[illegible] الله سبحانه وتعالى

لتحمل الينا انها اشد ملية منها حين ابتدي فيها اي اشد امتلا يقال ملات الاناء املوه
ملأ والملء الاسم والملاة الحصر منه . وفي حديث الاستسقاء فرايت السحاب يتمزق
كانه الملاء حين يطوى الملاء بالضم والمد جمع ملاة وهي الازار والريطة وقال بعضهم ان
الجمع ملا بغير مد والواحد ممدود والاول اثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه
الى بعض في اطراف السماء بالازار اذا جمعت اطرافه وطوي . ومنه حديث قيلة وعليها اسمال
مليتين هي تصغير ملاة مثناة مخففة [illegible] بالهمزة . وفي حديث الدين اذا اتبع
احدكم على ملي فليتبع الملي بالهمز الثقة الغني وقد ملو فهو ملي بين الملاء والملاة بالمد
وقد اولع الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء . ومنه حديث علي لا ملي والله باصد
ما ورد عليه . وفي حديث عمر لو تمالا عليه اهل صنعا لاقدتهم به اي تساعدوا
واجتمعوا وتعاونوا . ومنه حديث علي والله ما قتلت عثمان ولا مالات في قتله
اي ما ساعدت ولا عاونت . فيه لا يحرم الملجة والملجتان وفي رواية الاملاجة
والاملاجتان الملج المص ملج الصبي امه يملجها ملجا وملجها يملجها اذا رضعها والملجة المرة
والاملاجة المرة ايضا من املجته امه اي ارضعته يعني ان المصة والمصتين لا يحرمان ما يحرمه
الرضاع الكامل . ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه من وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده اي مصه ثم ابتلعه . ومنه حديث عمرو بن سعيد
قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله اذكرك ملج فلانة يعني امراة كانت ارضعتهما . وفي
حديث طهفة سقط الاملوج هو نوى المقل وقيل هو ورق من اوراق الشجر يشبه
الطرفا والسرو وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية سقط الاملوج
من البكارة هي جمع بكر وهي الفتي السمين من الابل اي سقط عنها ما علاها من السمن برعي
الاملوج فسمى السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة قاله الزمخشري . فيه
يحرم الملحة والملحتان اي الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المص وقد تقدمت والملح
بالفتح والكسر الرضاع والممالحة المراضعة . ومنه الحديث قال له رجل من بني سعد بن بكر
في هوازن يا محمد انا لو كنا ملحنا للحارث بن ابي شمر او للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك
هذا منا لحفظ ذلك فينا وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك اي لو كنا ارضعنا لهما
وكان النبي صلى الله عليه وسلم ارضعته حليمة السعدية . وفيه انه ضحى بكبشين املحين
الاملح الذي بياضه اكثر من سواده وقيل هو النقي البياض . ومنه الحديث يوتى بالموت
في صورة كبش املح وقد تكرر في الحديث . وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له
الا نمرة فيها خطوط سود وبيض . ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين
وانا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انما هي ملحاء قال
وان كانت ملحاء اما لك في اسوة . وفي [illegible] يعطي ثلاث خصال الملحة والمحبة
والمهابة الملحة بالضم البركة يقال كان ربيعنا مملوحا فيه اي مخصبا مباركا وهو من ملحت

ملج

ملح

الماشية اذا اظهر فيها السمن من الربيع • وفي حديث عايشة قالت لها امراة ازم جملي هل علي جناح قالت
لا فلما خرجت قالوا لها انها تعني زوجها قالت ردوها علي ملحة في النار اي اغسلوا اثرها بالما والسدر
الملحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة وقوله اغسلوا عني اثرها يعني الكلمة التي اذنت لها ردوها لا علمها
انه لا يجوز • وفيه ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وان ملحه اي القي فيه الملح بقدر الاصلاح يقال
منه ملحت القدر بالتخفيف واملحتها وملحتها اذا اكثرت ملحها حتى تفسد • وفي حديث عثمان
وانا اشرب ما الملح يقال ماء ملح اذا كان شديد الملوحة ولا يقال مالح الا على لغة ليست بالعالية
وقوله ما الملح من اضافة الموصوف الى الصفة • وفي حديث عمرو بن حريث عناق قد اجيد تمليحها
واحكم نضجها التمليح هاهنا السمط وهو اخذ شعرها وصوفها بالما وقيل تمليحها تسمينها من
الجزور الملح وهو السمين • ومنه حديث الحسن ذكرت له النورة فقال اتريدون ان تكونوا كجلد
الشاة المملوحة يقال ملحت الشاة وملحتها اذا سمطتها • ومنه حديث جويرية وكانت
امراة ملاحة اي شديدة الملاحة وهو من ابنية المبالغة وفي كتاب الزمخشري وكانت امراة ملاحة اي ذات
ملاحة وفعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار وفعال مشدد ابلغ منه • وفي حديث
ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح جمع سرح وهو الشجر
وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة بلغة هذيل وقيل هو
سنان الرمح • وفي حديث ابي رافع ولبني الدواء اي استخرجته يقال امتلخت اللجام عن راس
الدابة اذا اخرجته • وفي حديث الحسن تملخ في الباطل ملخا اي تمر فيه مرا سهلا وملخ في الارض اذا ذهب
فيها • وفي حديث عايشة وتمثلت بشعر لبيد •

يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قايلهم وان لم يشغب

الملاذة مصدر ملذه ملذا وملاذة والملوذ والملاذ الذي لا يصدق في مودته واصل الملذ سرعة المجي
والذهاب • فيه انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا الملس الخفة والاسراع والسوق
الشديد وقد املس في سيره اذا اسرع وحقيقته سر ثلاث ليال ذات ملس اي سر ثلاثا سيرا
ملسا وانه ضرب من السير فنصبه على المصدر • في حديث عمر انه سال عن املاص المراة الجنين هو
ان يزلق الجنين قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد فقد ملص وانملص واملصته انا • ومنه حديث
الدجال فاملصت به امه • ومنه حديث علي فلما اتمت املصت وماتت فيها • في حديث الشجاج
في الملطى نصف دية الموضحة الملطى بالقصر والملطاة القشرة الرقيقة بين عظم الراس ولحمه تمنع الشجة
ان توضح وهي من لطيت بالشي اي لصقت فتكون الميم زايدة وقيل هي اصلية والالف للالحاق كالتي في معزا
والملطاة كالعزهاة وهو اشبه واهل الحجاز يسمونها السمحاق • ومنه الحديث تقضي في الملطاة بدمها
اي يقضي فيها حين يشج صاحبها بان يوخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضي فيها بالقصاص او الارش
ولا ينظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة او نقصان وهذا مذهب بعض العلما وقوله
بدمها في موضع الحال فلا يتعلق بيقضي ولكن بعامل مضمر كانه قيل يقضي فيها ملتبسة بدمها حالة
شجها وسيلانه • وفي كتاب ابي موسي في ذكر الملطاة وهي السمحاق والاصل فيها من ملطاة البعير

ملخ
ملذ
ملس
ملص
ملط

وهو

وفقه الله سبحانه وتعالى

ملع
ملق

وهو حرف في وسط راسه والملطاط اعلى حرف الجبل وصحن الدار • وفي حديث
ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المومنين ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زايدة • وفي
حديث علي وامرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى ياتيهم امري يريد شاطي الفرات • وفي صفة الجنة
وملاطها المسك اذفر الملاط الطين الذي يجعل بين سافي البنا تملط به الحايط اي يخلط • ومنه
الحديث ان الابل يمالطها الاجرب اي يخالطها • وفيه ان الاحنف كان املط اي لا شعر على بدنه
الا في راسه • فيه كنت اسير الملع والخبب والوضع الملع السير الخفيف السريع دون الخبب
والوضع فوقه • في حديث فاطمة بنت قيس قال لها اما معاوية فرجل املق من المال اي فقير منه
قد نفد ماله يقال املق الرجل فهو مملق واصل الاملاق الانفاق يقال املق ما معه املاقا وملقه
ملقا اذا اخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب في موضع المسبب
حتى صار به اشهر • ومنه حديث عايشة وبريرة ملقتها اي يعني نعتقها • ومن الاول حديث
ابن عباس سالته امراة انفق من مالي ما شيت قال نعم املقي من مالك ما شيت • وفي حديث
عبيدة قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق الرف المص والاستملاق
الرضع وهو استفعال منه وكنى به عن الجماع لان المراة ترضع ما الرجل يقال ملق الجدي امه اذا رضعها
وفيه ليس من خلق المومن الملق هو بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي
فيه املك عليك لسانك اي لا تجره الا بما يكون لك لا عليك • وفيه ولا يعتمد عليه • وفيه
كان اخر كلامه الصلاة وما ملكت ايمانكم يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق
الزكاة واخراجها من الاموال التي تملكها الايدي كانه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم وجوب
الزكاة وامتناعهم من ادايها الى القايم بعده فقطع حجتهم بان جعل اخر كلامه الوصية بالصلاة
والزكاة فعقل ابو بكر هذا المعنى حتى قال لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة • وفيه حسن
الملكة نماء يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنيع الى مماليكه • ومنه الحديث
لا يدخل الجنة سيي الملكة الذي يسي صحبة المماليك • وفي حديث الاشعث خاصم اهل نجران
الى عمر في رقابهم فقالوا انا كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن المملكة بضم اللام وفتحها اي نغلب
عليهم فيستعبدهم وهم في الاصل احرار والقن ان يملك هو وابوه • وفي حديث انس البصرة
احدى الموتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة ملك الطريق ومملكته وسطه • وفيه من
شهد ملاك امري مسلم الملاك والاملاك التزويج وعقد النكاح وقال الجوهري لا يقال ملاك
وفي حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين يقال ملكت العجين واملكته اذا انعمت عجنه
واجدته اراد ان خبزه يزيد بما يحتمله من الما لجودة العجن • وفيه لا تدخل الملايكة بيتا فيه
كلب ولا صورة اراد الملايكة السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت والملايكة جمع ملاك في
الاصل ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وقد تحذف الها فيقال ملايك
وقيل اصله مالك بتقديم الهمزة من الالوك الرسالة ثم قدمت الهمزة وجمع وقد تكرر في
الحديث ذكر الملكوت وهو اسم مبني من الملك كالجبروت والرهبوت من الجبر والرهبة

وفي حديث جرير عليه مسحة ملك اي اثر من الجمال لانهم ابدا يصفون الملائكة بالجمال • وفيه
لقد حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبريل عليه السلام ونزوله بالوحي • وفي
حديث ابي سفيان هذا ملك هذه الامة قد ظهر يروى بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر
اللام • ومنه ايضا هل كان في ابائه من ملك يروى بفتح الميمين واللام وبكسر الاولى وكسر اللام
وفي حديث ادم عليه السلام فلما راه اجوف علم انه خلق لا يتمالك اي لا يتماسك واذا وصف
الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك • فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا معناه ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا فجرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب
ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة
اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليسا بملل كعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل
اذا وافق معناه نحو قولهم •

• ثم اضحوا لعب الدهر بهم وكذاك الدهر يودي بالرجال فجعل اهلاكهم اياهم لعبا •

وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج
في الكلام كقوله عليه السلام وجزاء سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
بمثل ما اعتدى عليكم وهذا باب واسع في العربية كثير في القران • وفيه لا يتوارث اهل
ملتين الملة الدين كملة الاسلام والنصرانية واليهودية وقيل هي معظم الدين وجملة ما
يجيء به الرسل • وفي حديث عمر ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا
اسلم عليه ولكنا نقومهم الملة على ابائهم خمسا من الابل الملة الدية وجمعها ملل قال الازهري
كان اهل الجاهلية يطؤون الاماء ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى ابائهم وهم عرب
فراى عمر ان يردهم الى ابائهم فيعتقون وياخذ من ابائهم لمواليهم عن كل واحد خمسا من الابل
وقيل اراد من سبي من العرب في الجاهلية فادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرده
حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه خمسا من الابل • ومنه حديث عثمان [illegible]
فجعل ولدها الملة اي يفتكهم ابوهم من مواليهم وكان عثمان يعطي مكان كل راس راسين وغيره
يعطي مكان كل راس راسا واخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت • وفيه قال له رجل ان لي قرابة
اصلهم ويقطعونني واعطيهم فيكفرونني فقال له انما تسفهم المل والملة الرماد الحار الذي
يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج اراد انما تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه يعني ان عطاءك حرام عليهم
ونار في بطونهم • ومنه حديث ابي هريرة كانما تسفهم المل • وفي حديث الاستسقاء فالف
السحاب وملتنا كذا جاء في رواية مسلم قيل هي من المل اي كثر مطرها حتى مللناها وقيل
هي ملتنا بالتخفيف من الامتلاء فخفف الهمز ومعناه اوسعتنا سقيا وريا • وفيه قال
ابو هريرة لما افتتحنا خيبر اذا اناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها اي يجعلونها في الملة
وحديث كعب انه مر به رجل من جراد فاخذ جرادتين فملهما اي شواهما بالملة • وفي قصيد
كعب ابن زهير كان ضاحيه بالنار مملول •

ملل

اي كاد

وقف لله سبحانه وتعالى

اي كأنما ظهر منه للشمس مسلوءة بالملة من شدة الحمرة • وفيه لا يزال المليلة والصداع بالعبد المليلة
حرارة الحمى ووهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام • وفي حديث المغيرة مليلة الارغاء اي
مملولة الصوت ثقيلة يعني مملولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين
وفي حديث زيد انه امل عليه ورفع الصوت لا يستوي القاعدون من المؤمنين يقال امللت
الكتاب وامليته اذا القيته على الكاتب ليكتبه • وفي حديث عائشة اصبح النبي عليه السلام
بملل ثم راح وتعشى بسرف ملل بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا من المدينة
في حديث ابي عبيد انه حمل يوم الجسر ململة يعني خرطومه • في كتابه لوائل بن حجر من زنا مم بكر
ومن زنا مم ثيب اي من بكر ومن ثيب فقلب النون ميما اما في التحقيق اما مع بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء
فانها تقلب ميما في النطق نحو عنبر وشنباء واما مع غير الباء فلانها لغة يمانية كما يبدلون الميم
من لام التعريف وقد مر هذا ايضا فيما تقدم • فيه ان الله ليملي للظالم الاملاء الامهال والتاخير واطالة
العمر وقد تكرر في الحديث وكذلك تكرر فيه ذكر الملي وهو الطائفة من الزمان لا حد لها يقال
مضى ملي من النهار وملي من الدهر اي طائفة منه •

باب الميم مع النون

في حديث عمرو ادم من في المنيئة اي في الدباغ وقد منأت الاديم اذا القيته في الدباغ ويقال للجلد ما دام
في الدباغ منيئة ايضا • ومنه حديث اسماء بنت عميس وهي ممعس منيئة لها • في حديث
عمرو بن العاص وخروجه الى النجاشي فجلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به
كانه من جنفت السهم اذا بريته وعدلته كذا قال الزمخشري والميم زائدة قال الخطابي لم اسمع فيه
شيئا اعتمده واخرجه ابو موسى في الحاء المهملة مع الياء وقال الحربي ما سمعت في المنجاف شيئا ولعله
اراد احد ناحيتي السفينة واخرجه الهروي في النون والجيم وقال هو سكانها سمي به لارتفاعه فيه
فيه من منح منحة ورقا او منح لبنا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن ان يعطيه
ناقة او شاة ينتفع بلبنها ويعيدها وكذلك اذا اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها
ومنه حديث المنحة مردودة • ومنه الحديث الآخر هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل بيت
لا در لهم • ومنه الحديث ويرعى عليهما منحة من لبن اي غنم فيها لبن وقد يقع المنحة على الهبة مطلقا
لا قرضا ولا عارية ومنه العارية • حديث رافع من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه • والحديث
الآخر من منح المشركون ارضا فلا ارض له لان من اعاره مشرك ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها
المشرك لا يسقط الخراج عنه منحته اياه المسلم ولا يكون على المسلم خراجها • ومنه الحديث
افضل الصدقة المنيحة تغدو بعشاء وتروح بعشاء المنيحة المنحة وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ام زرع والكل فاتمنح اي اطعم غيري وهو تفعل من المنحة العطية • وفي حديث
جابر كنت منيح اصحابي يوم بدر المنيح احد سهام الميسر الثلاثة التي لا غنم لها ولا غرم عليها
اراد انه كان يوم بدر صبيا ولم يكن ممن يضرب له السهم مع المجاهدين • في اسماء الله تعالى
المانع هو الذي يمنع عن اهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد

ململ
مم
ملا
منا
منح
منع

ويعطيه ما يريد • وفيه اللهم من منعت ممنوع اي من حرمته فهو محروم لا يعطيه احد غيرك • وفيه انه كان
ينهى عن عقوق الامهات ومنع وهات اي عن منع ما عليه اعطاوه وطلب ما ليس له • وفيه سيعوذ
بهذا البيت قوم ليست لهم منعة اي قوة يمنع من يريدهم بسوء وقد تفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع
مثل كافر وكفرة • وقد تكررت في الحديث على المعنيين • في حديث ابن مسعود لامراة تبيت
من البعولة في رجل منعلها النعل بالفتح الخف قال ابو عبيد لولا ان الرواية اتفقت في الحديث والشعر
ما كان وجه الكلام عندي الا كسرها والميم زايدة • في اسماء الله تعالى المنان هو المنعم المعطي من المن العطا
لا من المنة وكثيرا ما يرد المن في كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه والمنان من ابنية
المبالغة كالسفاك والوهاب • ومنه الحديث ما احد امن علينا من ابن ابي قحافة اي ما احد اجود بماله
وذات يده • وقد تكرر في الحديث • وقد يقع المنان على الذي لا يعطي شيا الا منه واعتد به
على من اعطاه وهو مذموم لان المنة تفسد الصنيعة • ومنه الحديث ثلاثة يشنوهم
الله منهم البخيل المنان وقد تكرر ايضا في الحديث • ومنه الحديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي
تتزوج لمالها فهي ابدا تمن على زوجها يقال لها المنون ايضا ومن الاول • الحديث الكماة
من المن وماوها شفا للعين اي هي مما من الله به على عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو
الذي ينزل من السماء بلا علاج وكذلك الكماة لا مونة فيها ببذر ولا سقي • وفي حديث سطيح
يا فاصل الخطة اعيت من ومن • هذا كما يقال اعيا هذا الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم اي
اعيت كل من جل قدره فحذف يعني ان ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد
اللتيا والتي استعظاما لشان المخلوف • وفيه من غشنا فليس منا اي ليس على سيرتنا ومذهبنا
والتمسك بسنتنا كما يقول الرجل انا منك واليك يريد المتابعة والموافقة • ومنه الحديث
ليس منا من حلق وخرق وصلق وقد تكرر امثاله في الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى انه
اراد به النفي عن دين الاسلام ولا يصح • في حديث عبد الله ابن انيس فاتوا منهرا فاختبوا المنهر خرق
في الحصن نافذ يدخل فيه الما وهو مفعل من النهر والميم زايدة • ومنه حديث عبد الله بن سهل انه
قتل وطرح في منهر من مناهير خيبر • فيه اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال ربه التمني تشهي حصول
الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سال الله حوايجه وفضله
فليكثر فان فضله كثير وخزاينه واسعة • ومنه حديث الحسن ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما
وقر في القلب وصدقته الاعمال اي ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان تتبعه
معرفة القلب وقيل هو من التمني القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرا • ومنه مرثية عثمان

تمنى كتاب الله اول ليله • واخرها لاقى حمام المقادر

في حديث عبد الملك كتب الى الحجاج يا ابن المتمنية اراد امه وهي الفريعة بنت همام وهي القايلة

هل من سبيل الى خمر فاشربها • ام هل سبيل الى نصر بن حجاج

وكان نصر رجلا جميلا من بني سليم يفتتن به النساء فحلق عمر راسه ونفاه الى البصرة فهذا كان تمنيها
الذي سماها به عبد الملك • ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج ان شيت اخبرتك من لا ام له يا ابن

منعل

منن

منهر

المُمَنِّيَة • وفي حديث عثمان ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرًا في جاهلية ولا في رواية ما تمنيت
منذ اسلمت اي ما كذبت التمني التكذب تفعل من منى يمني اذا قدر لان الكاذب يقدر الحديث
في نفسه ثم يقوله قال رجل لابن داب وهو يحدث اهذا شي رويته ام شي تمنيته اي اختلقته
ولا اصل له ويقال للاحاديث التي تمنى الاماني واحدتها امنية • ومنه قصيد كعب

• فلا يغرنك ما منت وما وعدت • ان الاماني والاحلام تضليل •
• ام منشدا انشد النبي صلى الله عليه وسلم •
• لا تامنن وان امسيت في حرم • حتى تلاقي ما يمني لك الماني •
• فالخير والشر مقرونان في قرن • بكل ذلك ياتيك الجديدان •

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو ادرك هذا الاسلام معناه حتى تلاقي ما يقدر لك المقدر
وهو الله تعالى يقال منى الله عليك خيرًا يمني منيا ومنه سميت المنية وهي الموت وجمعها المنايا
لانها مقدرة بوقت مخصوص وقد تكرر في الحديث وكذلك تكرر في الحديث ذكر
المني بالتشديد وهو ماء الرجل وقد مني الرجل وامنى واستمنى اذا استدعى خروج المني • وفيه
البيت المعمور منا مكة اي بحذائها في السماء يقال داري منى دار فلان اي مقابلتها • ومنه حديث
مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع اي حذاءه وقصده • وفيه
انهم كانوا يهلون لمناة مناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء فيه للتانيث
والوقف عليه بالتاء • هي بفتح الميم وتخفيف النون وكسر الذال المعجمة
بلدة معروفة بالشام قديمة • فيه لعن الله من غير منار الارض اي اعلامها والميم زائدة
وستذكر في النون

باب الميم مع الواو •

في حديث سطيح فارسل كسرى الى الموبذان الموبذان للمجوس كقاضي القضاة للمسلمين
والموبذ كالقاضي • في دعاء الانتباه الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
سمى النوم موتًا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت
في كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح اي سكنت والموت يقع على انواع
بحسب انواع الحياة فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله
تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى يا ليتني مت قبل
هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه
فانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى وياتيه الموت
من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم تمت في منامها وقد قيل
المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة
كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك • ومنه الحديث
اول من مات ابليس لانه اول من عصى • وحديث موسى عليه السلام قيل له
ان هامان قد مات فلقيه فسال ربه فقال له اما تعلم ان من افقرته فقد امته وحديث

مناذر
منار
موبذ
موت

عمر اللبن لا يموت اراد ان الصبي اذا رضع امراة ميتة حرم عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم
عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدي واسقيه الصبي
فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي فان كل ما انفصل من الحي
ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال • وفي حديث البحر الحل ميتته
هو بالفتح اسم لما مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم • وفي حديث الفتن فقد مات
ميتة جاهلية هي بالكسر حالة الموت اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة
وفي حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب محمد متحزقين ولا متماوتين يقال تماوت
الرجل اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم • ومنه
حديث عمر راى رجلا مطاطيا راسه فقال ارفع راسك فان الاسلام ليس بمريض وراى
رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله • وحديث عايشة نظرت
الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القرا فقالت كان عمر سيد القرا كان
اذا مشى اسرع واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع • وفي حديث بدر ارى القوم مستميتين
اي مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت • وفيه يكون في الناس موتان كقعاص الغنم
ولاموا الذين يقاتلون على الموت على الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع • وفيه
من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد
واحياوها مباشرة عمارتها وتاثير شي فيها • ومنه الحديث موتان الارض لله ولرسوله
يعني مواتها الذي ليس ملكا لاحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان
ايضا ضد الحيوان • وفيه كان شعارنا يا منصور امت هو امر بالموت والمراد به
التفاول بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة
علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل • وفي حديث الثوم والبصل من اكلهما
فليمتهما طبخا اي فليبالغ في طبخهما ليذهب حدتهما ورائحتهما • وفي حديث الشيطان
اما همزه فالموتة يعني الجنون والتفسير في الحديث فاما غزوة موتة فانها بالهمز
وهي موضع من بلاد الشام • وفي حديث ابن مسعود ارايت رجلا خرج موديا نشطا
المودي التام السلاح الكامل اداة الحرب واصله الهمز والميم زايدة وقد تلين الهمزة
فتصير واوا وقد تقدم هو وغيره في حرف الهمزة • في حديث الصدقة فاما
المنفق فاذا انفق مارت عليه اي ترددت نفقته وذهبت وجاءت يقال مار الشي يمور
مورا اذا جا وذهب ومار الدم يمور مورا اذا جرى على وجه الارض • ومنه حديث
سعيد بن المسيب سئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد
فلا • وفي حديث ابن الزبير يطلع عليكم نقال الحرب بكتايب تمور كرجل الجراد اي تتردد
وتضطرب لكثرتها • وفي حديث عكرمة لما نفخ في ادم الروح مار في راسه
فعطس اي دار وتردد • وحديث قيس ونجوم تمور اي تذهب وتجي • وفي حديثه

ايضا

وقف لله سبحانه وتعالى

ايضا فتركت المور واخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر لانه يجاء فيه ويذهب
وفي حديث ليلى انتهينا الى الشعبية فوجدنا سفينة قد جاءت من مور قيل هو اسم
موضع سمي به لمور الماء فيه اي جريانه • فيه اذا امراة نزعت خفها او موزجها فسقت به

موج

كلبا الموزج الخف تعريب موزه بالفارسية • في حديث عمر كتب ان تقتلوا من جرت

موس

عليه المواسي اي من نبتت عانته لان المواسي انما تجري على من انبت اراد من بلغ الحلم من
الكفار • فيه كان للنبي صلى الله عليه وسلم درع يسمى ذات المواشي هكذا اخرجه ابو

موش

موسى في مسند ابن عباس من الطوالات وقال لا اعرف صحة لفظه وانما يذكر المعنى
بعد ثبوت اللفظ • في حديث عائشة قالت عن عثمان مصتموه كما يماص الثوب

موص

ثم عدتم عليه فقتلتموه الموص الغسل بالاصابع يقال مصته اموصه موصا ارادت
انهم استتابوه عما نقموا منه فلما اعطاهم ما طلبوا قتلوه • فيه اذا امراة رات كلبا في يوم

موف

حار فنزعت له موقها فسقته فغفر لها الموق الخف فارسي معرب • ومنه الحديث
انه توضا ومسح على موقيه • وحديث عمر لما قدم الشام عرضت له مخاضة فنزل
عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء • وفيه انه كان يكتحل مرة من موقيه ومرة من ماقيه
قد تقدم شرحه في الماق • فيه نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اي يحسن

مول

اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل اراد به التبذير
والاسراف وان كان في حلال مباح المال في الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم اطلق
على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان المال عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم
ومال الرجل وتمول اذا صار ذا مال وقد موله غيره ويقال رجل مال اي كثير المال كانه
قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال • ومنه الحديث ما جاءك منه وانت غير مشرف
عليه فخذه وتموله اي اجعله لك مالا وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمياته في الحديث
ويفرق فيها بالقرائن • في صفة الجنة وانهار من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع

موم

وفي حديث العرنيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحمى وقيل هو بثر اصغر
من الجدري • في حديث جريج حتى ينظر في وجوه المومسات المومسة الفاجرة وتجمع
على مياميس ايضا ومواميس واصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة
لتصير ياء كمطفل ومطافل ومطافيل • ومنه حديث ابي وائل اكثر تبع الدجال اولاد الميامس
وفي رواية اولاد المواميس وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم
يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعد وقد ذكرناها في حرف الميم لظاهر لفظها
واختلافهم في اصلها • فيه كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه وهو تصغير ماء واصل

موه

الماء موه ويجمع على مياه وامواه وقد جاء امواء والنسب اليه ماهي وماي في الاصل واللفظ
وفي حديث الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون السمن المائي هو
منسوب الى مواضع تسمى ماه يعمل بها • ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو

اسم للاماكن المضافة الي كل واحد منهما فقلبت الهاء في النسب همزة او تاء وليست اللفظة
عربية

باب الميم مع الهاء

مهر

فيه مثل الماهر بالقران مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة
الملايكة. وفي حديث ام حبيبة وامهرها النجاشي من عنده يقال مهرت المراة وامهرتها اذا
جعلت لها مهرا واذا سقت اليها مهرها وهو الصداق.

مهش

فيه انه لعن من النساء المتمهشة
تفسيره في الحديث التي تحلق وجهها بالموسى يقال مهشته النار مثل محشته اي احرقته

مهق

في صفته عليه السلام لم يكن بالابيض الامهق هو الكريه البياض كلون الجص يريد انه كان
نير البياض.

مهل

في حديث ابي بكر ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب ويروى للمهلة
بضم الميم وكسرها وفتحها وهي ثلاثتها القيح والصديد الذي يذوب فيسيل على
الجسد ومنه قيل للنحاس الذايب مهل. وفي حديث علي اذا سرتم الي العدو فمهلا مهلا
واذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك التقدم اي اذا سرتم فتانوا
واذا لقيتم فاحملوا هكذا قاله الازهري وغيره وقال الجوهري المهل بالتحريك التودة
والتباطي والاسم المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك اي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر
يقال مهلته وامهلته اي سكنته واخرته ويقال مهلا للواحد والاثنين والجميع والمونث
بلفظ واحد. ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهله اي ما يبلغ اسراعهم ابطاءه

مهم

في حديث سطيح ازرق مهم الناب صرار الاذن اي حديد الناب قال الازهري
هكذا روي واظنه مهو الناب بالواو قال سيف مهو اي حديد ماض واورده الزمخشري
ازرق ممهى الناب صرار الاذن. وقال الممهى المحدد من امهيت الحديدة اذا احددتها شبه
بعيره بالنمر لزرقة عينه وسرعة سيره. وفي حديث زيد بن عمرو مهما تجشمني تجشمت
مهما حرف من حروف الشرط التي يجازى بها تقول مهما تفعل افعل قيل ان اصلها ما ما

مهمه

فقلبت الالف الاولى هاء وقد تكرر في الحديث. وفي حديث قس ومهمه ظلمان المهمه

مهن

القفر والبرية وجمعها مهامه. فيه ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته
اي بذلته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند الاثبات خطا
قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة
وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة يقال مهنت القوم امهنهم وامتهنوني اي
ابتذلوني في الخدمة. وفي حديث سلمان اكره ان اجمع على ماهني مهنتين اي اجمع على
خادمي عملين في وقت واحد كالخبز والطبخ مثلا. ومنه حديث عايشة كان الناس مهان
انفسهم. وفي حديث اخر مهنة انفسهم جمع ماهن ككاتب وكتاب وكتبة
وقال ابو موسى في حديث عايشة هو مهان يعني بكسر الميم والتخفيف كصايم وصيام
ثم قال ويجوز مهان انفسهم قياسا. وفي صفته عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين
يروى بفتح الميم والتخفيف وضمها فالضم من الاهانة اي لا يهين احدا من الناس فتكون

الميم زايدة والفتح من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم اصلية • وفي حديث ابن المسيب السهل يوطأ بمهمه اي بدا سن وتبذل من المهنة الخدمة • فيه كل شي ممه الا حديث النساء المهه والمهاه الشي الحقير اليسير والتا فيه اصلية قال وليس لعيشنا هذا مهاه وليست دارنا الدنيا بدار وقيل المهاة النضارة والحسن اراد على الاول ان كل شي يهون ويطرح الا ذكر النساء اي ان الرجل يحتمل كل شي الا ذكر حرمه وعلى الثاني يكون الامر بعكسه اي ان كل ذكر واحديث حسن الا ذكر النساء ومدحهما لا ينقلب في الوصف ايا • وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فمه ارايت ان عجز واستحمق اي فماذا للاستفهام فابدل الالف ها للوقف والسكت • وفي احديث احرمها منه • ومنه الحديث فقالت الرحم مه هذا مقام العايذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكر مه وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت • في حديث ابن عباس انه قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن امهيت يا ابا الوليد امهيت اي بالغت في الثنا واستقصيت من امهى حافر البير اذا استقصى في الحفر وبلغ الماء • وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا سال ربه ان يريه موضع الشيطان من قلب ابن ادم فراى فيما يرى النايم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه المهى البلور وكل شي صفي فهو ممهى تشبيها به ويقال للكوكب مها وللثغر اذا ابيض وكثر ماوه مها مها • فيه وانتقل اصحابها الى مهيعة مهيعة اسم للجحفة وهي ميقات اهل الشام وبها غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها • وفي حديث علي اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زايدة وهو مفعل من التهيع الانبساط • في حديث الدجال فاخذ بحلقتي الباب فقال مهيم اي ما امركم وشانكم وهي كلمة يمانية • ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف وراى عليه وضرا من صفرة مهيم • وحديث لقيط مستوي جالسا فيقول رب مهيم

باب الميم مع الباء

في حديث اللقطة ما وجدت في طريق ميتا فعرفه سنة اي طريق مسلوك هو مفعال من الاتيان والميم زايدة وبابه الهمزة • ومنه الحديث قال لما مات ابنه ابراهيم لولا انه طريق ميتا لحزنا عليك اي طريق يسلكه كل احد • فيه انه خرج وفي يده ميتخة هكذا جاء في رواية بتقديم اليا على التاء وهي الدرة او العصا او الجريدة وقد تقدمت في الميم والتا مبسوطة • في حديث ابي اسيد كلما فرغ من الطعام اماثته فسقته اياه هكذا روي اماثته والمعروف ماثته يقال مثت الشي اميثه واموثه فانماث اذا دفته في الما • ومنه حديث علي اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الما • فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان هي وطا محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب واصلها الواو والميم زايدة وستجي في بابه • وفي حديث ثابت يضرب راسه بميجنة هي العصا التي يضرب بها القصار الثوب وقيل هي صخرة ملساء

ممه
مها
مهيع
مهيم
هبنا
ميتخة
ميث
ميثر
ميجن

في اصلها مثل موج من الهمزة او الواو وجمعها المواجن ● ومنه الحديث على ما شبهت وقع السيوف على الهام
الا بوقع البيازر على المواجن ● في حديث جابر فنزلنا فيها ستة ماحة هي جمع مايح وهو الذي ينزل
في الركية اذا قل ماؤها فيملا الدلو بيده وقد ماح يميح ميحا وكل من اولى معروفا فقد ماح ● وامتاح من
المهواة هو افتعل من الميح العطاء ● ومنه حديث عايشة تصف اباها وامتاح من المهواة
هو افتعل من الميح العطاء ● فيه لما خلق الله الارض جعلت تميد فارساها بالجبال ماد يميد اذا مال وتحرك
ومنه حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فمادت ● ومنه حديث علي رضي الله عنه
فسكنت من الميدان برسوب الجبال هو بفتح الياء مصدر ماد يميد ● وفي حديث الاخر يذم الدنيا فهي
الحيود الميود فعول منه ● ومنه حديث ام حرام المائد في البحر له اجر شهيد هو الذي يدار براسه
من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج ● وفيه نحن الاخرون السابقون ميدانا اوتينا الكتاب
من بعدهم ميد وبيد لغتان بمعنى غير وقيل معناهما على ان ● فيه والحمولة المائرة لهم لا غيه يعني الابل
التي يحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه مما يجلب للبيع لا يوخذ منها زكاة لانها عوامل يقال مارهم
يميرهم اذا اعطاهم الميرة ● ومنه حديث عمر بن عبد العزيز انه دعا بابل فامارها اي حمل عليها الميرة
وقد تكرر ذكرها في الحديث ● فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي يتحزبون احزابا
ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشي من الشي اذا فرقت بينهما فانماز وامتاز
وميزته فتميز ● ومنه الحديث من ماز اذى فالحسنة بعشر امثالها اي نحاه وازاله ● ومنه
حديث ابن عمر انه كان اذا صلى يمتاز عن مصلاه فيركع اي يتحرك عن مقامه الذي صلى فيه ● وحديث
النخعي استمار رجل من رجل بلاء فابتلي به اي انفصل عنه وتباعد وهو استفعل من الميز ● في حديث
طهفة باكوار الميس هو شجر صلب تعمل منه اكوار الابل ورحالها ● وفي حديث ابي الدردا يدخل قيسا
ويخرج ميسا يقال ماس يميس ميسا اذا تبختر في مشيه وتثنى ● في حديث هشام انها لميساع
اي واسعة الخطو والاصل موساع فقلبت الواو ياء لكسرة كيزان وميقات والميم زايدة وربما
الواو ● فيه تنكح المراة لميسمها اي لحسنها من الوسامة وقد وسم فهو وسيم والمراة وسيمة وحكمها في البناء
حكم ميساع اي مفعل من الوسامة وقد تكررت في الحديث ● في حديث ابن عمر راى في بيته الميسوسن
فقال اخرجوه فانه رجس هو شراب تجعله النساء في شعورهن وهو معرب اخرجه الازهري في
اسن من ثلاثي المعتل وعاد اخرجه الرباعي ● فيه فدعا بالميضاة هي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة
كبيرة يتوضا منها ووزنها مفعلة ومفعالة والميم زايدة ● في حديث الايمان ادناها اماطة الاذى عن
الطريق اي تنحيته يقال مطت الشي وامطته وقيل مطت انا وامطت غيري ● ومنه حديث
الاكل فليمط ما بها من اذى ● وحديث العقيقة اميطوا عنه الاذى ● والحديث الاخر
مط عنا يدك اي نحها ● وحديث العقبة مط عنا يا سعد اي ابعد ● وحديث
بدر فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وحديث خيبر انه اخذ
الراية فهزها ثم قال من ياخذها بحقها فجا فلان فقال انا فقال امط ثم جا اخر فقال امط اي
تنح واذهب ● وفي حديث ابي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة اي ميل

شعرة

مج
ميد
مير
ميز
ميس
ميسع
ميسم
ميسوسن

وفقه الله سبحانه وتعالى

شعرة • وفي حديث بني قريظة والنضير •

وقد كانوا ببلدتهم ثقالا كما ثقلت بميطان الصخور •

ميع

هو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز • في حديث المدينة لا يريدها احد بكيد الا انماع كما
ينماع الملح في الماء اي يذوب ويجري ماع الشي وانماع اذا ذاب وسال • ومنه حديث جرير
ماونا ميع وجنابنا مريع • وحديث ابن مسعود وسيل عن المهل فاذاب فضة فجعلت
تميع فقال هذا من اشبه ما انتم راوون بالمهل • وحديث ابن عمر سيل عن فارة وقعت في سمن
فقال ان كان مايعا فالقه كله •

ميفع

في حديث ابن عباس نزل مع ادم عليه السلام الميقعة والسندان
والكلبتان الميقعة المطرقة التي يضرب بها الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زايدة والياء بدل
من الواو قلبت لكسرة الميم •

ميل

فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون لهم سلطان
يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالاذى والحيف • وفيه مايلات مميلات المايلات
الزايغات عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل
مايلات متبخترات في المشي مميلات لاكتافهن واعطافهن وقيل مايلات يمتشطن المشطة
الميلا وهي مشطة البغايا وقد جا كراهيتها في الحديث والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن
تلك المشطة • ومنه حديث ابن عباس قالت له امراة اني امتشط الميلا فقال عكرمة راسك
تبع لقلبك فان استقام راسك استقام قلبك وان مال قلبك مال راسك • وفي حديث
ابي ذر دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فميل فيه لقلته فقال ابو ذر انما اخاف كثرته
ولا اخاف قلته ميل اي تردد هل ياكل او يترك تقول العرب اني لاميل بين ذينك الامرين واماثل
بينهما ايهما اتي • ومنه حديث ابي موسى قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الاخرة اما والله لو عاينوها
ما عدلوا ولا ميلوا اي ما شكوا ولا ترددوا وقوله ما عدلوا اي ما ساووا بها شيا • وفي حديث
مصعب بن عمير قالت له امه والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا ولا اكل ولا اشرب حتى تدع
ما انت عليه وكانت امراة ميلة اي ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال وميل على فعل
وفعيل والقياس مايل بالواو • ومنه حديث الطفيل كان رجلا شريفا شاعرا ميلا اي ذا
مال • ومنه حديث القيامة فتدنى الشمس حتى تكون قدر ميل قيل اراد الميل الذي يكحل به
وقيل اراد ثلث الفرسخ وقيل الميل القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر • ومنه

ومنه قصيد كعب • اذا توقدت الحزان والميل •

وقيل هي جمع اميل وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب والفروسية •

وفي قصيده ايضا • عند اللقاء ولا ميل معازيل •

مين

قد تكرر فيه ذكر المين وهو الكذب وقد مان يمين مينا فهو ماين • ومنه حديث علي في ذم الدنيا
فهي الخاينة الحرون والماينة الخوون • وفي حديث بعضهم خرجت مرابطا ليلة محرسي الى
الميناء هو الموضع الذي ترفا اليه السفن اي تجمع وترتبط قيل هو مفعال من الونى الفتور لان الريح يقل
فيه هبوبها وقد يقصر فيكون على مفعل والميم زايدة • وفي حديث المغيرة فضل مينات

اي تلد الاناث كثيرا والميم زايدة

حرف النون

باب النون مع الهمزة

ناج

فيه ادع ربك بأناج ما تقدر عليه اي بابلغ ما يكون من الدعاء واضرع يقال ناج الى الله اي تضرع اليه
والنييج الصوت ونأجت الريح تناج • في حديث عمر والمراة العجوز احانتني النايد الى استشارة الاباعد

ناد

النايد الدواهي جمع نادي والناد والنود الداهية يريد انها اضطرتها الدواهي الى مسلة الاباعد
في حديث ابي بكر طوبى لمن مات في النانأة اي في بدا الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره و
الداخلون فيه يقال نانات عن الامر ناناة اذا ضعفت عنه وعجزت يقال ناناته بمعنى نهنهته
اذا الحدته وامهلته • ومنه حديث علي قال لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد فقال
تنانات وتربصت فكيف رايت صنع اي ضعفت وتاخرت

باب النون مع الباء

نبا

فيه ان رجلا قال له يا نبيء الله فقال لا تنبر باسمي فانما انا نبي الله النبي فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبا
الخبر لانه انبا عن الله اي اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمزة وتخفيفها يقال نبا وانبا ونبا قال سيبويه
ليس احد من العرب الا ويقول تنبا مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية
والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف الثلاثة ولا يهمزون غيرها ويخالفون
العرب في ذلك قال الجوهري يقال نبات على القوم اذا طلعت عليهم ونبات من ارض الى ارض
اذا خرجت من هذه الى هذه قال وهذا المعنى اراد الاعرابي بقوله يا نبيء الله لانه خرج من مكة
الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش وقيل ان النبي مشتق من النباوة وهي الشي
المرتفع ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يمدحه •

يا خاتم النبئاء انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا •

ومن الاول حديث البراء قلت ورسولك الذي ارسلت فرد علي وقال ونبيك الذي ارسلت
انما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له الثنايين معنيي النبوة والرسالة ويكون تعديدا للنعمة في الحالين
وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول اخص من النبي لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا • في حديث

نبب

الحدود يعمد احدهم اذا غزا الناس ينب كنبيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد
ومنه حديث عمر لتكلمني بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس اي تصيحوا • وحديث عبد الله
بن عمر انه اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم • في حديث بني قريظة فكل من

نبت

انبت منهم قتل اراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند اكثر
اهل العلم الا في اهل الشرك لانه لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم للتهمة
في دفع القتل واداء الجزية وقال احمد الانبات حد معتبر تقام به الحدود على من انبت من المسلمين
ويحكى مثله عن مالك • وفي حديث علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من العرب
انتم اهل بيتا او نبتا فقالوا نحن اهل بيتا واهل نبتا اي نحن في الشرف نهايته وفي النبت
نهاية اي ينبت المال على ايدينا فاسلموا • وفي حديث ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى

وفقه الله سبحانه وتعالى

صلى الله عليه وسلم فقال نويبتة فقلت يا رسول الله نويبتة خير او نويبتة شر النويبتة تصغير
نابتة يقال نبتت لهم نابتة اي نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد • ومنه
حديث الاحنف ان معاوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم فقال لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته
ان دافة دفت وان نابتة لحقت • في حديث ابي رافع اطيب طعام اكلت في الجاهلية نبيبة
سبع اصل النبيبة تراب يخرج من بئر او نهر فكانه اراد الحماد دفنه السبع لوقت حاجته
في موضع فاستخرجها بنو رافع واكله • في حديث عمار اسكت مشقوحا مقبوحا منبوحا
المقبوح المشتوم يقال نبحني كلابك اي لحقتني شتماتك واصله من نباح الكلب وهو صياحه
في حديث عبد الملك بن عمير خبزة انبجانية اي لينة هشة يقال نبج العجين ينبج اذا
اختمر وعجين انبجاني اي مختمر وقيل ها مفتوحة والهمزة زائدة • في حديث عمر جارية لسوق
محملاة احركتها نارك فثار واذا تركتها نبذت اي سكن وركد قاله الزمخشري • فيه انه نهى عن
المنابذة في البيع هو ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو
ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا
يصح يقال نبذت الشيء انبذه نبذا فهو منبوذ اذا رميته وابعدته • ومنه الحديث فنبذ خاتمه
فنبذ الناس خواتيمهم اي القاها من يده • في حديث عدي امر له لما اتاه بمنبذة اي وسادة
سميت بها لانها تنبذ اي تطرح • ومنه الحديث فامر بالستر ان يقطع ويجعل له منه وسادتان
منبوذتان • وفيه انه مر بقبر منتبذ عن القبور اي منفرد بعيد عنها • وفي حديث
اخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر والاضافة فمع التنوين هو بمعنى الاول
ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط اي بقبر انسان منبوذ وسمي اللقيط منبوذا لان امه رمته على
الطريق • وفي حديث الدجال تلده امه وهي منبوذة في قبرها اي ملقاة • وقد تكرر في الحديث
ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك
يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وانتبذته
اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا او غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب
نبيذ كما يقال للنبيذ خمر • وفي حديث سلمان وان ابيتم نابذناكم على سواء اي كاشفناكم
وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو في العلم بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر لهم العزم على قتالهم
ونخبرهم به اخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد
اذا نقضه والقاه الى من كان بينه وبينه • وفي حديث انس انما كان البياض في عنفقته وفي الراس
نبذ اي يسير من شيب يعني النبي صلى الله عليه وسلم بارض كذا نبذ كلاء واصاب الارض نبذ من مطر
وذهب ماله وبقي منه نبذ ونبذة اي شيء يسير • ومنه حديث ام عطية نبذة قسط واظفار
اي قطعة منه • فيه قيل له يا نبيء الله فقال انا معشر قريش لا ننبر وفي رواية لا تنبر باسمي
النبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة
فهمز فانكر اهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقران

نبت
نبح
نبج
نبذ
نبذ
نبر

وفي حديث علي اطعنوا النبر وانظروا الشزر النبر الخلس اي اختلسوا الطعن • وفي حديث عمر اياكم
والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر اي ينتفط وكل مرتفع منتبر ومنه اشتق المنبر • ومنه الحديث
ان الجرح ينتبر في راس الحول اي يرم • وحديث فضل رافع بن خديج غير انه بقي منتبرا اي مرتفعا في جسمه
وحديث حذيفة كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا • فيه لا تنابزوا بالالقاب التنابز
التداعي بالالقاب والنبز بالتحريك اللقب كانه يكثر فيما كان ذما • ومنه الحديث ان رجلا كان ينبز قرقورا
اي يلقب بقرقور • في حديث ابن عمر في صفة اهل النار فما ينبسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق
اي ما ينطقون واصل النبس الحركة ولم يستعمل الا في النفي • فيه من غدا من بيته ينبط علما فرشت
له الملائكة اجنحتها اي يظهره ويفشيه في الناس واصله من نبط الماء ينبط اذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء في البئر
والاستنباط الاستخراج • ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها اي يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية
يستبطنها اي يطلب ما في بطنها • وفي حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد
النبط النبط والنبيط الماء الذي يخرج من قعر البئر اذا حفرت يريد انه داني الموعد بعيد الانجاز • وفي
حديث عمر تمعددوا ولا تستنبطوا اي تشبهوا بمعد ولا تشبهوا بالنبط النبط والنبيط جيل معروف كانوا
ينزلون بالبطائح بين العراقين • ومنه حديثه الاخر لا تنبطوا في المدائن اي لا تشبهوا بالنبط في سكناها واتخاذ العقار
والملك • وحديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل كوثى قيل لان الخليل عليه ولد بها وكان النبط
سكانها • ومنه حديث عمرو بن معدي كرب سال عمر عن سعد بن ابي وقاص فقال اعرابي في حبوته نبطي
في جبوته اراد انه في جباية الخراج وعمارة الارضين كالنبط حذقا بها ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق وارباها
ومنه حديث ابن ابي اوفى كنا نسلف نبيط اهل العراق وفي رواية انباطا من انباط الشام • وفي حديث
الشعبي ان رجلا قال لاخر يا نبطي فقال لا حد عليه كلنا نبط يريد الجوار والدار دون الولادة • وفي
حديث علي ودّ الشراة المحكمة ان النبط قد اتى علينا كلنا قال ثعلب النبط الموت • فيه
ذكر النبع وهو شجر يتخذ منه القسي قيل كان شجرا يطول ويعلو فدعا النبي عليه السلام عليه فقال
لا اطالك الله من عود فلم يطل بعد • في حديث عائشة تصف اباها غاض نبغ النفاق والردة اي
نقصه واذهبه يقال نبغ الشي اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه منه • في حديث
سدرة المنتهى فاذا نبقها امثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر واحدته
نبقة ونبقة واشبه شيء به العناب قبل ان يشتد حمرة • فيه قال كنت انبل عمومتي يوم الفجار
يقال نبّلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي وكذلك انبلته • ومنه الحديث
ان سعدا كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه السلام ينبله وفي رواية وفتى ينبله كلما نفد
نبله ويروى ينبله بفتح الياء وتسكين النون وضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث
لان معنى نبلته انبله اذا رميته بالنبل قال ابو عمر الزاهد بل هو صحيح يعني يقال نبلته وانبلته ونبلته
ومنه الحديث الرامي ومنبله ويجوز ان يريد بالنبل الذي يرد النبل على الرامي من الهدف
ومنه حديث عاصم ما علتي وانا جلد نابل اي ذو نبل والنبل السهام العربية ولا واحد لها
من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة • وفي حديث الاستنجا اعدوا النبل (?) الحجار

نبر
نبس
نبط
نبع
نبغ
نبق
نبل

الصغار

وقف لله سبحانه وتعالى

الصغار التي يستنجى بها واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع
نبيل في التقدير والنبل بالفتح غير هذا الكتاب من الإبل والصغار وهو من الأضداد • **نبا** فيه
فأتي بثلاث قرصة فوضعت على نبي أي على شيء مرتفع على الأرض من النباوة والنبوة الشرف
المرتفع من الأرض • ومنه الحديث لا تصلوا على النبي أي على الأرض المحدودبة ومن الناس
من يجعل النبي مشتقا منه لارتفاع قدره • ومنه الحديث أنه خطب يوما بالنباوة
من الطائف هو موضع معروف به • وحديث قتادة ما كان بالبصرة رجل أعلم من حميد
ابن هلال غير أن النباوة أضرت به أي طلب الشرف والرياسة وحب التقدم في العلم
أضر به ويروى بالتاء والنون وقد تقدم في حرف التاء • وفي حديث الأحنف
قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت علي يقال نبا عنه بصره ينبو أي تجافى
ولم ينظر إليه ونبا به منزله إذا لم يوافقه ونبا حد السيف إذا لم يقطع كأنه حقرهم ولم
يرفع بهم رأسا • ومنه حديث طلحة قال لعمر أنت ولي من وليت لا ينبو من يدينا أي لا ينقاد
لك ولا يمتنع عما تريد منا • ومنه في صفته عليه السلام لم ينبو عليهما المآقي أي نبتا ولم يسرعا
لملاءمتهما واصطحابهما • **نبه** وفي حديث الغازي فإن نومه ونبهه كله أجر النبه الانتباه من النوم
ومنه الحديث فإنه منبهة للكريم أي مشرفة ومعلاة من النباهة يقال نبه ينبه
إذا صار نبيها شريفا

باب النون مع التاء

نتج فيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء أي تلد يقال نتجت الناقة إذا ولدت فهي منتوجة
وأنتجت إذا حملت فهي نتوج ولا يقال منتج ونتجت الناقة أنتجها إذا ولدتها والناتج
للإبل كالقابلة للنساء • وفي حديث الأقرع والأبرص فأنتج هذان وولد
هذا كذا جاء في الرواية أنتج وإنما يقال نتج فأما أنتجت فمعناه إذا حملت أو حان نتاجها
وقيل هما لغتان • ومنه حديث أبي الأحوص هل تنتج إبلك صحاحا آذانها أي تولدها
وتلي نتاجها • **نتخ** في حديث ابن عباس إن في الجنة بساطا منتوخا بالذهب أي منسوجا والنتخ
بالخاء المعجمة النسج • وفي حديث الأحنف إذا لم أصل مجتدي ينتخ جبينه أي يعرق والنتخ
مثل الرشح والمجتدي الطالب أي إذا لم أصل طالب معروف • **نتر** فيه إذا بال أحدكم فلينتر
ذكره ثلاث مرات النتر جذب فيه قوة وجفوة • ومنه الحديث إن أحدكم يعذب
في قبره فيقال إنه لم يكن يستنتر عند بوله والاستنتار استفعال من النتر يريد الحرص
عليه والاهتمام به وهو بعث على التطهر بالاستبراء من البول • وفي حديث علي قال
لأصحابه اطعنوا النتر أي الخلس وهو من فعل الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر ويروى
بالباء بدل التاء وقد تقدم • **نتش** في حديث أهل البيت لا يحبنا حامل القيلة
ولا النتاش قال هم النغاش والعيارون واحدهم ناتش والنتش والنتف واحد كأنهم
انتتفوا من جملة أهل الخير • ومنه الحديث جاء فلان فأخذ خيارها وجاء الآخر فأخذ

نتاشها اي سرادها • فيه عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر اولادا يقال للمراة الكثيرة
الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا والنتق الرمي والنفض والحركة والنتق الرفع ايضا • ومنه
حديث علي البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها اي هو مطل عليها في السماء • ومنه
حديث الاخر في صفة مكة والكعبة اقل نتائق الدنيا مدرا النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى
مفعولة من النتق وهو ان تقلع الشي فترفعه من مكانه لترمي به هذا هو الاصل واراد بها هاهنا
البلاد لرفع بنائها وشهرتها في موضعها • فيه راى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة
فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امام القوم اي تقدم والنتل الجذب الى قدام • ومنه
الحديث تنتل الغزان رجلا فنوتي بالرحل كان قد حمله مخالفا لم يبين خصما له اي
اي يتقدم ويستغل لخصامه وخصما منصوب على الحال • ومنه حديث ابي
بكر ان ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة ابيه فنتل ابو بكر
ومعه سيفه اي تقدم اليه • وحديث الاخر شرب لبنا فارتاب به انه لم يحل له فاستنتل
يتقيا اي تقدم • وحديث سعد بن ابراهيم ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشي الا
كنا ناتي المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره • فيه ما بال دعوى الجاهلية
دعوها فانها منتنة اي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشي النتن يريد قولهم
يا لفلان • ومنه حديث بدر لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هولاء النتنى لاطلقتهم
له يعني اسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس

باب النون مع الثاء

في حديث ام زرع لا تنث حديثنا تنثيثا النث يقال نث الحديث ينثه اذا افشاه
تقول لا تفشي اسرارنا ولا يطلع الناس على احوالنا والتنثيث مصدر نثث فاجراه
على نث ويروى بالباء الموحدة • وفي حديث عمر ان رجلا اتاه يسئله فقال هلكت
فقال اهلكت وانت تنث نثيث الحميت النث الرشح ينث بالكسر اذا رشح بما فيه
من السمن اراد انك تهلك وجسدك كانه يقطر دسما والنثيث ان يرشح ويعرق من كثرة
لحمه ويروى تمث بالميم وقد تقدم • في حديث عمر اذا تركته نثد قال الخطابي كذا روي وانما هو
واراه رثد بالراء اي اجتمع في قعر القدح ويجوز ان يكون نثط فابدل الطاء دالا لتقارب المخرج وقال
الزمخشري نثد اي سكن وركد وروي بالباء الموحدة وقد تقدم • في حديث الوضوء اذا
توضات فانثر • وفي حديث اخر فاستنثر • وفي اخر من توضا فلينتثر • وفي اخر
كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر نثر ينثر بالكسر اذا امتخط واستنثر استفعل منه
اي استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف قال الازهري يروى فانثر بالف مقطوعة واهل
اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل • وفي حديث ابن مسعود وحذيفة في القراءة
هذا كهذا الشعر ونثرا كنثر الدقل اي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق اذا هز
ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني ارادت انها كانت شابة تلد الاولاد

نتق — نتل — نتن — نثث — نثد — نثر

عنده

وقف لله سبحانه وتعالى

عنده وامرأة نثور كثيرة الولد • وحديث أبي ذر أيوافقكم العدو حلب شاة نثور وهي الواسعة الاحليل
كأنما تنثر اللبن نثرا • وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت أي عطسته • وحديث كعب
إنما هو نثرة حوت • وفي حديث أم زرع وتميس في حلق النثرة هي ما لطف من الدروع أي تتبختر
في حلق الدرع • فيه كانت الارض هفا على الماء فنثطها الله بالجبال أي أثبتها وثقلها والنثط
ترك الشيء حتى يثبت • ومنه الحديث كعب كانت الارض تميد فوق الماء فنثطها الله
بالجبال فصارت لها أوتادا • فيه أيحب أحدكم أن يؤتى مشربته فينتثل ما فيها أي يستخرج
ويؤخذ • ومنه حديث الشعبي أما ترى حفرتك تنتثل أي يستخرج ترابها يريد القبر ومنه
حديث صهيب وانتثلنا ما في كنانته أي استخرج ما فيها من السهام • وحديث أبي هريرة
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها يعني الأموال وما فتح عليهم من زهرة
الدنيا • وفي حديث طلحة انه كان ينثل درعه إذا جاءه سهم فوقع نحره أي يضمها عليه
ويلبسها والنثلة الدرع • وفي حديث علي بين نثيله ومعتلفه النثيل الروث
ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال ألا كنستم هذا
النثيل وكان لا يسمي قبيحا بقبيح • في صفة مجلسه عليه السلام لا تنثى فلتاته أي لا تشاع
ولا تذاع يقال نثوت الحديث أنثوه نثوا والنثا في الكلام يطلق على القبيح
والحسن يقال ما أقبح نثاه وما أحسنه والفلتات جمع فلتة وهي الزلة أراد أنه لم يكن
لمجلسه فلتات تنثى • ومنه حديث أبي ذر فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له أي أظهره
لنا وحدثنا به • وحديث مازن وكلكم حين ينثى عيبنا فطن • وحديث الدعاء
يا من تنثى عنده بواطن الأخبار •

باب النون مع الجيم

فيه ردوا نجأة السائل باللقمة النجأة شدة النظر يقال للرجل الشديد الإصابة
بالعين إنه لنجوء ونجيء وقد تحذف الواو والياء فيصير على فعل وفعل المعنى أعطه
اللقمة ليدفع به شدة النظر إليك وله معنيان أحدهما أن تقضي شهوته وترد عينه
من نظره إلى طعامك رفقا به ورحمة والثاني أن تحذر إصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه
وحرصه • فيه إن كل نبي أعطي سبعة نجباء رفقاء النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب
ينجب نجابة إذا كان فاضلا نفيسا في نوعه • ومنه الحديث إن الله يحب التاجر
النجيب أي الفاضل الكريم السخي • ومنه حديث ابن مسعود الأنعام من نجائب
القرآن أي من أفاضل سوره فالنجائب جمع نجيبة تأنيث النجيب فأما النواجب
فقال شمر هي عتاقه من قولهم نجبته إذا قشرت نجبه ونجابه وهو قشره
وتركت لبابه وخالصه • ومنه حديث أبي المؤمن لا يصيبه ذعوة ولا عثرة
ولا نجبة نملة إلا بذنب أي قرصة نملة من نجب العود إذا قشره والنجبة بالتحريك
القشرة ذكره أبو موسى هاهنا ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء وقد تكرر في الحديث

نثط
نثا
نجا
نجب

ذكر النجيب من الابل مفردًا او مجموعًا وهو القوي منها الخفيف السريع • في حديث عمر
انجشوا الي ما عند المغيرة فانه كنا منه للحديث النجب الاستخراج وكانه للحديث
لحضّ • ومنه حديث ام زرع لا ينجث عن اختارنا تنجيثا • وحديث هند انها
قالت لابي سفيان لما نزلوا بالابواء في غزوة احد لو نجثتم قبر امنة ام محمد اي نبشتم • وفي
وحديث الحجاج ساحملك على صعب حدبا محد يا رنج ظهرها اي تسيل قيحا يقال
نجبت القرحة تنج نجا • في خطبة عايشة وانجح اذا كذبتم يقال انجح فلان وانجح اذا اصاب طلبته
وانجحت رايحة الله • ومنه حديث عمر مع المتكهن يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا
الله وقد تكرر في الحديث • في حديث الزكاة لا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة
الشدة وقيل السمن وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء • ومنه الحديث انه ذكر
قاري القران وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايت النجدة تكون للرجل
فقال ليست لهما بعدل النجدة الشجاعة ورجل نجد ونجد اي شديد الباس • ومنه
حديث علي اما بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشداء شجعان وقيل انجاد جمع الجمع
كانه جمع نجدا على نجاد او نجود ثم نجد ثم انجاد فقال ابو موسى ولا حاجة الي ذلك
لان افعالا في فعل وفعل مطرد نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف • ومنه حديث
خيفان واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل • ومنه حديث علي محاسن الامور التي
تفاضلت فيها المجداء والنجداء جمع مجيد ونجيد فالمجيد الشريف والنجيد الشجاع ه
فعيل بمعنى فاعل • وفي حديث السودي وكانت امراة نجودا اي ذات راي كانها تجهد
رايها في الامور يقال نجد نجدا اي جهد جهدا • وفي حديث ام زرع طويل النجاد النجاد
حمايل السيف يريد طول قامته فانها اذا طالت طال النجاد وهو من احسن الكنايات • وفيه جاء رجل
وكفه وضح فقال له انظر بطن وادٍ لا منجد ولا متهم فتمعك فيه اي موضعا ذا حد من نجد وحد
من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه وقد تقدم في التاء مبسوطا والنجد ما ارتفع من الارض
وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق • وفيه انه راى امراة سترة وعليها مناجد من ذهب
هو حلي مكلل بالفصوص وقيل قلايد من لولؤ وذهب واحدها منجد وهو من التنجيد التزيين يقال
بيت منجد ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه يزين بها • ومنه حديث قس زخرف ونجد
اي زين • وحديث عبد الملك انه بعث الي ام الدرداء بانجاد من عنده الانجاد جمع نجد بالتحريك
وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور • وفي حديث ابي هريرة في زكاة الابل على اكتافها امثال
النواجد شحما على طرايق الشحم واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها • وفيه انه اذن في قطع المنجدة
يعني من شجر الحرم وهي عصى يساق بها الدواب وينفش بها الصوف • وفي شعر حميد بن ثور

• ونجد الماء الذي تورّدا •

اي سال العرق يقال نجد ينجد نجدا اذا عرق من عمل او كرب وتورده تلونه • وفي حديث
الشعبي اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر اي راووق والناجود كل اناء يجعل فيه

نجب

نجح

نجد

الشراب

نجذ

الشراب ويقال اللحم ناجود • فيه انه ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ من الاسنان الضواحك
وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك
حتى تبدو اواخر اضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه فيه
ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار
النواجذ باواخر الاسنان • ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها كما
يتمسك العاض بجميع اضراسه • ومنه حديث عمر ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه اي صبر
وتصلب في الامور • ومنه حديث علي ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان
يعني سنيه الضاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس وقيل اراد النابين وقد تكرر

نجر

في الحديث • فيه انه كفن في ثلاثة اثواب نجرانية هي منسوبة الى نجران وهو موضع معروف
بين الحجاز والشام واليمن • ومنه الحديث ونسيت الامر والنجر الطبع والاصل والسوق
الشديد • ومنه حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نجروا

نجز

اي سوقوا الكلام قال ابو موسى والمشهور وسيجي • في حديث الصدقة الا ناخرا بناجز
اي حاضرا بحاضر يقال نجز ينجز نجزا اذا حضر وحصل وانجز وعده اذا احضره والمناجزة
في الحرب المبارزة • ومنه حديث عايشة قالت لابن السايب ثلاث تدعهن او لاه

نجش

ناجزتك اي لاقاتلتك ولاخاصمتك • فيه انه نهى عن النجش في البيع هو ان يمدح
السلعة لينفقها او يروجها او يزيد في ثمنها ولا يريد شراها ليقع غيره والاصل فيه تنفير
الوحش من مكان الى مكان • ومنه الحديث الاخر لا تناجشوا هو تفاعل من النجش
وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجشها
ثلثماية وستون ملكا اي يستثيرها • وفي حديث ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانتجشت منه قد اختلف في ضبطها فروي
بالجيم والشين المعجمة من النجش الاسراع وقد نجش ينجش نجشا وروي فانخنست بالخاء
المعجمة والسين المهملة من الخنوس التاخر والاختفاء يقال خنس واخنس وانخنس • وفيه
ذكر النجاشي في غير موضع وهو اسم ملك الحبشة وغيره والياء مشددة وقيل الصواب

نجع

تخفيفها • في حديث علي دخل عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا
اي يعلفها يقال نجعت الابل اي علفتها النجوع والنجيع وهو ان يخلط العلف من الخبط
والدقيق بالماء ثم تسقاه الابل • وفي حديث ابي وسيل عن النبيذ فقال عليك
باللبن الذي نجعت به اي سقيته في الصغر وغذيت به ويقال نجع فيه الدواء ونجع
وانجع اذا نفعه وعمل فيه وقيل لا يقال فيه انجع • وفي حديث بديل هذه هوازن تنجعت
ارضنا التنجع والانتجاع والنجعة طلب الكلا ومساقط الغيث وانتجع فلان فلانا
طلب معروفه • ومنه حديث علي ليست بدار نجعة والنجعة طلب الكلا • فيه

نجف

يقول الله رب قدمني الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة قيل هو اسكفة الباب

وقال الازهري بمود زوبده يعني اعلاه • وفي حديث عايشة ان حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته
ونجفته اي رفعت منه والنجفة شبه التل • وفي حديث عمرو بن العاص انه جلس على منجاف السفينة
قيل هو سكانها الذي تعدل به سمي به لارتفاعه قال الخطابي لم اسمع فيه شيا اعتمده • في صفة الصحابة

نجل

معه قوم صدورهم اناجيلهم هو جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو
اسم عبراني او سرياني وقيل هو عربي يريد انهم يقرون كتاب الله على ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم
حفظا وكان اهل الكتاب انما يقرونه من المصحف ولا يكاد احدهم يجمعها حفظا الا القليل وفي
رواية واناجيلهم في صدورهم اي ان كتبهم محفوظة فيها • وفي حديث عايشة وكان واديهم يجري نجلا
اي نزلا وهو الما القليل يعني وادي المدينة ويجمع على انجال • ومنه حديث الحرث بن كلدة قال
لعمر البلاد الوبية ذات الانجال والبعوض اي النزوز والبق • وفي حديث الزبير عينين نجلاوين
يقال عين نجلا اي واسعة • وفي حديث الزهري كان له كلب صايد يطلب لها الفحولة يطلب نجلها
اي ولدها • وفيه من نجل الناس نجلوه اي عابهم وسبهم وقطع اعراضهم بالشتم كما يقطع النجل
الحشيش قال الازهري قاله الليث بالحاء المهملة وهو تصحيف • ومنه الحديث
وتتخذ السيوف مناجل اراد ان الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة
والميم زايدة • فيه هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال

نجم

نجم النبت ينجم اذا طلع وكل ما طلع وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق
كما خص القايم على ساق بالشجر • ومنه حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة واثلة النجمة
اخص من النجم وكانها واحدته كنبتة ونبت • ومنه حديث حذيفة سراج من النار يظهر
في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم اي ينفذ ويخرج من صدورهم • وفيه اذا طلع النجم ارتفعت
العاهة وفي رواية ما طلع النجم وفي الارض من العاهة شي وفي اخرى ما طلع النجم قط وفي الارض
عاهة الا رفعت النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السما وجمعه نجوم وهو بالثريا اخص جعلوه
علما لها فاذا اطلق فانما يراد به هي وهي المرادة في هذا الحديث واراد بطلوعها طلوعها عند
الصبح وذلك في العشر الاوسط من ايار وسقوطها في العشر الاوسط من تشرين الاخر
والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووبا وعاهات في الناس والابل والثمار
ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل نيف وخمسون ليلة لانها تخفى لقربها من الشمس
قبلها وبعدها فاذا بعدت ظهرت في الشرق وقت الصبح قال الحربي انما اراد بهذا
الحديث ارض الحجاز لان في ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانه قد
امن عليها من العاهة قال القتيبي احسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد عاهة الثمار خاصة • وفي
حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة تنجيم الدين هو ان يقدر عطاوه في اوقات
معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة • ومنه تنجيم الكتابة ونجوم الكتابة واصله
ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وغيرها
فتقول اذا طلع النجم حل عليك مالي اي الثريا وكذلك باقي المنازل • وفيه واذا النذير

نجا

العرب النجا النجا اي انجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اي انجوا النجا وتكراره
للتاكيد وقد تكرر في الحديث والنجا السرعة يقال نجا ينجو نجاء اذا اسرع ونجا من الامر
اذا خلص وانجاه غيره • ومنه الحديث انوك على قلص نواج اي مسرعات والواحدة
ناجية • وفيه انما ياخذ الذيب القاصية والشاذة والناجية اي السريعة هكذا روي
عن الحربي بالجيم • ومنه الحديث اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا اي اسرعوا
السير ويقال للقوم اذا انهزموا استنجوا • ومنه حديث لقمان واخرنا اذا استنجا
اي هو حامينا يدفع عنا اذا انهزمنا • وفي حديث الدعاء اللهم بمحمد نبيك وبموسى
نجيك هو المناجي المخاطب للانسان والمحدث له ويقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج
والنجي فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجاء • ومنه الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث
وفي رواية لا ينتجي اثنان دون صاحبهما اي لا يتسارا منفردين عنه لان ذلك يسوؤه • ومنه
حديث علي دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطايف فانتجاه فقال الناس
لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اي ان الله امرني ان اناجيه • ومنه
حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى يريد مناجاة الله تعالى
للعبد يوم القيامة والنجوى اسم يقام مقام المصدر • ومنه حديث الشعبي اذا عظمت
الحلقة فهي بذاء ونجاء اي مناجاة يعني يكثر فيها ذلك • وفي حديث بئر بضاعة يلقى فيها المحايض
وما ينجي الناس اي يلقونه من العذرة يقال منه انجى ينجي اذا القى نجوه ونجا اذا قضى حاجته منه
والاستنجاء استخراج النجو من البطن وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل
هو من نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها كانه قطع الاذى عن نفسه وقيل هو من النجوة
وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها • ومنه حديث عمرو بن العاص
قيل له في مرضه كيف تجدك قال اجد نجوي اكثر من رزئي اي ما يخرج مني اكثر مما يدخل • وفي
حديث ابن سلام اني لفي عذق اجني منه رطبا اي التقط وفي رواية استنجي منه بمعناه • وفي
حديث عمر تعده ما نجهها اي زجرها وانتهرها يقال نجهت الرجل ونجهته اذا استقبلته بما
يكفه عنك

نجه

باب النون مع الحاء

نحب

فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كانه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب فوفى به
وقيل النحب الموت كانه يلزم نفسه ان يقاتل حتى يموت • وفيه لو علم الناس ما في الصف
لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبة اي بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة • ومنه حديث
ابي بكر في مناحبة الم غلبت الروم اي مراهنته لقريش بين الروم والفرس • ومنه حديث
طلحة قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم وترفع ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بيننا فلا نفتخر بقرابتك منه يعني انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك
من المفاخرة • وفي حديث ابن عمر انه لما دعي اليه حجر عليه النحيب النحب والنحيب

والانتحاب البكا بصوت طويل ومد ● ومنه حديث الاسود بن المطلب هل احل النحب اي
البكا ● وحديث مجاهد فنحب نحبة هاج ما ثم من البقل ● وحديث علي بنهار فعت الاقارب
او نعت النواحب اي البواكي جمع ناحبة ●

نحر

في حديث الهجرة اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نحر الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الي النحر وهو اعلى الصدر
ومنه حديث الافك حتى اتينا الجيش في نحر الظهيرة ● وحديث وابصة اتاني ابن
مسعود في نحر الظهيرة فقلت ا ساعة زايرة ● وقد تكررت في الحديث ● وفي حديث علي انه
خرج وقد بكروا بصلاة الضحى فقال نحروها نحرهم الله يحتمل ان يكون دعا لهم اي بكرهم الله بالخير
كما بكروا بالصلاة في اول وقتها ● وفي حديثه الاخر حتى تدعو الخيول في نواحر ارضهم اي متقابلاتها
يقال منازل بني فلان تتناحر اي تتقابل ● في حديث حذيفة وكلت الفتنة بالجاحد النحرير وهو
الفطن البصير بكل شي ●

نخر

في حديث داود عليه السلام لما رفع راسه من السجود ما كان في وجهه
نخارة اي قطعة من اللحم كانه من النخر وهو الدق والنخس والمنحار الهاون ومنه المنحار دقك
بالمنحار حب الفلفل ●

نحس

في حديث بدر فجعل يتنحس الاخبار اي يتتبع يقال تنحست الاخبار
اذا تتبعتها بالاستخبار وفي رواية تنحست وتنحس الكل بمعنى ●

نحص

فيه انه ذكر قتلى احد فقال
يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص بالضم اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد
معهم يوم احد ●

نحض

في حديث الزكاة فاعمد الي شاة ممتلية شحما ونحضا النحض اللحم ورجل
نحيض اللحم ● ومنه قصيد كعب ●

عيرانة قذفت بالنحض عن عرض ●

اي رميت باللحم ●

نحل

فيه ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن النحل العطية والهبة ابتدا من غير عوض
ولا استحقاق يقال نحله ينحله نحلا بالضم والنحلة بالكسر العطية ● ومنه حديث النعمان بن بشير ان
اباه نحله نحلا ● وفي حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان مال الله نحلا اراد يصير
الفي عطا من غير استحقاق على الايثار والتخصيص وقد تكرر في الحديث ● وفي حديث ام معبد
لم تغبه نحلة اي دقة وهزال وقد نحل جسمه نحولا والنحل الاسم قال القتيبي لم اسمع بالنحل في غير هذا
الموضع الا في العطية ● وفي حديث قتادة بن النعمان كان بشير بن ابيرق يقول الشعر ويهجو به
اصحاب محمد وينحله بعض العرب اي ينسبه اليهم من النحلة وهي النسبة بالباطل ● وفي حديث
ابن عمر مثل المومن مثل النحلة المشهور في الرواية بالخاء المعجمة وهي واحدة النخيل وروي بالحاء المهملة يريد
نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة اذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه
في الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله وانه لا ياكل من كسب غيره وطاعته لاميره وان للنحل افات
تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والما والنار وكذلك المومن له افات تفتره
عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وما السعة ونار الهوى ● فيه
دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم اي صوتا والنحيم صوت يخرج من الجوف ورجل نحم وبه سمي
نعيم النحام ● وفي حديث حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله اي عرض له وقصد

يقال

وقف لله سبحانه وتعالى

يقال نحو وانحو وانتحى • ومنه الحديث فانتحاه ربيعة اي اعتمده بالكلام وقصده • وحديث
الخضر عليه السلام وتنحى له اي اعتمده بخرق السفينة • وحديث عايشة عليكم الشب حتى انحيت
منها هكذا جا في رواية والمشهور بالثاء المثلثة والخاء المعجمة والنون • ومنه حديث ابن عمر انه راى
رجلا ينتحي في سجوده فقال لا تشين صورتك اي يعتمد على جبهته وانفه حتى يوثر فيهما • ومنه
حديث الحسن قد تنحى في برنسه وقام الليل في حندسه اي تعمد للعبادة وتوجه لها وصار
في ناحيتها او تجنب الناس وصار في ناحية منهم • وفيه يا نبي انحا من الملايكة اي ضرب نحو
يعني ان الملايكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلام

باب النون مع الخاء

نخب فيه ما اصاب المومن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال
نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد • ومنه حديث ابي لا يصيب المومن مصيبة
ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعفو الله اكثر ذكره الزمخشري
مرفوعا ورواه بالحاء والجيم وكذلك ذكره ابو موسى فيهما وقد تقدم • وفي حديث
علي وقيل عمر وخرجنا في النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون والانتخاب
الاختيار والانتقا • ومنه حديث ابن الاكوع انتخب من القوم ماية رجل • وفي حديث
ابي الدردا بيس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فواد
له وقيل الفاسد العقل • وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ليه فاستقبل نخبا ببصره وهو اسم موضع هناك • وفي حديث ابي ولا نخبة نملة هكذا
جا في رواية والنخب والنسف واحد يريد به قرصة نملة ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد
تقدما • نخخ فيه ليس في النخة صدقة هي الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر العوامل تفتح نونها
وتضم وقيل هي كل دابة استعملت وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح وقال الفرا
النخة ان ياخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة • ومنه حديث علي انه بعث الى
عماله بصحيفة فيها لا ياخذن من الرخة ولا النخة شيا • نخر فيه انه اخذ بنخرة الصبي اي بانفه
ونخرتا الانف ثقباه والنخرة بالتحريك مقدم الانف والمنخر والمنخران ايضا
ثقبا الانف • ومنه حديث الزبير فانه الا فنشل النخرة الذي كانه يطلع في جحره • وحديث
عمر وقيل علي انه اتي بسكران في شهر رمضان فقال للمنخر بن المنخر كبه الله لمنخريه ومثله
قولهم في الدعا لليدين وللفم • وفي حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخر النخير صوت
الانف • وفي حديث عمرو بن العاص ركب بغلة شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت
على اكرم ناخرة بمصر الناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير للصوت الذي يخرج
من انوفها واهل مصر يكثرون ركوبها اكثر من ركوب البغال • وفي حديث النجاشي لما دخل
عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخروا اي تكلموا هكذا فسر في الحديث ولعله اذا كان
عربيا ماخوذ من النخير الصوت ويروى بالجيم وقد تقدم • ومنه حديثها ايضا فتناخرت

بطانته اي تكلمت وكانه كلام مع غضب ونفور • فيه ان قادما عليه فسأله عن خصب البلاد
فحدثه ان سحابة وقعت فاخضر لها الارض وفيها غدر تناخس اي يصب بعضها في بعض و
واصل النخس الدفع والحركة • وفي حديث جابر انه نخس بعيره بمحجن • ومنه الحديث
ما من مولود الا نخسه الشيطان حين تولد الا مريم وابنها وقد تكرر ذكر النخس في الحديث
في حديث عايشة كان لنا جيران من الانصار يمنحوننا شيئا من البانهم وشيئا من شعير
ننخشه اي نقشره ونعزل عنه قشره ومنه نخش الرجل اذا هزل كان لحمه اخذ عنه في صفته عليه
السلام كان منخوص الكعبين الرواية منهوس الكعبين بالسين المهملة قال الزمخشري وروي منهوش
ومنخوص والثلاثة في معنى المعروق وانتخص لحمه اذا ذهب ونخص الرجل اذا هزل قاله الجوهري
وهو بالصاد المهملة • فيه ان انخع الاسما عند الله ان يتسمى الرجل ملك الاملاك اي اقتلها لصاحبه
واهلكها والنخع اشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال
له خيط الرقبة ويروى اخنع وقد تقدم • ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اي لا تقطعوا
رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها • وفيه النخاعة في المسجد خطيئة هي البزقة التي تخرج من
اصل الفم مما يلي اصل النخاع • فيه لا يقبل الله من الدعا الا الناخلة اي المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى
مفعولة كماء دافق • ومنه الحديث لا يقبل الله الا نخايل القلوب اي النيات الخالصة يقال
نخلت له النصيحة اذا اخلصتها • في حديث الكافر بيته ما تنخم نخامة الا وقعت في يد رجل النخامة
البزقة التي تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة • ومنه حديث علي اقسم لتنخمنها امية
بعدي كما تلفظ النخامة • وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من الانبار فغنى ناخمهم • الا سقياني
قبل جيش ابي بكر الناخم المغني والنخم اجود الغناء • في حديث فيه نخوة اي كبر وعجب والفة
وحمية وقد نخي وانتخي كرمي وارتمي •

باب النون مع الدال •

في حديث موسى عليه السلام وان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضربه اياه الندب بالتحريك
اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر • ومنه حديث مجاهد انه
قرا سيماهم في وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه الخشوع • وفيه
انتدب الله لمن يخرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب اي بعثته ودعوته
فاجاب • وفيه كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد الندب ان تذكر النائحة الميت
باحسن اوصافه وافعاله • وفيه كان له فرس يقال له المندوب اي المطلوب وهو من الندب
الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح • في حديث
وقطع اندوح شرحه اي لبدة قال ابو موسى كذا وجدته بالنون واحسبه بالباء وقد تقدم
فيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة وفسحة يقال انتدحت الشي اذا
وسعته وانك لفي ندحة ومندوحة من كذا اي سعة يعني ان في التعريض بالقول من الاتساع
ما يغني الرجل عن تعمد الكذب • وفي حديث ام سليم قالت لعايشة قد جمع

وفقه الله سبحانه وتعالى

القرآن ذيلك فلا تندحيه اي لا توسعيه ولا تنشريه ارادت قوله تعالى وقرن في بيوتكن
ولا تبرجن ● ومنه حديث الحجاج واد نادح اي واسع ● فيه فند بعير منها اي شرد

ندد

وذهب على وجهه ● وفي كتابه لاكيدر وخلع الانداد والاصنام الانداد جمع
ند بالكسر وهو مثل الشيء يضاده في اموره ويناده اي يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه
الهة من دون الله ● فيه ركب فرسا له فمرت بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر
منها على ارض غليظة اي سقط ووقع ● ومنه حديث رواح صفنه فعثرت الناقة وندر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وندرت ● والحديث الاخر ان رجلا عض يد اخر فندرت ثنيته
راسه فندر وقد تكرر في الحديث ● وفي حديث اخر فضرب راسه فندر وقد تكرر في الحديث

ندر

وفي حديث عمر ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل الرجل معناه انه
ضرط كانها ندرت منه من غير اختيار ● وفي حديث علي انه اقبل وعليه اندروردية قيل هي
نوع من السراويل مشمر فوق التبان ودون السراويل يغطي الركبة منسوبة الى صانع او مكان ● في حديث ابي هريرة

ندس
ندع

دخل المسجد وهو يندس الارض برجله اي يضرب بها والندس الطعن ● في حديث الحجاج
كتب الى عامله بالطائف ان ارسل الي بعسل من عسل الندع والسحاء الندع السعتر البري
وهو من مراعي النحل وقيل هو شجر اخضر له ثمر ابيض واحدته ندعة ● ومنه حديث سليمان
ابن عبد الملك دخل الطائف فوجد رائحة السعتر فقال بواديكم هذا الندعة ● فيه مرحبا
بالقوم غير خزايا ولا ندامى اي نادمين فاخرجه على مذهبهم في الاتباع لخزايا لان الندامى جمع
ندمان وهو النديم الذي يرافقك ويشاربك ويقال في الندم ندمان ايضا فلا يكون اتباع
لخزايا بل جمعا برأسه وقد ندم يندم ندما وندامة فهو نادم وندمان ● وفي حديث عمر اياكم ورضاع
السوء فانه لا بد من ان ينتدم يوما ما اي يظهر اثره والندم الاثر وهو مثل الندب والباء والميم
يتبادلان وذكره الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم اذ يندم صاحبه لما يعثر

نده
ندا

عليه من سوء اثاره ● في حديث ابن عمر لو رايت قاتل عمر في الحرم ما ندهته اي ما زجرته والنده
الزجر بصه ومه ● في حديث ام زرع قريب البيت من الناد النادي مجتمع القوم واهل المجلس
فيقع على المجلس واهله تقول ان بيته وسط الحلة او قريبا منه ليغشاه الاضياف والطراق
ومنه حديث الدعاء فان جار النادي يتحول اي جار المجالس ويروى بالباء الموحدة من البدو وقد
تقدم ● ومنه الحديث واجعلني في الندي الاعلى الندي بالتشديد النادي اي اجعلني من الملا
الاعلى من الملائكة وفي رواية واجعلني في النداء الاعلى اراد نداء اهل الجنة اهل النار ان قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا ● ومنه حديث سرية بني سليم ما كانوا ليقتلوا عامرا وبني سليم وهم
الندي اي القوم المجتمعون ● وفي حديث ابي سعيد كنا انداء فخرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الانداء جمع النادي وهم القوم المجتمعون وقيل اراد كنا اهل انداء فحذف المضاف
وفيه لو ان رجلا ندى الناس الى مرماتين او عرق لاجابوا اي دعاهم الى النادي يقال ندوت
القوم اندوهم اذا جمعتهم في النادي وبه سميت دار الندوة بمكة لانهم كانوا يجتمعون فيها ويتشا

وفي حديث الدعا ثنتان لا تردان عند الندا وعند الباس اي عند الاذان بالصلاة وعند القتال ● وفي حديث
ياجوج وماجوج فبينما هم كذلك اذ نودوا نادية اي امر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحدا فقلب
نداة الي نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر ● وفي حديث ابن عوف وودي سمعه الاندا اراد
الاندا فابدل الهمزة ياء تخفيفا وهي لغة بعض العرب ● وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اي ارفع
واعلا وقيل احسن واعذب وقيل ابعد ● وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي اريد التندية ان يورد الرجل
الابل والخيل فتشرب قليلا ثم يردها الي المرعى ساعة ثم تعاد الي الماء والتندية ايضا تضمير
الفرس واجراوه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندى ويقال نديت الفرس و
البعير تندية وندي هو بنفسه ندوا وقال القتيبي الصواب ابديه بالباء اي اخرجه الي البدو
ولا يكون التندية الا للابل قال الازهري اخطا القتيبي والصواب الاول ● ومنه حديث
احد الحيين الذين تنازعا في موضع فقال احدهما مسرح بهمنا ومخرج نسائنا ومندى اجيلنا
اي موضع تنديتها ● وفيه من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشي دخل الجنة اي لم يصب
منه شيا ولم ينله شي كانه نالته نداوة الدم وبلله يقال ما نديني فلان بشي اكرهه ولا نديت
كفي له بشي ● وفي حديث عذاب القبر وجريدتي النخل لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما
ندو ويريد نداوة هكذا جا في مسند احمد وهو غريب انما يقال ندي الشي فهو ند وارض
ندية وفيها نداوة ● وفيه بكر بن وائل ند اي سخي يقال هو يتندى على اصحابه اي يتسخى ●

باب النون مع الذال

نذر

فيه كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم
ومساكم المنذر المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف
ايضا واصل الانذار الاعلام يقال انذرته انذره انذارا اذا اعلمته فانا منذر ونذير
اي معلم ومخوف ومحذر ونذرت به اذا علمت ● ومنه الحديث فلما عرف ان قد نذروا
به اي علموا واحسوا بمكانه ● ومنه الحديث انذر القوم اي احذر منهم واستعد لهم وكن منهم على
علم وحذر ● وفيه ذكر النذر مكررا يقال نذرت انذر وانذر نذرا اذا اوجبت على نفسك شيا
تبرعا عبادة او صدقة او غير ذلك وقد تكرر في احاديثه ذكر النهي عنه وهو تاكيد لامره
وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك ابطال
حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذ كان بالنهي يصير معصية فلا يلزم وانما وجه الحديث
انه قد اعلمهم ان ذلك امر لا يجر لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضا فقال
لا تنذروا على انكم تدركون بالنذر شيا لم يقدره الله لكم او تصرفون به عنكم ما جرى به
القضا عليكم فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذي نذرتموه
لازم لكم ● وفي حديث ابن المسيب ان عمر وعثمان قضيا في الملطا بنصف نذر الموضحة
اي بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمة واهل الحجاز يسمون الارش نذرا واهل العراق
يسمونه ارشا ●

نزد

باب النون مع الزاي

وقف لله سبحانه وتعالى

نرمق

فيه من لعب بالنرد شير فكانما غمس يده في لحم خنزير ودمه النرد اسم اعجمي معرب وشير بمعني حلو. وفي حديث خالد بن صفوان انا لدرهم يكسوا النرمق اللين وهو فارسي معرب اصله النرم يريد ان الدرهم يكسوا صاحبه اللين من الثياب وجا في رواية يكسر البرنق ما صحف فيه يريد انه يبلغ به الاعراض البعيدة حتي يكسر الشي اللين الذي ليس من شانه ان ينكسر لان الكسر يختص بالاشياء اليابسة

باب النون مع الزاي

نزح

فيه نزل الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك البير التي اخذ ماوها يقال نزحت البير ونزحتها لازم ومتعدٍ ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عني فقد نزحتني وفي رواية نزفتني. ومنه حديث سطيح عبد المسيح جا من بلد نزيح اي بعيد فعيل بمعني فاعل.

نزر

في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر النزر القليل اي ليس بقليل فيدل علي عيّ ولا كثير فاسد. ومنه حديث ابن جبير اذا كانت المراة نزرة او مقلاة اي قليلة الولد يقال امراة نزرة ونزور. وفي حديث عمر انه سال رسول الله صلي الله عليه وسلم عن شي مرارا فلم يجبه فقال لنفسه ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلي الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك اي الححت عليه في المسالة الحاحا ادبك بسكوته عن جوابك يقال فلان لا يعطي حتي ينزر اي يلح عليه. ومنه حديث عايشة وما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلي الله عليه وسلم علي الصلاة اي تلحوا عليه فيها.

نزز

في حديث الحرث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبية ذات الاجيل والبعوض والنز النز ما يتحلب من الما القليل في الارض نز الما ينز نزا وانزت الارض اذا اخرجت النز.

نزع

فيه رايتني انزع علي قليب اي استقي منها الما بالبكرة نزعت الدلو انزعها نزعا اذا اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس اذا جذبها. ومنه حديث عمر لن تخور قوي ما دام صاحبها ينزع وينزو اي يجذب قوسه ويثب علي فرسه والمنازعة المجاذبة في الاعيان والمعاني. ومنه الحديث انا فرطكم علي الحوض فلالفين ما نوزعت في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب ويوخذ مني. ومنه الحديث ما لي انازع القران اي اجاذب في قراته كانهم جهروا بالقراة خلفه فشغلوه. وفيه طوبي للغربا قيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبايل هم جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته اي بعد وغاب وقيل لانه ينزع الي وطنه اي ينجذب ويميل والمراد الاول اي طوبي للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالي. ومنه حديث ظبيان ان قبايل من الازد نتحوا فيها النزايع اي الابل الغرايب لال السايب قد اضويتم فانكحوا انتزعوها من ايدي الناس ومنه حديث عمر قال لال السايب قد اضويتم فانكحوا في النزايع اي النسا الغرايب من عشيرتكم يقال للنسا التي تزوج في غير عشايرهن نزايع. وفي حديث القذف انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه اذا اشبهه. ومنه الحديث لقد نزعت بمثل ما في التورية اي جيت بما يشبهها. وفي حديث التوشي اسرفي رجلا انزع الانزع الذي ينحسر شعر مقدم راسه مما فوق الجبين والنزعتان عن جانبي الراس مما لا شعر عليه والنزعتان عن جانبي الراس مما لا شعر عليه. وفي صفة علي البطين الانزع كان انزع الشعر له بطن وقيل معناه الانزع من الشرك المملو البطن من العلم والايمان. وفي حديث

نزع

علي ولم يرم الشكول بنوازع عما عزيه ايامهم النوازع جمع نازعة من النزع وهو الطعن والفساد
يقال نزغ الشيطان بينهم ينزغ نزغا اي افسد واغرى ونزغه بكلمة سوء اي رماه بها وطعن فيه
ومنه الحديث صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان اي نخسة وطعنة • ومنه حديث
ابن الزبير فنزغه انسان من اهل المسجد بنزيغة اي رماه بكلمة سيئة وقد تكرر في الحديث

نزف

فيه زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء • في حديث ابي الدرداء وذكر

نزك

الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا متماوتين النزاك الذي يعيب الناس يقال نزكت الرجل
اذا عبته كما يقال طعنت عليه وفيه وقيل اصله من النيزك وهو رمح قصير • ومنه الحديث
ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك • ومنه حديث بن عون وذكر عنده شهر بن
حوشب فقال ان شهرا نزكوه اي طعنوا عليه وعابوه • فيه ان الله ينزل كل ليلة الى سماء
الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس
والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير
منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات رحمة الله تعالى وعند ذلك تكون النية
خالصة والرغبة الى الله وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة • وفي حديث الجهاد لا تنزلهم
على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك اي اذا طلب العدو منك الامان والذمام على حكم الله فلا
تفعل واعطهم على حكمك فانك ربما تخطي في حكم الله او لا تفي به فتاثم يقال نزلت عن الامر اذا تركته
كانك كنت مستعليا عليه مستوليا • وفي حديث ميراث الجد ان ابا بكر انزله ابا اي جعل الجد
في منزلة الاب واعطاه نصيبه من الميراث • وفيه نازلت ربي في كذا اي راجعته وسالته مرة
بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر او من النزال في الحرب وهو تقابل القرنين • وفيه
اللهم اني اسالك نزل الشهداء النزل في الاصل قرى الضيف وتضم زاؤه يريد ما للشهداء عند الله
من الاجر والثواب • ومنه حديث الدعاء للميت واكرم نزله وقد تكرر في الحديث • فيه

نزه

كان يصلي من الليل فلا يمر باية فيها تنزيه الله الا نزهه اصل النزه البعد وتنزيه الله تبعيده
عما لا يجوز عليه من النقائص • ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو تنزيهه اي ابعاده
عن السوء وتقديسه • ومنه حديث ابي هريرة الايمان نزه اي بعيد عن المعاصي • وحديث
عمر الجابية ارض نزهة اي بعيدة من الوباء والجابية قرية بدمشق • وحديث عائشة
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم اي تركوه وابعدوا عنه
ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة وتنزه تنزيها اذا بعد • وفي حديث
المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول اي لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه

نزا

فيه ان رجلا اصابته جراحة فنزي منها حتى مات يقال نزي دمه ونزف اذا جرى
ولم ينقطع • ومنه حديث ابي عامر الاشعري انه رمي بسهم في ركبته فنزي منه
فمات وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي امرنا ان لا ننزي الحمر على الخيل
اي نحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشيء انزو نزوا اذا وثبت عليه وقد تكون

في الاحشام والمعاني قال الخطابي يشبه ان يكون المعني فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت على الخيل
قل عددها وانقطع نماؤها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض والطلب
والجهاد واحراز الغنايم ولحمها ماكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شي من هذه فاحب
ان يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها . وفي حديث السقيفة فنزونا على سعد اي وقعوا عليه
ووطيوه . ومنه حديث وايل بن حجر ان هذا انتزى على ارضي فاخذها هو افتعل من النزو
والانتزاء والتنزي ايضا تسرع الانسان الى الشر . والحديث الاخر انتزى على القضاء
فقضى بغير علم وقد تكرر في الحديث

باب النون مع السين

فيه من احب ان ينسأ في اجله فليصل رحمه النساء التاخير يقال نسات الشي نسأ وانسأته
اذا اخرته والنساء الاسم وتكون في العمر والدين . ومنه الحديث صلة الرحم مثراة
في المال منساة في الاثر هي مفعلة منه اي مظنة له وموضع . ومنه حديث ابن عوف
وكان قد انسي له في العمر . وحديث علي من سره النساء ولا نساء اي تاخير العمر والبقا
ومنه الحديث لا تنسئوا الشيطان اي اذا اردتم عملا صالحا فلا تؤخروه الى غد
ولا تستمهلوا الشيطان يريد ان ذلك مهلة مسولة من الشيطان . وفيه انما الربا في النسية
هي البيع الى اجل معلوم يريد ان بيع الربويات بالتاخير من غير تقابض هو الربا وان كان
بغير زيادة وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جايزا
وان الربا مخصوص بالنسية . وفي حديث عمر ارموا فان الرمي جلادة واذا رميتم
فانتسوا عن البيوت اي تاخروا هكذا روي بلا همز والصواب انتسئوا بالهمز
ويروى بنسوا اي تاخروا ويقال نسست اذا تاخرت . وفي حديث ابن عباس
كانت النساة في كندة النساة بالضم وسكون السين الشي الذي ذكره الله في كتابه
من تاخير الشهور بعضها الى بعض والنسي فعيل بمعنى مفعول . وفيه كانت
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسوء اي مظنون بها الحمل يقال امراة
نسء ونسوء ونسوة نسا اذا تاخر حيضها ورجي حبلها فهو من التاخير وقيل هو بمعنى
الزيادة من نسات اللبن اذا جعلت فيه الماء تكثره به والحمل علي مثل وروي نسو بضم
النون فالنسو كالحلوب والنسو تسمية بالمصدر . ومنه الحديث انه دخل على ام عامر
ابن ربيعة وهي نسوء وفي رواية نسي فقال لها ابشري بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت
غلاما فسمته عبد الله . في حديث ابي بكر وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العلم بالانساب
والهاء فيه للمبالغة مثلها في العلامة . فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن
حارثة الى جذام فاول من لقيهم رجل على فرس ادهم كان ذكره على منسج فرسه المنسج ما بين
مغرز العنق الى منقطع الحارك في الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما شخص من فروع

نسا

نسب

نسج

الكتفين الى اصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من
البعير • ومنه الحديث رجال جاعلوا رماحهم على مناسج خيولهم هي جمع المنسج • وفي حديث
عمر من يدلني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه واصله ان الثوب النفيس لا ينسج على منواله
غيره وهو فعيل بمعنى مفعول ولا يقال الا في المدح • ومنه حديث عائشة تصف
عمر كان والله احوذيا نسيج وحده • وفي حديث جابر فقام في نساجة ملتحفا بها هي ضرب
من الملاحف منسوجة كانها سميت بالمصدر يقال نسجت انسج نسجا ونساجة هكذا جاء
في مسلم والترمذي وقال بعض المتاخرين هو وهم وانما هو بالحاء المهملة قال ومعناه ان
ينحي قشرها عنها ويملس ويخفر وقال الازهري النسج ما تحات عن التمر من قشره وقماعه
مما يبقى في اسفل الوعاء • فيه لم تكن نبوة الا تناسخها اي تحولت من حال الى حال يعني امر
الامة وتغاير احوالها • في شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

بل نطفة تركب السفين وقد • الجم نسرا واهله الغرق

يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح عليه السلام وهو المذكور في قوله تعالى ولا يغوث
ويعوق ونسرا • في حديث علي كلما اظل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق
كل رجل منكم بابه المنسر بفتح السين وكسر السين وبعكسهما القطعة من الجيش تمر قدام
للجيش والميم زائدة والمنسر في غير هذا للجوارح كالمنقار للطير • في صفته عليه السلام
كان ينس اصحابه اي يسوقهم يقدمهم ويمشي خلفهم والنس السوق الرفيق • ومنه حديث
عمر كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم ويروى بالشين وسيجي وكانت
العرب تسمي مكة الناسة لانه من بغى فيها او احدث حدثا اخرج منها فكانها ساقته ودفعته عنها
وفي حديث الحجاج من اهل الرس والنس يقال نس فلان لفلان اذا اخبره والنسيسة
السعاية • وفي حديث عمر قال لرجل سننتها بجنونها حتى سكن نسيسها اي ماتت
والنسيس بقية النفس • في حديث قيس لحد والنسطاس قيل انه ريش السهم ولا يعرف
حقيقته وفي رواية لحد النسطاط • فيه يجر نسعته في عنقه النسعة بالكسر سير مضفور
يجعل زماما للبعير وغيره وقد ينسج عريضا يجعل على صدر البعير والجمع نسع ونسع
وقد تكررت في الحديث • ونسع موضع بالمدينة وهو الذي حماه النبي عليه السلام
والخلفاء وهو صدر وادي العقيق • في حديث عمر ناسقوا بين الحج والعمرة اي تابعوا بينهما يقال
نسقت بين الشيئين وناسقت • قد تكرر ذكر المناسك والنسك والنسيكة في الحديث
فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان
والمكان ثم سميت امور الحج كلها مناسك والمنسك المذبح وقد نسك ينسك نسكا
اذا ذبح والنسيكة الذبيحة وجمعها نسك والنسك ايضا الطاعة والعبادة وكل
ما تقرب به الى الله تعالى والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والناسك
العابد وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو ماخوذ من النسيكة وهي سبيكة

وقف لله سبحانه وتعالى

نسل

النفس الصناة فكانه صنو نفس الله تعالى • وفي حديث عمر • وبأسها بعد من انساكها هكذا
جاء في رواية اي متعبد اثمها • فيه انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضعف فقال
عليكم بالنسل وفي رواية شكوا اليه الاعيا فقال عليكم بالنسلان اي الاسراع في المشي وقد نسل
ينسل نسلا ونسلانا • وفي حديث لقمان واذا سعى القوم نسل اي اذا عدوا والعادة اسرع
والنسلان المشي • وفي حديث وفد عبد القيس انما كانت عندنا خصية نعلفها الابل
فنسلناها اي استثمرناها واخذنا نسلها وهو على حذف الجار اي نسلنا فيها • ومنها نحو
امرتك الخير اي بالخير وان شئت كان مثل ولدناها يقال نسل الولد ينسل وينسله
ونسلت الناقة وانسلت نسلا كثيرا • فيه من اعتق نسمة وفك رقبة النسمة النفس

نسم

والروح اي من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس • ومنه حديث
علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد
في يمينه • وفيه تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة هي ها هنا النفس بالتحريك واحد
الانفاس اراد تواتر النفس والربو والنهيج فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى
تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا • ومنه الحديث لما تنسموا روح الحياة
اي وجدوا نسيمها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه وقد نسمت الريح تنسم نسما ونسيما
والحديث الاخر بعثت في نسم الساعة هو من النسيم اول هبوب الريح الضعيفة اي بعثت
في اول اشراط الساعة وضعف مجيئها وقيل هو جمع نسمة اي بعثت في ذوي ارواح خلقهم الله
تعالى في اقتراب الساعة كانه قال في اخر النشو من بني ادم • وفي حديث عمرو بن العاص
وخالد بن الوليد استقام المنسم وان الرجل لنبي معناه رايت منسما من الامر
اعرف به وجهه اي اثرا منه وعلامة والاصل فيه من المنسم وهو خف البعير يستبان
به على الارض اثره اذا ضل • ومنه حديث علي وطئتهم بالمناسم جمع منسم اي باخفافها
وقد يطلق على مفاصل الانسان اتساعا • ومنه الحديث على كل منسم من الانسان صدقة

نسنس

اي على كل مفصل • في حديث ابي هريرة ذهب الناس وبقي النسناس قيل هم ياجوج
وماجوج وقيل خلق على صورة الناس اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني
ادم وقيل هم من بني ادم • ومنه الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم
الله نسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطائر ويرعون

نسا

كما ترعى البهائم ونونها مكسورة وقد تفتح • فيه لا يقولن احدكم نسيت اية كيت
وكيت بل هو نسي كره نسبة النسيان الى النفس لمعنيين احدهما ان الله تعالى هو الذي انساه
اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثاني ان اصل النسيان الترك فكره له ان يقول تركت القرآن
او قصدت الى نسيانه ولان ذلك لم يكن باختياره يقال نساه الله وانساه ولو روي نسي
بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ورواه ابو عبيد بئسما لاحدكم ان يقول

نسيت أي كنت وكيت ليس هو نسي ولكنه نُسّي وهذا اللفظ أبين من الأول واختار فيه أنه بمعنى
الترك • ومنه الحديث وإنما أُنسّى لأسُنّ أي لأذكر لكم ما يلزم الناسي لشيء من عبادته وأفعل
ذلك فتقتدوا بي • وفيه فيتركون في المنسى تحت قدم الرحمن أي يُنسَون في النار وتحت
القدم استعارة كأنه قال يُنسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم أحد قال الشاعر

أبلت مودتها الليالي بعدنا • ومشى عليها الدهر وهو مقيّد •

ومنه قوله عليه السلام يوم الفتح كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدميّ إلى يوم القيامة • وفي
حديث عائشة وددت أني كنت نسيًا منسيًا أي شيئًا حقيرًا مطّرحًا لا يُلتفت إليه يقال
لخرقة الحائض نِسْي وجمعها أنساء تقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل انظروا أنساءكم تريد
الأشياء الحقيرة التي ليست عندهم ببال أي اعتبروها لئلا تنسوها في المنزل • وفي حديث
سعد رميت سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساه النسا بوزن العصا عرق يخرج من الورك
فيستبطن الفخذ والأفصح أن يقال له النسا لا عرق النسا •

باب النون مع الشين

فيه إذا أنشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة يقال نشأ وأنشأ إذا خرج وابتدأ
وأنشأ يفعل كذا ويقول كذا أي ابتدأ يفعل ويقول وأنشأ الله الخلق أي ابتدأ خلقهم
ومنه الحديث كان إذا رأى ناشئًا في أفق السماء أي سحابًا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه
ومنه نشأ الصبي ينشأ نشأ فهو ناشئ إذا كبر وشب ولم يتكامل • ومنه الحديث
نشءٌ يتخذون القرآن مزامير يُروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة أحداثًا
قال أبو موسى والمحفوظ بسكون الشين كأنه تسمية بالمصدر • ومنه الحديث ضمّوا
نواشيكم في ثورة العشاء أي صبيانكم وأحداثكم كذا رواه بعضهم والمحفوظ فواشيكم
بالفاء وقد تقدم • وفي حديث خديجة دخلت عليها مستنشئة من مولّدات قريش
من الكاهنة ويُروى بالهمز وغير الهمز يقال هو يستنشئ الأخبار أي يبحث عنها ويتطلبها ونحو
والاستنشاء يهمز ولا يهمز وقيل هو من الإنشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الأمور وتجدد
الأخبار ويقال من أين نشيت هذا الخبر بالكسر من غير همز أي من أين علمته وقال الأزهري
مستنشئة اسم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها ولا تنوين للتعريف والتأنيث • في حديث
العباس يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تضاموا ونشب
بعضهم في بعض أي دخل وتعلق يقال نشب في الشيء إذا وقع فيما لا مخلص له منه ولم ينشب
أن فعل كذا أي لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشيء غيره ولا اشتغل بسواه • ومنه حديث
عائشة وزينب لم أنشب أن أثخنت عليها وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث
الأحنف إن الناس نشبوا في قتل عثمان أي علقوا يقال نشبت الحرب بينهم نشوبًا إذا
اشتبكت • وفيه أن رجلًا قال لشريح اشتريت سمسمًا فنشب فيه رجل يعني اشتراه
فقال شريح هو للأول في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فنشج الناس يبكون

نشا

نشب

نشج

نشج

النشيج صوت معه توجع وبكا كما تردد الصبي بكاه في صدره وقد نشج ينشج • ومنه حديث عمر انه قرا سورة يوسف في الصلاة فبكا حتى سمع نشيجه خلف الصفوف • ومنه حديثه الاخر فنشج حتى اختلفت اضلاعه • وحديث عايشة تصف اباها فنجي النشيج اراد انه كان يجري من سمعه نفرا • في حديث ابي بكر قال لعايشة انظري ما زاد من مالي فردديه الى الخليفة بعدي فاني كنت نشجتها جهدي اي اقللت من اخذها والنشج الشرب القليل وانتشجت الابل اذا شربت ولم تروو • فيه ولا تحل لقطتها الا لمنشد يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها فانا منشد اذا عرفتها • ومنه الحديث قال لرجل ينشد ضالة في المسجد ايها الناشد غيرك الواجد قال ذلك تاديبا له حيث طلب ضالته في المسجد وهو من النشيد رفع الصوت وقد تكرر في الحديث • وفيه نشدتك الله والرحم اي سالتك بالله وبالرحم يقال نشدتك الله وانشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله اي سالتك واقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوة حيث قالوا نشدتك وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد او لانهم ضمنوه معنى ذكرت فاما انشدتك بالله فخطا • ومنه حديث قيلة فنشدت عليه فسالته الصحبة اي طلبت منه • وفي حديث ابي سعيد ان الاعضا كلها تكفر اللسان تقول نشدك الله فينا النشدة مصدر كما ذكرنا واما نشدك فقيل انه حذف منها التا واقامها مقام الفعل وقيل هو بنا مرتجل كقعد الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان لم تتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل يتمثل به ولعل الراوي قد حرفه عن ننشدك الله او اراد سيبويه والخليل قلة مجيه في الكلام لا عدمه او لم يبلغهم مجيه في الحديث فحذف الفعل الذي هو انشدك ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا اولا • ومنه حديث عثمان فانشد له رجال اي اجابوه يقال نشدته فانشدني وانشد لي اي سالته فاجابني وهذه الالف تسمى الف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل كانه ازال الجور وهذا ازال نشيده • وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث كثيرا على اختلاف تصرفها • فيه

نشر

سيل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان النشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن ان به مسا من الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الدا اي يكشف ويزال وقال الحسن النشرة من السحر وقد نشرت عنه تنشيرا • ومنه الحديث فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب الناس اي رقاه • والحديث الاخر هلا تنشرت • وفي حديث الدعا لك المحيا والممات واليك النشور يقال نشر الميت ينشر نشورا اذا عاش بعد الموت وانشره الله اي احياه • ومنه حديث ابن عمر فهلا الى الشام ارض المنشر اي موضع النشور وهي الارض المقدسة من الشام يحشر الله الموتى اليها يوم القيامة وهي ارض المحشر • ومنه الحديث لا رضاع الا ما انشر اللحم وانبت العظم اي شده وقواه من الانشار الاحيا ويروى بالزاي • وفي حديث الوضوء فاذا استنشرت واستنثرت

١٧١

من جنة خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الما قال الخطابي المحفوظ استنثر بمعنى استنشق
فاما نشر فمحفوظ انما هو من انتشار الما وتفرقه • ومنه حديث الحسن اتملك نشر الما هو بالتحريك
ما انتشر منه عند الوضو وتطاير ويقال جا القوم نشرا اي منتشرين متفرقين • ومنه حديث
عايشة فرد نشر الاسلام على غره اي رد ما انتشر منه الى حالته التي كانت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارادت امر الردة وكفاية ابيها اياه وهو فعل بمعنى مفعول • وفيه انه لم يخرج في سفر الا قال
حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت اي ابتدات سفري وكل شي اخذته غضا فقد نشرته ونشرته
وانتشرته ومرجعه الى النشر ضد الطي ويروى بالبا الموحدة والسين المهملة • وفي حديث معاذ ان كل
نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج عنها ما اعطي نشرها نشر الارض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل
هو في الاصل الكلا اذا يبس ثم اصابه مطر في اخر الصيف فاخضر وهو ردي للراعية فاطلقه على كل نبات
تجب فيه الزكاة • وفي حديث معاوية انه خرج ونشره امامه النشر بالسكون الريح الطيبة اراد سطوع ريح
المسك منه • وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشر ولا يخصف هو المئزر سمي به لانه ينشر ليؤتزر به • وفيه

نشر

لا رضاع الا ما انشر العظم اي رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من الارض ونشز الرجل ينشز
اذا كان قاعدا فقام • ومنه الحديث انه كان اذا اوفى على نشز كبر اي ارتفع على رابية في سفره وقد يسكن
الشين • ومنه الحديث في خاتم النبوة بضعة ناشزة اي قطعة لحم مرتفعة عن الجسم • ومنه الحديث
اتاه رجل ناشز الجبهة اي مرتفعها وقد تكرر في الحديث ذكر النشوز بين الزوجين يقال نشزت المراة
على زوجها فهي ناشز وناشزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته ونشز عليها زوجها اذا جفاها واضر بها
والنشوز كراهة كل واحد منهما صاحبه وسو عشرته له • فيه انه لم يصدق امراة من نسايه اكثر

نشش

من ثنتي عشرة اوقية ونش النش نصف الاوقية وهو عشرون درهما والاوقية اربعون فيكون
الجميع خمس ماية درهم وقيل النش يطلق على النصف من كل شي • وفي حديث النبيذ اذا نش
فلا يشرب اي اذا غلا يقال نشت الخمر تنش نشيشا • ومنه حديث الزهري انه كره للمتوفى
عنها زوجها الدهن الذي ينش بالريحان اي يطيب بان يغلى في القدر مع الريحان حتى ينش
ومنه حديث الشافعي في صفة الادهان مثل البان المنشوش بالطيب • ومنه حديث
عطا سيل عن الفارة تموت في السمن الذايب او الدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره نفسك
اي يخلط ويداف والاصل الاول • وفي حديث عمر انه كان ينش الناس بعد العشا بالدرة
اي يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد
تقدم • وفي حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة يعني البصرة اي نزازة تنز بالما
لان السبخة ينز ماوها فينش ويعود ملحا وقيل النشاشة التي لا يجف ترابها ولا ينبت
مرعاها • في حديث السحر فكانما انشط من عقال اي حل وقد تكرر في الحديث وكثيرا

نشط

ما يجي في الرواية كانما نشط من عقال وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها
وانشطتها وانتشطتها اذا حللتها • ومنه حديث عوف بن مالك رايت كان سببا
من السما دلي فانتشط النبي ثم اعيد فانتشط ابو بكر اي جذب الى السما ورفع اليها

نشطت

وقف لله سبحانه وتعالى

نشطت الدلو من البير انشطها نشطا اذا جذبتها ورفعتها اليك • ومنه حديث ام سلمة دخل
عليها عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروى فانتشط • وفي حديث لبيد
النهار وذكر حيات النار وعقاربها فقال وان لها نشطا ولسبا وفي رواية انشان به نشطا
اي لسعا بسرعة واختلاس يقال نشطته الحية نشطا وانتشطته وانشاط يعني طعنت
ولعذب • وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره المنشط
مفعل من النشاط وهو الامر الذي تنشط له وتخف اليه وتوثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط

نشغ

فيه لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ النشغ في الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ
به الغشي وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى شي فايت واسفا عليه وعن الاصمعي النشغات
عند الموت فواقات خفيات جدا واحدتها نشغة • ومنه حديث ابي هريرة انه ذكر النبي
عليه السلام فنشغ نشغة اي شهق وغشي عليه • ومنه حديث ام اسمعيل فاذا الصبي ينشغ
للموت وقيل معناه يمتص بفيه من نشغت الصبي دوا فانتشغه • ومنه حديث النجاشي هل
ينشغ فيكم الولد اي اتسع وكثر هكذا جا في رواية والمشهور بالفاء وقد تقدم •

نشف

في حديث طلق انه عليه السلام قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا
البلد بعيد والما ينشف اصل النشف دخول الما في الثوب والارض يقال نشفت
الارض الما تنشفه نشفا شربته ونشف الثوب العرق وتنشفه وارض نشفة • ومنه
الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعني منديلا
يمسح بها وضوءه • وحديث ابي ايوب فقمت انا وام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف
بها الما • وفي حديث عمار ان النبي راي بي صفرة فقال اغسلها فذهبت فاخذت نشفة
لنا فدلكت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة النشف
وهي حجارة سود كانها احترقت بالنار واذا تركت على راس الما طفت ولم تغص فيه وهي التي
تحك بها الوسخ عن اليد والرجل • ومنه حديث حذيفة اظلتكم الفتن ترمي بالنشف
ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني ان الاولى من الفتن لا يوثر في اديان الناس لخفتها والتي
بعدها كهيئة حجارة قد احميت بالنار فكانت رضفا فهي ابلغ في اديانهم واثلم لابدانهم

نشق

فيه انه كان يستنشق في وضوءه ثلاثا اي يبلغ الما خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا
شممتها مع قوة • ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما النشوق بالفتح
اسم لكل دوا يصب في الانف وقد استنشقته الدوا استنشاقا يعني ان له وساوس مهما
وجدت منفذا دخلت فيه •

نشل

فيه ذكر له رجل فقيل هو من اطول اهل المدينة صلاة فاتاه
فاخذ بعضده فنشله نشلات اي جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر
ومنه الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما اي اخذه قبل النضج وهو النشيل
وفي حديث ابي بكر قال لرجل في وضوءه عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر
سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم اي اقتلعه ثم غسله • وفي مقتل عثمان ان الناس

الناس في امره اي طعنوا فيه وقالوا فيه يقال نشم القوم في الامر تنشيما اذا اخذوا في الشر ونشم في الشي
وتنشّم اذا ابتدا فيه وقال منه • وفي حديث عمر انه قال لابن عباس في كلام يستحسنه شنشنة من اخشن اي حجر من

نشنش

جبل ومعناه انه شبهه بابيه العباس في شهامته ورايه وجرايته على القول وقيل اراد ان كلمته منه حجر من جبل
اي ان مثلها يجي من مثله وقال الحربي اراد شنشنة اي غريزة وطبيعة وقال الازهري يقال شنشنة ونشنشة
وقد جا في رواية قال له نشنشة اعرفها من اخزم وقد تقدمت • في حديث شرب الخمر انه انتشا لم

نشا

تقبل له صلاة اربعين يوما الانتشا اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة
وقد تكرر في الحديث • وفيه اذا استنشيت واستنثرت اي استنشقت بالما في الوضوء من
قولك نشيت الرايحة اذا شممتها • وفي حديث حذيفة دخل عليها مستنشية من مولدات قريش
اي كاهنة وقد تقدم في الهمز

باب النون مع الصاد

نصب

في حديث زيد بن حارثة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مردفي الى نصب من الانصاب
فذبحنا له شاة وجعلناها في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة فقال لا اكل مما ذبح لغير الله.
وفي رواية ان زيد بن عمرو مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الطعام فقال زيد انا لا اكل مما ذبح
على النصب النصب بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذ صنما فيعبدونه
والجمع انصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم قال الحربي قوله ذبحنا
له شاة له وجهان احدهما ان يكون زيد فعله عن غير امر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا رضاه الا انه
كان معه فنسب اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي صلى الله عليه وسلم والثاني ان يكون
ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا انه ذبحها للصنم هذا اذا جعل
النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عندها فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان ذلك اللحم
مما كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا في كثير من امورها ولم
يكن الامر كما ظن زيد • ومنه حديث اسلام ابي ذر فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب
احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار كالنصب المحمر بدم الذبايح • ومنه شعر الاعشى يمدح النبي عليه السلام

وذا النصب المنصوب لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا •

يريد به الصنم وقد تكرر في الحديث وذات النصب موضع على اربعة برد من المدينة • وفي حديث
الصلاة لا ينصب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه كذا في سنن ابي داود والمشهور لا يصبي ويصوب
وقد تقدما • ومنه حديث ابن عمر من اقذر الذنوب رجل ظلم امراة صداقها قيل لليث انصب
من الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا انه سمعه منه اي اسنده اليه ورفعه
والنصب اقامة الشي ورفعه • وفيه فاطمة بضعة مني ينصبني ما انصبها اي يتعبني ما اتعبها النصب
التعب وقد نصب ينصب ونصبه غيره وانصبته • ومنه حديث فقد نهاه ما ينصبك
منه ويروى يصبيك منه من الضنا الهزال والضعف واثر المرض وقد تكرر في الحديث
وفي حديث السايب بن يزيد كان رباح بن المعترف يحسن غنا النصب النصب بالسكون

ضرب

ضرب من أغاني العرب يشبه الحداء وقيل هو الذي أحكم من النشيد وأقيم لحنه ووزنه • ومنه
حديث نائل مولى عثمان فقلنا لرباح بن المغترف لو نصبت لنا نصب العرب قاله
الاصمعي • وفي الحديث كلهم كان ينصب أي يغني النصب •

نصت

في حديث الجمعة وأنصت ولم
يلغ قد تكرر ذكر الانصات في الحديث يقال أنصت ينصت إنصاتا إذا سكت سكوت
مستمع وقد نصت أيضا وأنصته إذا أسكته فهو لازم ومتعد • ومنه حديث طلحة قال له رجل
بالبصرة أنشدك الله لا تكن أول من غدر فقال طلحة انصتوني قال الهروي يقال انصته
وأنصت له مثل نصحته ونصحت له قال الزمخشري انصتوني من الانصات وتعديته بإلى فحذفه
أي استمعوا إلي •

نصح

فيه إن الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم النصيحة
كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له وليس يمكن أن يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة
تجمع معناه غيرها وأصل النصح الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله صحة
الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتابه هو التصديق بنبوته
ورسالته والانقياد لما أمر به ونهى عنه ونصيحة الأئمة أن يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج
عليهم إذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين إرشادهم إلى مصالحهم • وفي حديث أبي سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب
وفعول من أبنية المبالغة يقع على الذكر والأنثى فكأن الإنسان بالغ في نصح نفسه بها وقد
تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة •

نصر

فيه كل مسلم عن مسلم محرم أخوان نصيران أي
هما أخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل أو مفعول لأن كل واحد من
المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره نصرا إذا أعانه على عدوه وشد منه • ومنه
حديث الضيف المحروم فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلته قيل يشبه أن يكون
هذا في المضطر الذي لا يجد ما يأكل ويخاف على نفسه التلف فله أن يأكل من مال أخيه المسلم
بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان • وفيه إن هذه السحابة تنصر أرض بني كعب
أي تمطرهم يقال نصرت الأرض فهي منصورة أي ممطورة ونصر الغيث البلد إذا أعانه على
الخصب والنبات وقيل هذا الخبر إنما جاء في قصة خزاعة وهم بنو كعب حين قتلتهم قريش في الحرم
بعد الصلح فورد على النبي صلى الله عليه وسلم وارد منهم مستنصرا فقال إن هذه السحابة تنصر
أرض بني كعب يعني بما فيها من الملائكة ينزلون من النصر والمعونة • وفيه لا يؤمنكم أنصر أي أبلد
كذا فسر في الحديث •

نصص

فيه أنه لما دفع من عرفة سار العنق فإذا وجد فجوة نص النص
بالتحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة وأصل النص أقصى الشيء وغايته ثم سمي ضرب من السير
سريع • ومنه حديث أم سلمة لعائشة ما كنت قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل إلى منهل أي رافعة لها في السير • ومنه
حديث علي إذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة أولى أي إذا بلغت غاية البلوغ أي إذا بلغت
غاية البلوغ من سنها التي يصلح أن تحاقق وتخاصم عن نفسها فعصبتها أولى بها من أمها

نصع

نصف

نصل

وفي حديث كعب يقول الجبار احذروني فاني لا اناص عبدا الا عذبته اي لا استقصي عليه في السؤال والحساب وهي مفاعلة منه ويروى الحطابي عن عبد الله مثله • ومنه حديث عمرو بن دينار ما رايت رجلا انص للحديث من الزهري اي ارفع له واسند • وفي حديث عبد الله بن زمعة انه تزوج بنت السايب فلما نصت لتهدى اليه طلقها اي اقعدت على المنصة وهي بالكسر سرير العروس وقيل هي بفتح الميم الحجلة عليها من قولهم نصصت المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شي اظهرته فقد نصصته • ومنه حديث هرقل ينصهم اي يستخرج رايهم ويظهره • ومنه قول الفقهاء نص القران ونص السنة اي ما دل ظاهر لفظهما عليه من الاحكام • فيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه وشي ناصع خالص وانصع اظهر ما في نفسه ونصع الشي ينصع اذا وضح وبان ويروى تنضع طيبها اي تظهره ويروى بالباء والضاد المعجمة وقد تقدم • وفي حديث الافك وكان متبرز النساء بالمدينة قبل ان تبنى الكنف في الدور المناصع هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها منصع لانه يبرز اليها ويظهر قال الازهري اراها مواضع مخصوصة خارج المدينة • ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة • فيه الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان العبادة قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهي عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان • وفيه لو ان احدكم انفق ما في الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير • ومنه حديث ابن الاكوع لم يعدها مد ولا نصيف • وفي صفة الحور ولنصيف احداهن خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل المعجر • وفي حديث عمر مع زنباع بن روح متى القه ببلدة لي النصف منه يقرع السن من ندم النصف بالكسر الانتصاف وقد انتصفت من فلان انتصف انتصافا • ومنه حديث علي ولتجعلوا بيني وبينهم نصفا اي انتصافا • وفي حديث [illegible] بين الغزاة السوء والنواصف جمع ناصفة وهي الصخرة ويروى التراصف وقد تقدم • وفي قصيد كعب

شد النهار ذراعي عيطل نصف

النصف بالتحريك التي بين الشابة والكهلة • ومنه الحديث حتى اذا كان بالمنصف اي الموضع الوسط من الموضعين • ومنه حديث [illegible] حتى اذا انتصف الطريق او ناء الموقف اي بلغ نصفه ويقال فيه نصفه ايضا • وفي حديث داود عليه السلام دخل المحراب وقعد منتصفا على الباب المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا اخدمته • ومنه حديث ابن سلام فجاني منصف فرفع ثيابي من خلفي • فيه مرت سحابة فقالت تنصلت هذه تنصر بني كعب اي اقبلت من قولهم تنصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من حجاب ويروى تنصلت اي تقصد للمطر وقد تقدم • وفيه انهم كانوا يسمون رجبا منصل الاسنة اي مخرج الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما كان سببا لذلك سمي به يقال نصلت السهم تنصيلا اذا جعلت له نصلا فاذا نزعت نصله قلت انصلته

وانصلته

وتقدس سبحانه وتعالى

وانصلته فانتصل اذا انزعت سهمه ومنه حديث ابي موسى وان كان ذكر محك بشاة فانصله
اي انزعه • ومنه حديث علي ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي رمى بسهم منكسر الفوق
لا نصل فيه يقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت نصله في الشي ولم يخرج
فهو من الاضداد • وحديث ابي سفيان فامرط قذذ السهم وانتصل • وفيه من انتصل اليه
اخوه فلم يقبل اي انتفى من ذنبه واعتذر • وفي حديث الخدري فقام النحام العدوي يومئذ
وقد اقام على صلبه نصيلا النصيل حجر طويل قدر ما بين فتر او شبر او ذراع وجمعه نصل

نصنص

ومنه حديث حوات فاصاب ساقه نصيل حجر • في حديث ابي بكر دخل عليه وهو ينصنص
لسانه ويقول ان هذا اوردني الموارد اي يحركه يقال بالصاد والضاد معا • ومنه
قولهم حية نضناض ونصناص من يكثر تحريك لسانه وقيل اذا كانت سريعة الموت
لا تثبت • وفي حديث اخر ما ينصنص لسانه اي ما يحركه •

نصا

في حديث عائشة سئلت
عن الميت يسرح راسه فقالت علام تنصون ميتكم يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا
مددت ناصيته ونصت الماشطة المراة ونصتها فتنصت • ومنه الحديث ان زينب
تسلبت على حمزة ثلثة ايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنصى وتكتحل اي تسرح شعرها
اراد تتنصى فحذف التا تخفيفا • وفي حديث ابن عباس قال للحسين لما اراد العراق
لولا اني اكره لنصوتك اي اخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج • ومنه حديث عايشة
لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني غير زينب اي تنازعني وتباريني وهو
ان ياخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الاخر • ومنه حديث مقتل عمر ثار اليه فتناصيا
اي تواخذا بالنواصي • وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد
النصية من ينتصى من القوم اي يختار من نواصيهم وهم الرؤس والاشراف ويقال للرؤسا
نواص كما يقال للاتباع اذناب وقد انتصيت من القوم رجلا اي اخترته • وفي حديث

نضب

رايت قبور الشهدا حتى قد نبت عليها النصي هو نبت سبط ابيض ناعم من افضل
المراعي

باب النون مع الضاد

فيه ما نضب عنه البحر وهو حي فمات فكلوه يعني حيوان البحر اي نزح ماؤه ونشف ونضب
الما اذا غار ونفد • ومنه حديث الازرق بن قيس كنا على شاطي النهر بالاهواز وقد نضب

نضج

عنه الما وقد يستعار للمعاني • ومنه حديث ابي بكر نضب عمره وضحا ظله اي نفد عمره
وانقضى • في حديث عمر ان تركت صبية صغارا ما ينضجون كراعا اي ما يطبخون كراعا لعجزهم
وصغرهم يعني لا يكفون انفسهم خدمة ما ياكلونه فكيف غيره • وفي رواية ما يستنضجون كراعا
والكراع يد الشاة • ومنه حديث لقمان قريب من نضيج بعيد من ني النضيج المطبوخ فعيل

نضح

بمعنى مفعول اراد انه لا ياخذ ما طبخه لاجل المنزل وطول مكثه في الحي وانه لا ياكل النيء كما ياكل من اعجله
الامر عن انضاج ما اتخذه وكما ياكل من غزا واصطاد • فيه ما يسقي من الزرع نضحا ففيه

نصف العشر اي ما سقي بالدوالي والاستقا والنواضح الابل التي تستقي عليها واحدها • ومنه الحديث
اتاه رجل فقال ان ناضح بني فلان قد ابر عليهم ويجمع ايضا نضاح • ومنه الحديث اعلفه نضاحك
هكذا جا في رواية وفسره بعضهم بالرقيق الذي يكونون في الابل والغلمان نضاح والابل نواضح
ومنه حديث معاوية قال للانصار وقد بعدوا عن تلقيه لما حج ما فعلت نواضحكم كانه تقريعهم
بذلك لانهم كانوا اهل حرث وزرع وسقي وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا • وفيه
من السنن العشر الانتضاح بالما هو ان ياخذ قليلا من الما فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه
الوسواس وقد نضح عليه الما ونضحه به اذا رشه عليه • ومنه حديث عطا وسيل عن نضح
هو بالتحريك ما يترشش عند التوضو كالنشر • ومنه حديث قتادة النضح من النضح يريد من اصابه
نضح من البول وهو الشي اليسير منه فعليه ان ينضحه بالما وليس عليه غسله قال الزمخشري
هو ان يصيبه من البول رشاش كروس الابر • وفيه انه قال للرماة يوم احد
انضحوا عنا الخيل لا يوتى من خلفنا اي ارموهم بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل اذا
رموهم • وفي حديث مجاء المشركين يرمون نضح النبل • وفي حديث الاحرام ثم
اصبح محرما ينضخ طيبا اي يفوح والنضوح بالفتح ضرب من الطيب تفوح رايحته
واصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح وروي بالخاء المعجمة وقيل هو
كاللطخ يبقى له اثر قالوا وهو اكثر من النضح بالحاء المهملة وقيل هو بالخاء المعجمة فيما ثخن
كالطيب وبالمهملة فيما رق كالما وقيل هما سوا وقيل بالعكس • ومنه حديث علي وجد
فاطمة وقد نضحت البيت بنضوح اي طيبته وهي في الحج وقد تكرر ذكره في الحديث
وقد يرد النضح بمعنى الغسل والازالة • ومنه الحديث ونضح الدم عن جبينه • وحديث
الحيض ثم لتنضحه اي تغسله • وفي حديث ما الوضوء لمن نابل وناضح اي رامي ما بيده
على اخيه • فيه ينضخ البحر ساحله النضخ قريب من النضح وقد اختلف فيهما ايهما اكثر
والاكثر انه بالمعجمة اقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة اقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة الاثر يبقى
في الثوب والجسد وبالمهملة من عنر تعمد • ومنه حديث النخعي لم يكن يرى بنضخ البول
باسا يعني نشره وما ترشش منه ذكره الهروي بالخاء المعجمة وفي تفسير كعب •
من كلا نا ضخة الذفر اذا عرقت • يقال عين نضاخة اي كثيرة الما وفوارة اراد ان ذفري
الناقة كثيرة النضخ بالعرق • فيه ان جبريل عليه السلام احتبس عنه لكلب كان
تحت نضد له هو بالتحريك السرير الذي ينضد عليه المتاع اي يجعل بعضه فوق بعض
وهو ايضا متاع البيت المنضود • وفي حديث ابي بكر لتتخذن نضايد الديباج اي الوسايد
واحدتها نضيدة • وحديث مسروق شجر الجنة نضيد من اصلها الى فرعها اي ليس لها
سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول
فيه نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها نضره ونضره وانضره اي نعمه ويروى
بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الاصل حسن الوجه وانما اراد حسن خلقه

نضخ

نضد

نضر

وقدره

وقف لله سبحانه وتعالى

نضض

نضل

نضنض

نضا

نطح

وتُدَرّ • ومنه الحديث قال يا معشر محارب نصركم الله لا تسقوني حلب امرأة فإن حلب النساء
عندهم عيبًا يتعايرون به • وفي حديث عاصم الأحول رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند أنس وهو قدح عريض من نضار أي من خشب نضار وهو خشب معروف وقيل
هو الأثل الورسي اللون وقيل النبع وقيل الخلاف والنضار الخالص من كل شيء والنضار
الذهب أيضًا وقيل أقداح النضار حمر من خشب أحمر • ومنه حديث النخعي لا بأس أن يشرب
في قدح النضار • في حديث عمر كان يأخذ الزكاة من ناضّ المال هو ما كان ذهبًا أو فضة عينًا
وورقًا وقد نضّ المال ينضّ إذا تحوّل نقدًا بعد أن كان متاعًا وظهر من أثمان أمتعتهم
وغيرها • ومنه حديث عكرمة في الشريكين إذا أرادا أن يتفرقا يقتسمان ما نضّ بينهما
من العين ولا يقتسمان الدين وكره أن يقتسم الدين لأنه ربما استوفاه أحدهما ولم يستوفه
الآخر فيكون ربًا ولكن يقتسمانه بعد القبض • وفي حديث عمر والمرأة صاحبة المزادة
قال والمزادة تكاد تنضّ من الملء أي تنشق ويخرج منها الماء نضّ الماء من العين إذا نبع • فيه
أنه مرّ بقوم يتنضّلون أي يترامون بالسهام يقال انتضل القوم وتناضلوا أي رموا
للسبق وناضله إذا راماه وفلان يناضل عن فلان إذا رمى عنه وحاجّ وتكلم بعذره
ودفع عنه • ومنه الحديث بعدًا لكنّ وسحقًا فعنكنّ كنت أناضل أي أجادل وأخاصم
وأدافع • ومنه شعر أبي طالب يمدح النبي عليه السلام

• كذبتم وبيت الله يُبزى محمدٌ ولما نطاعن دونه ونناضل •

في حديث أبي بكر دخل عليه وهو ينضنض لسانه أي يحرّكه ويروى بالصاد وقد تقدم • فيه
أن المؤمن لينضي شيطانه كما ينضي أحدكم بعيره أي يهزله ويجعله نضوًا والنضو الدابة
التي أهزلتها الأسفار وأذهبت لحمها • ومنه حديث علي كلمات لو رحلتم فيهن المطيّ لأنضيتموهن
وحديث ابن عبد العزيز أنضيتم الظهر أي أهزلتموه • ومنه الحديث إن كان أحدنا
ليأخذ بنضو أخيه • وفي حديث جابر جعلت ناقتي تنضو الرفاق أي تخرج من بينها
يقال نضت تنضو نضوًا ونضيًّا • وفي حديث علي وذكر عمر فقال تنكّب
قوسه وانتضى في يده أسهمًا أي أخذ واستخرجها من كنانته يقال نضا السيف من غمده
وانتضاه إذا أخرجه • وفي حديث الخوارج فينظر في نضيّه النضيّ نصل السهم وقيل
هو السهم قبل أن ينحت إذا كان قدحًا وهو أولى لأنه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد
النضيّ وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل قالوا سمي نضيًّا لكثرة البري والنحت
فكأنه جعل نضوًا أي هزيلًا

باب النون مع الطاء

فارس نطحة أو نطحتان ثم لا فارس بعدها أبدًا معناه أن فارس تقاتل المسلمين مرة
أو مرتين ثم يبطل ملكها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه • ومنه الحديث لا ينتطح
فيها عنزان أي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لأن النطاح من شأن التيوس والكباش

لا الغنور وهو اشارة الى قضية مخصوصة لا تجري في غيرها خلف ونزاع • في حديث عمر لولا
التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي التنطس التقذر وقيل هو المبالغة في الطهور والتأنق
التقذر وقيل هو المبالغة في الطهور والتأنق فيه وكل من تأنق في الامور ودقق النظر فيها فهو
نطس ومتنطس • فيه هلك المتنطعون هم المتعمقون الغالون في الكلام المتكلمون باقصى
حلوقهم مأخوذ من النطع وهو الغار الاعلى من الفم ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا • ومنه حديث
عمر لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع اهل العراق اي تتكلفوا القول والعمل وقيل
اراد به هاهنا الاكثار من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل الى الغار الاعلى ويستحب
للصائم ان يعجل الفطر بتناول القليل من الفطور • ومنه حديث ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف
فانما هو كقول احدكم هلم وتعال اراد النهي عن الملاحاة في القراءات المختلفة وارجعوها كلها
الى وجه واحد من الصواب كما ان هلم بمعنى تعال • فيه لا يزال الاسلام يزيد واهله وينقص الشرك
واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا اراد بالنطفتين بحر المشرق وبحر المغرب
يقال للماء الكثير والقليل نطفة وهو بالقليل اخص وقيل اراد ماء الفرات وماء البحر الذي يلي
جدة هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري ولا يخشى جورا اي لا يخشى في طريقه احدا يجور
عليه ويظلمه والذي جاء في كتاب الازهري يخشى الا جورا اي لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور
عن الطريق • ومنه الحديث انا نقطع اليكم هذه النطفة يعني ماء البحر • ومنه حديث علي وليمهلها
عند النطاف جمع نطفة يريد انها والاعشاب يعني الابل والماشية النطاف جمع نطفة يريد انها اذا
وردت على المياه والعشب تدعها ترد وترعى • ومنه الحديث قال لاصحابه هل من وضوء
فجاء رجل بنطفة في اداوة اراد بها هاهنا الماء القليل وبه سمي المني نطفة لقلته وجمعها نطف • ومنه
الحديث تخيروا لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم الا في طهارة هو على استخارة ام الولد وان
تكون صالحة وعن نكاح صحيح او ملك يمين • وقد نطف الماء ينطف وينطف اذا قطر قليلا
قليلا • ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا اي تقطر
ومنه صفة المسيح ينطف راسه ماء • ومنه حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف
وفي حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

• حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق •

النطق جمع نطاق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض اي نواح واوساط منها شبهت
بالنطق التي تشد بها اوساط الناس ضربه مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحته
بمنزلة اوساط الجبال واراد ببيته شرفه والمهيمن نعته اي حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك
اعلى مكان من نسب خندف • وفي حديث ام اسمعيل اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام
اسمعيل اتخذت منطقا المنطق النطاق وجمعه مناطق وهو ان تلبس المراة ثوبها ثم تشد وسطها
بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر في ذيلها وبه
سميت بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها

نطس
نطع
نطف

وقف [illegible] سبحانه وتعالى

نطل

نطط

نطا

نظر

نطاقات تلبس احديهما وتحمل في الاخرى الزاد الى النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر في الغار وقيل شققت نطاقها
نصفين فاستعملت احدهما وجعلت الاخر شدادا لزادهما • وفي حديث عايشة فعمدنا الى
حجر مناطقهن فشققنها واختمرت بها • وفي حديث ظبيان ويستقونهم تصبير الموت
والصبير السحاب • وفي حديث ابن المسيب كره ان يجعل نطل النبيذ في النبيذ ليشتد
النطل هو ان يوخذ سلاف النبيذ وما صفا منه فاذا لم يبق الا العكر والدردي صب
عليه ما وخلط بالنبيذ الطري ليشتد يقال ما في الدن نطلة ناطل اي جرعة وبه سمي القدح
الصغير الذي يعرض فيه الخمار انموذجه ناطلا • فيه كان يسال عن من يخلف من غفار فقال
ما فعل الحمر الطوال النطانط جمع نطناط وهو الطويل المديد القامة ويروى الثطاط
بالثاء المثلثة وقد تقدم • في حديث طهفة في ارض غايلة النطا البعد وبلد نطي بعيد
ويروى المنطي وهو مفتعل منه • وفي حديث الدعا ولا مانع لما انطيت ولا منطي لما منعت
هو لغة اهل اليمن في اعطي • ومنه الحديث اليد المنطية خير من اليد السفلى • ومنه كتابه لوائل
وانطوا الثبجة • وقوله للرجل الاخر انطه كذا • وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يملي كتابا فدخل رجل فقال له انط اي اسكت بلغة حمير وهو ايضا
زجر للبعير اذا نفر يقال له انط فيسكن • وفي حديث خيبر غدا الى النطاة وهي علم
لخيبر او حصن بها وهي من النطو البعد وقد تكررت في الحديث وادخال اللام عليها
كادخالها على حارث وعباس كان النطاة وصف لها غلب عليها •

• باب النون مع الظاء •

فيه ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم واعمالكم معنى النظر ها هنا
الاختيار والرحمة والعطف لان النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض
والكراهة وميل الناس الى الصور المعجبة والاموال الفايقة والله يتقدس عن شبه المخلوقين
فجعل نظره الى ما هو للسر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعاني
فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان بالبصاير كان للمعاني • ومنه الحديث
من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين اي خير الامرين له اما الامساك للمبيع او رده ايهما كان
خيرا له واختاره فعله وكذلك • حديث القصاص من قتل له قتيل فهو بخير النظرين
يعني القصاص او الدية ايهما اختار كان له وكل هذه معان لا صور • وفي حديث عمران
ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه علي عبادة قيل معناه
ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا
الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى اي ما اتقى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى فكانت
رويته تحملهم على كلمة التوحيد • وفيه ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامراة تنظر
وتعتاف فرات في وجهه نورا فدعته الى ان يستبضع منها وتعطيه مائة من الابل
فابى تنظر اي تتكهن وهو نظر بعلم وفراسة والمراة فاطمة بنت مر كانت

شهودة وقد قرأت الكتب وقيل هي أخت ورقة بن نوفل • وفيه انه رأى بجارية بها عين أصابتها
من نظر الجن وصبي منظور أصابته العين • وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر
النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل النظائر جمع
نظيرة وهي المثل والشبه في الاشكال والاخلاق والافعال والاقوال اراد اشتباه بعضها
ببعض في الطول والنظير المثل في كل شيء وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الزهري لا تناظر
بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا تجعل لهما شبها ونظيرا فتدعهما
وتأخذ به او لا تجعلهما مثلا كقول القائل اذا جاءني الرفيق الذي يريد جئت على قدر يا موسى
وما اشبه ذلك مما يتمثل به والاول اشبه يقال ناظرت فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة
وناظرت فلانا بفلان اي جعلته نظيرا له • وفيه كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر
الانظار التأخير والامهال يقال انظرته انظره واستنظرته اذا طلبت منه ان ينظرك • وفي
حديث انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان شطر الليل يقال نظرته وانتظرته اذا ارتقبت
حضوره • ومنه حديث الحج فاني انظركما • وفي حديث الاشعريين ان تنظروهم وقد تكرر
ذكر النظر والانتظار والانظار في الحديث • (نظف) فيه ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة
نظافة الله تعالى كناية عن تنزهه عن سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص وحبه
النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة
القلب عن الغل والحقد والحسد وامثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه
ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات • ومنه الحديث نظفوا افواهكم فانها طرق
القرآن اي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وامثالها وعن اكل
الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك • وفيه تكون
فتنة تستنظف العرب اي تستوعبهم هلاكا يقال استنظفت الشيء اذا اخذته كله
ومنه قولهم استنظفت الخراج ولا يقال نظفته • ومنه حديث الزهري نقدت
اي استنظفت ما عنده واستغنيت عنه • (نظم) في اشراط الساعة وآيات تتابع كنظام بال
قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه

باب النون مع العين

(نعب) في دعاء داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب والنعب صوته وقد
نعب ينعب وينعب نعبا وقيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضته يكون ابيض كالشحمة
فاذا رآه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه
فيلقطها ويعيش بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابوه وامه • (نعت) في صفته عليه
السلام يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله النعت وصف الشيء بما فيه من حسن ولا يقال
في القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح • (نعثل) في
مقتل عثمان لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا كان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها

برجل

وقف لله سبحانه وتعالى

برجل من مضر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الاحمق وذكر الضباع • ومنه
حديث عايشة اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا وكان هذا منها لما غاضبته وذهبت
الى مكة • في شعر خفاف بن ندبة •

نج

• والناعجات المسرعات النجا •

نغر

يعني الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان • في حديث عمر رضي الله عنه لا اقلع عنه
حتى اطير نغرته ويروى حتى انزع النغرة التي في انفه النغرة بالتحريك ذباب ازرق
له ابرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في انفه فيركب راسه سميت بذلك وهو
صوتها ثم استعيرت للنخوة والانفة والكبر اي حتى ازيل نخوته واخرج جهله من راسه
اخرجه الهروي من حديث عمر وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا • ومنه حديث
ابي الدردا اذا رايت نغرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها
اي كبرهم وجهلهم • وفي حديث ابن عباس اعوذ بالله من شر عرق نعار نعر العرق
بالدم اذا ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور اذا صوت دمه عند خروجه • ومنه حديث
الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اي ناهض يدعوهم الى الفتنة ويصيح بهم اليها قد

نعس

تكرر ذكر النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا ونعسة فهو ناعس وقد يقال
نعسان والنعاس الوسن واول النوم • وفيه ان كلمة بلغت ناعوس البحر قال
ابو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته
ولعله لم يجوده كتبته فصحفه بعضهم وليست هذه اللفظة اصلا في مسند اسحق الذي
روى عنه مسلم هذا الحديث غير انه قرنه بابي موسى وروايته فلعلها فيها قال وانما
اورد نحو هذه الالفاظ لان الانسان اذا طلبه لم يجده في شي من الكتب فيتحير فاذا نظر

نعش

في كتابنا عرف اصله ومعناه • فيه واذا انتقش فلا انتعش اي لا ارتفع وهو دعا عليه
يقال نعشه الله ينعشه نعشا اذا رفعه وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته وبه
سمي سرير الميت نعشا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير • ومنه
حديث عمر انتعش نعشك الله اي ارتفع • وحديث عايشة فانتاش الدين بنعشه
اي تداركه باقامته من مصرعه ويروى فانتاش الدين فنعشه بالفاء على انه فعل
وفي حديث جابر فانطلقنا به ننعشه اي ننهضه ونقوي جاشه • في حديث ابي مسلم

نعظ

الخولاني النعظ امر عارم يقال نعظ الذكر اذا انتشر وانعظ الرجل اذا اشتهى الجماع
والانعاظ الشبق يعني انه امر شديد • في حديث عطاء رايت الاسود بن يزيد قد تلفف

نغف

في قطيفة ثم عقد هدبة القطيفة بنغفة الرحل النغفة بالتحريك جلدة تشق سيورا

نعق

وتكون على الحرة • فيه قال للنساء لما مات عثمان بن مظعون ابكين واياكن ونعيق
الشيطان يعني الصياح والنوح واضافه الى الشيطان لانه الحامل عليه • وفي الحديث
المدينة اخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما اي يصيحان

يقال نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق اذا دعاها ليعود اليها وقد تكرر في الحديث

نعل

فيه اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الارض في صلابة وانما
خصها بالذكر لان ادنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء • وفيه كان نعل
سيف النبي صلى الله عليه وسلم من فضة نعل السيف الحديدة التي تكون في اسفل القراب • وفيه
ان رجلا شكا اليه رجلا من الانصار فقال يا خير من يمشي بنعل فرد النعل مؤنثة وهي
التي تلبس في المشي تسمى الان تاسومة ووصفها بالفرد وهو مذكر لان تانيثها غير حقيقي
والفردية التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال
وتجعلها من لباس الملوك يقال نعلت وانتعلت اذا لبست النعل وانعلت الخيل
بالهمزة •

نعم

فيه كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه اي كيف اتنعم من النعمة بالفتح وهي المسرة
والفرح والترفه • ومنه الحديث انها لطير ناعمة اي سمان مترفة • وفي حديث صلاة
الظهر فابرد بالظهر وانعم اي اطال الابراد واخر الصلاة ومنه قولهم انعم النظر في الشي اذا
اطال التفكر فيه • ومنه الحديث وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اي زادا وفضلا
يقال احسنت الي وانعمت اي زدت علي الانعام وقيل معناه صارا الى النعيم ودخلا فيه
كما يقال اشمل اذا دخل في الشمال ومعنى قولهم انعمت على فلان اي اصرت اليه نعمة • ومنه
الحديث من توضا فبها ونعمت اي ونعمت الفعلة والخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح
والباء في قوله فبها متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه الخصلة او الفعلة يعني بالوضوء ينال
الفضل وقيل هو راجع الى السنة اي فبالسنة اخذ فاضمر ذلك • ومنه الحديث نعما اصله نعم
ما فادغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كانه قال نعم شيئا المال والباء زائدة مثل
زيادتها في كفى بالله حسيبا • ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح وفي نعم لغات
اشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما • وفي حديث
قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمنى فقلت له
انت الذي تزعم انك نبي فقال نعم وكسر العين هي لغة في نعم التي للجواب
وقد قرئ بها وقال ابو عثمان النهدي امرنا امير المؤمنين عمر بامر فقلنا
نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم وكسر العين وقال بعض ولد الزبير
ما كنت اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعم بكسر العين • وفي حديث ابي سفيان حين اراد
الخروج الى احد كتب على سهم نعم وعلى الاخر لا واجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج
الى احد فلما قال لعمر اعل هبل وقال عمر الله اعلى واجل قال ابو جهل انعمت فعال
عنها اي اترك ذكرها فقد صدقت في فتواها وانعمت اي اجابت بنعم • وفي حديث
الحسن اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فان وافق قول عملا فنعم ونعمة
عين اخيه واوده اي اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما تستحسنه فهو كالداعي
لك الى مودته واخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رايته حسن العمل فاجبه الى اخائه

ومودته

وتودته وقولهم نعم ونعمة عين أي قرة عين يعني أقر عينك بطاعتك واتباع أمرك يقال
نعمة عين ونعم عين ونعمى عين ● وفي حديث أبي مريم دخلت على معاوية فقال ما أنعمنا
بك أي ما الذي أعملك إلينا وقدمك علينا وإنما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كأنه
قال ما الذي أسرنا وأفرحنا وأقر أعيننا بلقائك ورؤيتك ● وفي حديث مطرف
لا تقل نعم الله بك عينا فإن الله لا ينعم بأحد عينا ولكن قل أنعم الله بك عينا قال
الزمخشري الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز
من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا أي نعم عينك وأقرها وقد يحذفون
الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا وأما أنعم الله بك عينا فالباء فيه
زائدة لأن الهمزة كافية في التعدية تقول نعم زيد عينا وأنعمه الله عينا ويجوز أن يكون
من أنعم إذا دخل في النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيل إليه أن انتصاب التمييز
في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله أن يوصف بالحواس علوا كبيرا كما
يقولون نعمت بهذا الأمر عينا والباء للتعدية فحسب أن الأمر في نعم الله بك عينا
كذلك ● وفي حديث ابن ذي يزن أتى هزبرا وقد شالت نعامتهم ●
النعامة الجماعة أي تفرقوا ● وفي حديث ابن جبير خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره
آدم بنعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة وأضافه إلى السحاب لأنه يركد فوقه لعلوه
في حديث عمر إن الله نعى على عيبتهم ووبخته عليه ونعى عليه ذنبه شهواتهم أي عاب عليهم
يقال نعيت على الرجل أمرا إذا عبته به ووبخته عليه ونعى عليه ذنبه أي شهره به ● ومنه
حديث أبي هريرة ينعى علي امرأ أكرمه الله على يدي أي يعيبني بقتلي رجلا أكرمه الله
بالشهادة على يدي يعني أنه كان قتل رجلا من المسلمين قبل أن يسلم ● وفي حديث شداد
ابن أوس يا نعايا العرب إن أخوف ما أخاف الدنيا والشهوة الخفية وفي رواية يا نعيان
العرب يقال نعيت الميت ينعاه نعيا ونعيا إذا أذاع موته وأخبر به وإذا ندبه قال
الزمخشري في نعايا ثلاثة أوجه أحدها أن تكون جمع نعي كصفي وصفايا والثاني أن تكون
اسم جمع كما جاء في أخية أخايا والثالث أن تكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا
العرب جئن فهذا وقتكن وزمانكن يريد أن العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى
النعي وقيل إنه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور في العربية أن العرب كانوا إذا مات
منهم شريف أو قتل بعثوا راكبا إلى القبائل ينعاه إليهم يقول نعاء فلانا أو يا نعاء العرب
أي هلك فلان أو هلكت العرب بموت فلان فنعاء من نعيت مثل نزال ودراك فقوله
نعاء فلانا معناه انع فلانا كما تقول دراك فلانا أي أدركه فأما قوله يا نعاء العرب
مع حرف النداء فالمنادى محذوف تقديره يا هذا انع العرب أو يا هؤلاء انعوا
العرب بموت فلان كقوله تعالى ألا يا اسجدوا أي يا هؤلاء اسجدوا فيمن قرأ بتخفيف ألا

نعم

نعا

باب النون مع الغين

نغر

فيه انه قال لابي عمير اخي انس يا ابا عمير ما فعل النغير هو تصغير النغر وهو طاير يشبه العصفور
احمر المنقار ويجمع على نغران • وفي حديث علي جاءته امراة فقالت ان زوجها يأتي جاريتها
فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى
نغرة اي مغتاظة يغلي جوفي غليان القدر يقال نغرت القدر تنغر اذا غلت • فيه

نغش

انه مر برجل نغاشي فخر ساجدا ثم قال اسال الله العافية وفي رواية انه مر برجل نغاشي
النغاش والنغاشي القصير اقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق • وفيه
انه قال من يأتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة فرايته وسط القتلى صريعا
فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليك فتنغش كما يتنغش الطير
اي تحرك حركة ضعيفة •

نغض

في حديث سلمان في خاتم النبوة واذا بالخاتم في ناغض
كتفه الايسر ويروى في نغض كتفه النغض والنغض والناغض اعلى الكتف وقيل هو
العظم الرقيق الذي على طرفه • ومنه حديث عبد الله بن سرجس نظرت الى ناغض
كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم • ومنه حديث ابي ذر بشر الكانزين برضف في الناغض
وفي رواية يوضع على نغض كتف احدهم واصل النغض الحركة يقال نغض راسه اذا حرك
وانغضه اذا حركه • ومنه الحديث فاخذ ينغض راسه كانه يستفهم ما يقال له
اي يحركه ويميل اليه • ومنه حديث عثمان سلس بولي ونغضت اسناني اي قلقت
وتحركت • وفي حديث ابن الزبير ان الكعبة لما احترقت نغضت اي تحركت
ووهت • وفي صفته عليه السلام الكعبة من حديث علي كان نغاض البطن فقال
لعمر ما نغاض البطن فقال المعكن البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب النغض
والنهض اخوان وكما كان في العكن نهوض ونتوء عن مستوى البطن قيل للمعكن
نغاض البطن •

نغف

في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى
النغف بالتحريك دود يكون في انوف الابل والغنم واحدتها نغفة • ومنه حديث
الحديبية دعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا موت النغف •

نغل

فيه ربما نظر الرجل نظرة فنغل
قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيتفتت النغل بالتحريك الفساد ورجل نغل وقد نغل الاديم
اذا عفن وتهرى في الدباغ فينفسد ويهلك •

نغا

فيه انه كان يناغي القمر في صباه المناغاة
المحادثة والملاعبة

باب النون مع الفاء

نفث

فيه ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام اي اوحى والقى من النفث بالفم
وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق • ومنه
الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه تفسيره في الحديث انه الشعر لانه ينفث
في الفم • ومنه الحديث انه قرا المعوذتين على نفسه ونفث ومنه الحديث
ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت

فنفثت

وقف لله سبحانه وتعالى

تنفث الدنيا كأنها النفث ما في بطنها اي تنادرهما • وفي حديث المغيرة مئناث كأنها
نفاث اي تنفث البنات نفثا قال الخطابي لا اعلم النفاث في شي غير النفث ولا موضع له
ها هنا قلت يحتمل ان يكون شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته
وفي حديث النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا يعني ما يتشظى
من السواك فيبقى في الفم فينفثه صاحبه •

نفج

في حديث قيلة فانتفجت منه الارنب اي وثبت
ومنه الحديث فانتفجنا ارنبا اي اثرناها • وفي حديث اخر انه ذكر فتنتين فقال
ما الاولى عند الاخرة الا كنفجة ارنب اي كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها • وفي
حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم فجاة من نفجت الريح
اذا جاءت بغتة • وفي حديث اشراط الساعة انتفاج الاهلة روي بالجيم من انتفج
جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما خلقة ونفجت الشي فانتفج اي رفعته وعظمته • ومنه حديث علي نافجا
حضنيه كنى به عن التعاظم والتكبر والخيلاء • وفي حديث عمر ان هذا البحباح النفاج
لا يدري ما الله النفاج الذي يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع • وفي صفة الزبير
كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء • وفي حديث ابي بكر انه كان
يحلب لاهله فيقول انفج ام البد الانفاج ابانة الاناء عن الضرع حتى يكون للرغوة

نفح

فيه المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه يمينه وشماله اي ضرب يديه فيه بالعطا والنفح
الضرب والرمي • ومنه حديث اسماء قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي
او انفحي او انضحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ومنه حديث شريح انه ابطل النفح اراد
نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا • ومنه الحديث ان جبريل عليه
السلام مع حسان ما نافح عني اي دافع والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة ونفحت
الرجل بالسيف تناولته به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم • ومنه
حديث علي في صفين نافحوا بالظبى اي قاتلوا بالسيوف واصله ان يقرب احد
المتقاتلين من الاخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهو ريحه ونفسه ونفح الريح
هبوبها ونفح الطيب اذا فاح • ومنه الحديث ان لربكم في ايام دهركم نفحات
الا فتعرضوا لها • وفي حديث اخر تعرضوا لنفحات رحمة الله • وفيه اول نفحة
من دم الشهيد اي اول فورة تفور منه •

نفخ

فيه انه نهى عن النفخ في الشراب انما نهى عنه
من اجل ما يخاف ان يبدر من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتاذى به • وفيه
اعوذ بالله من نفخه ونفثه نفخه كبره لان المتكبر يتعاظم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج
ان ينفخ • وفيه رايت كانه وضع في يدي سواران من ذهب فاوحي الي ان انفخهما اي ارمهما
والقهما كما ينفخ الشي اذا دفعته وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشي اذا رميته ونفحت
الدابة اذا رمحت برجلها ويروى حديث المستضعفين بمكة فنفخت بهم الطريق بالخا المعجمة
اي رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاءت بغتة وكذلك يروى حديث علي نافخ حضنيه

اي متنفخ متسع لا ذي عمل عمله من الشر ● وحديث اشراط الساعة انتفاخ الاهلة
اي عظمها ورجل منتفخ ومنفوخ اي سمين ● وفي حديث علي ود معاوية انه ما بقي من بني هاشم
نافخ ضرمة اي احد لان النار ينفخها الصغير والكبير والذكر والانثى ● وفي حديث
عايشة السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكى احدهم حلقه نفخوا فيه فجعلوا السعوط مكانه

نفد

فيه ايما رجل اشاد على مسلم بما هو بري منه كان حقا على الله ان يعذبه او ياتي بنفذ ما قال
اي بالمخرج منه والنفذ بالتحريك المخرج والمخلص ويقال لمنفذ الجراحة نفذ اخرجه الزمخشري
عن ابي الدرداء ● وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر
يقال نفذني بصره اذا بلغني وجاوزني وانفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم
فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقيل يقال فيها بالالف قيل المراد به ينفذهم
بصر الرحمن حتى ياتي عليهم كلهم وقيل اراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال ابو حاتم
اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم واخرهم حتى
يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشي وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى
من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيامة في ارض يشهد جميع الخلايق
فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ● ومنه حديث انس جمعوا
في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت ● وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما
وانفاذ عهدهما اي امضا وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ● ومنه حديث المحرم اذا اصاب
اهله ينفذان لوجههما اي يمضيان على حالهما لا يبطلان حجهما يقال رجل نافذ في امره
اي ماض ● ومنه حديث عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود
قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه اي دعه وتجاوزه
يقال سر عنك وانفذ عنك اي امض عن مكانك وجزه ● ومنه الحديث حتى ينفذ
النساء اي يمضين ويخلصن من مزاحمة الرجال ● والحديث الاخر انفذ على رسلك وانفذ
بسلام اي انفصل وامض سالما ● وفي حديث ابي الدرداء ان نافذتهم نافذوك ويقال نافذت
الرجل اذا حاكمته اي قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة ● ومنه حديث
عبد الرحمن بن الازرق الا رجل ينفذ بيننا اي يحكم ويمضي امره بيننا يقال امره نافذ
اي ماض مطاع ●

نفر

فيه بشروا ولا تنفروا اي لا تلقوهم بما يحملهم على النفور يقال
نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب ● ومنه الحديث ان منكم منفرين اي من يلقي الناس
بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين ● ومنه حديث عمر لا تنفر الناس ● ومنه
الحديث الاخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا ان لا ينفر ماله اي لا يزجر ما يرعى من ماله
ولا يدفع عن الرعي ● ومنه حديث الحج يوم النفر الاول هو اليوم الثاني من ايام التشريق
والنفر الاخر اليوم الثالث ● وفيه واذا استنفرتم فانفروا الاستنفار الاستنجاد
والاستنصار اي اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ونفير

وقف لله سبحانه وتعالى

النفر جماعتهم الذين ينفرون في الامر • ومنه الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم يقال الرجل
لاصحاب الرجل والذين انه بعث جماعة من اهل مكة نفرت لهم هذيل فلما احسوا بهم
لجاوا الى قردد اي خرجوا لقتالهم • ومنه الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم يقال
لاصحاب الرجل والذين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته ونفره ونافرته ونفورته • وفي
حديث حمزة الاسلمي نفرنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال نفرنا اي
تفرقت ابلنا وانفرنا اي جعلنا متفرقين ذوي ابل نافرة • ومنه حديث زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت • ومنه حديث
عمر ان يزيد على ان تقول له لا تنفروا اي لا تنفروا ابلنا • وفي حديث ابي ذر لو كان ههنا
احد من انفارنا اي من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع
يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة ولا واحد له من لفظه ومنه
الحديث ونفرنا خلوف اي رجالنا وقد تكررت في الحديث • وفي حديث
عمر ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب اي ورم واصله من النفار
لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما • ومنه حديث غزوان وانه لطم
عينه فنفرت اي ورمت • وفي حديث ابي ذر نافر اخي انيس فلانا الشاعر تنافر
الرجلان اذا تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا اراد انهما تفاخرا ايهما اجود شعرا
والمنافرة المفاخرة والمحاكمة يقال نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه ونفره
وانفره اذا حكم له بالغلبة • وفيه ان الله يبغض العفرية النفرية اي المنكر الخبيث
وقيل النفرية والنفريت اتباع للعفرية والعفريت • فيه اني لاجد نفس الرحمن
من قبل اليمن وفي رواية اجد نفس ربكم قيل عنى به الانصار لان الله نفس بهم الكرب
عن المؤمنين وهم يمانون لانهم من الازد وهو مستعار من نفس الهواء الذي يرده التنفس
الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها او من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح اليه او من
نفس الروضة وهو طيب روائحها فينفرج به عنه يقال انت في نفس من امرك واعمل وانت
في نفس من عمرك اي في سعة وفسحة قبل المرض والهرم • ومنه الحديث لا تسبوا الريح
فانها من نفس الرحمن يريد بها انها تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث
وتذهب الجدب قال الازهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر
الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كانه قال
اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين قال العتبي
هجمت على واد خصيب واهله مصفرة الوانهم فسالتهم عن ذلك فقال شيخ منهم
ليس لنا ريح • ومنه الحديث من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا اي فرج • ومنه
الحديث ثم يمشي انفس منه اي افسح وابعد قليلا • والحديث الاخر من نفس عن غريمه
اي اخر مطالبته • ومنه حديث عمار لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست اي اطلت

نفس

واصله ان المتكلم اذا تنفس استانف القول وسهلت عليه الاطالة • وفيه بعثت في نفس
الساعة اي بعثت وقد حان قيامها وقرب الا ان الله اخرها قليلا فبعثني في ذلك النفس
فاطلق النفس على القرب وقيل معناه انه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان اراد اني بعثت
في وقت قريب منها احس فيه بنفسها كما يحس بنفس الانسان اذا قرب منه يعني بعثت
في وقت بانت اشراطها فيه وظهرت علاماتها ويروى في نسم الساعة وقد تقدم • وفيه
انه نهى عن التنفس في الاناء • وفي حديث اخر انه كان يتنفس في الاناء ثلاثا
يعني في الشرب الحديثان صحيحان وهما باختلاف تقديرين احدهما ان يشرب وهو
يتنفس في الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والاخر ان يشرب من الاناء بثلاثة
انفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال اكرع في الاناء نفسا او نفسين اي جرعة او جرعتين
وفي حديث عمر كنا عنده فتنفس رجل اي خرج من تحته ريح شبه خروج الريح من الدبر بالنفس
من الفم • وفيه ما من نفس منفوسة الا وقد كتب رزقها واجلها اي مولودة يقال
نفست المراة ونفست فهي منفوسة ونفساء اذا ولدت فاما الحيض فلا يقال فيه الا نفست
بفتح النون • ومنه الحديث ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر ان النفاس ولاد
المراة اذا وضعت • ومنه الحديث فلما تعلت من نفاسها اي خرجت من ايام ولادتها
وقد تكررت في الحديث ومن الاول • حديث عمر انه اجبر بني عم على منفوس اي الزمهم
ارضاعه وتربيته • وحديث ابي هريرة انه صلى على منفوس اي طفل حين ولد والمراد
انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا • وحديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل
صارخا اي حتى يسمع له صوت • وفي حديث ام سلمة قالت حضت فانسللت
فقال لي انفست اي حضت وقد نفست المراة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد
تكرر ذكرها بمعنى الولادة والحيض • وفيه اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشيء
والانفراد به وهو من الشيء النفيس الجيد في نوعه ونافست في الشيء منافسة ونفاسا
اذا رغبت فيه ونفس بالضم نفاسة اي صار مرغوبا فيه ونفست به بالكسر اي
بخلت ونفست عليه الشيء نفاسة اذا لم تره له اهلا • ومنه حديث علي لقد نلت
صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك • وحديث السقيفة لم
ننفس عليك اي لم نبخل • وحديث المغيرة سقيم النفاس اي اسقمته المنافسة
والمغالبة على الشيء • وفي حديث اسمعيل عليه السلام انه تعلم العربية وانفسهم اي
اعجبهم وصار عندهم نفيسا يقال انفسني في كذا اي رغبني فيه • وفيه نهى عن الرقية
الا في النملة والحمة والنفس النفس العين يقال اصابت فلانا نفس اي عين وجعله
القتيبي من حديث ابن مسعود سيرين وهو حديث مرفوع الى النبي صلى
الله عليه وسلم عن انس • ومنه الحديث انه مسح بطن رافع فالقى شحمة خضراء فقال

انه كان

انه كان فيها انفس سعة يريد عيشوتهم ويقال للعاين نافس • ومنه حديث ابن عباس الكلاب
من الجن فان غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا اعينا • وفي حديث النخعي كل شيء
ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الما اذا سقط فيه اي دم سائل • فيه انه نهى عن

نفش

كسب الامة الا ما عملت بيديها نحو الخبز والغزل والنفش وهو ندف القطن والصوف
وانما نهى عن كسب الاما لانه كانت عليهن ضرائب فلم تأمن ان تفجر • ومنه حديث
عمر انه اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه احسن لها اي فرق ما اجتمع منها
ليحسن في عين المشتري والنفيش المتاع المتفرق • وفي حديث ابن عباس وان اتاك
منتفش المنخرين اي واسع منخري الانف وهو من التفريق • وفي حديث عبد الله بن عمر
والجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا اي راعيا يقال نفشت السايمة تنفش
نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع وهملت اذا رعت نهارا • فيه موت كنفاص الغنم

نفص

النفاص داء ياخذ الغنم فتنفص بابوالها حتى تموت اي تخرجه دفعة بعد دفعة
وقد انفصت فهي منفصة هكذا جاء في رواية والمشهور كقعاص الغنم وقد تقدم •
في حديث الفطرة العشر وانتفاص الما والمشهور في الرواية بالقاف وسيجيء وقيل الصواب
بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفصة وجمعها نفص • في حديث

قيلة

قيلة ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اي نصل لون صبغهما ولم يبق الا الاثر
والاصل في النفض الحركة • وفي حديث ابي بكر انا انفض لك ما حولك اي احرسك
واطوف هل ارى طلبا يقال نفضت المكان واستنفضته وتنفضته اذا نظرت
جميع ما فيه والنفضة بفتح الفا وسكونها والنفيضة قوم يبعثون متجسسين هل
يرون عدوا او خوفا • وفي حديث ابغني احجارا استنفض بها اي استنجي بها وهو من نفض
الثوب لان المستنجي ينفض عن نفسه الاذى بالحجر اي يزيله ويدفعه • ومنه حديث
ابن عمر انه كان بالشعب من مزدلفة فينتفض ويتوضا • ومنه الحديث اوتي بمنديل فلم
ينتفض به وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الافك فاخذتها حمى بنافض اي برعدة
شديدة كانها نفضتها اي حركتها • ومنه الحديث اني لانفضها نفض الاديم اي اجهدها
وافركها كما يفعل بالاديم عند دباغه • وفي حديث كنا في سفر فانفضنا اي فني زادنا

نفع

كانهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل ارملوا واقفروا • في اسما الله تعالى النافع هو الذي
يوصل النفع الى من يشا من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر • وفي حديث
ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يختنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة الواحدة
من النفع ومنعها الصرف للعلمية والتانيث هكذا جا في الفايق فان صح النقل

نفق

والا فما اشبه الكلمة ان تكون بالقاف من النقع وهو الري • قد تكرر في الحديث
ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامي لم تعرفه العرب
بالمعنى المخصوص به وهو الذي يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان اصله في اللغة

تمرد فيقال نافق ينافق منافقة ونفاقا وهو مأخوذ من النافقاء احد جحرة اليربوع
اذا طلب من واحد هرب الى الاخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه
لستره كفره • وفي حديث حنظلة نافق حنظلة اراد انه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
اخلص وزهد فيها فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضي ان يسامح به نفسه • وفيه
اكثر منافقي هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق هاهنا الرياء لان كليهما اظهار غير ما
في الباطن • وفيه المنفق سلعته بالحلف المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد
الكساد ويقال نفقت السلعة فهي نافقة وانفقتها ونفقتها اذا جعلتها نافقة
ومنه الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة اي مظنة لنفاقها وموضع له
ومنه حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم بعضا اي لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة
النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها • و
ومنه حديث عمر من حظ المرء نفاق ايمه اي من حظه وسعادته ان تخطب اليه نساؤه
من بناته واخواته ولا يكسدن كساد السلع التي لا تنفق • وفي حديث ابن عباس
والجزور فما نفقت اي ماتت يقال نفقت الدابة اذا ماتت •

نفل

في حديث الجهاد انه نفل
في البداءة الربع وفي القفلة الثلث النفل بالتحريك الغنيمة وجمعه انفال والنفل بالسكون
وقد يحرك الزيادة وقد تقدم معنى هذا الحديث في حرف الباء وغيره • ومنه
الحديث انه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا
اي زادهم على سهامهم ويكون من خمس الخمس • ومنه الحديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى يقسم
اي لا ينفل حصة كلها اي لا ينفل منها الامير احدا من المقاتلة بعد احرازها حتى يقسم كلها
ثم ينفله ان شاء من الخمس فاما قبل القسمة فلا وقد تكرر ذكر النفل والانفال في الحديث
ومنه سميت النوافل في العبادات لانها زائدة على الفرائض • ومنه الحديث
لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل • وحديث قيام رمضان لو نفلتنا بقية
ليلتنا هذه اي زدتنا من صلاة النافلة • والحديث ان الغنائم كانت محرمة
على الامم فنفلها الله تعالى هذه الامة اي زادها • وفي حديث القسامة لاوليا المقتول
لترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل اي حلفته فحلف ونفل
وانتفل اذا حلف واصل النفل النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه وانتفل عن نفسك
ان كنت صادقا اي انف ما قيل فيك وسميت اليمين في القسامة نفلا لان القصاص ينفى بها
ومنه حديث علي لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم
يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم • ومنه حديث عمر ان فلانا
انتفل من ولده اي تبرا منه • وفي حديث ابي الدرداء اياكم والخيل المنفلة التي ان لقيت
فرت وان غنمت غلت كانه من النفل الغنيمة اي الذين قصدهم من الغزو الغنيمة
والمال دون غيره او من النفل وهم المطوعة المتبرعون بالغزو الذين لا اسم لهم

وقف لله سبحانه وتعالى

نفد

نفا

في الديوان فلا يفنا ثلوث فيقال من له سهم هكذا جاء في كتاب ابي موسى من حديث ابي الدردا والذي جاء في مسند احمد من رواية ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والخيل المنفلة فانها ان تلق تفر وان تغنم تغلل ولعلهما حديثان • فيه هجت له العين ونفهت له النفس اي اعيت وكلت • فيه قال زيد بن اسلم ارسلني ابي الى ابن عمر وكان لنا غنم فارد نا نفيتين نجعل عليهما الاقط فامر لنا بذلك قال ابو موسى كذا روي نفيتين بوزن بعيرين وانما هو نفيتين على وزن شقتين واحدتهما نفية كطوية وهو شي يعمل من الخوص شبه طبق عريض وقال الزمخشري قال النضر النفية بوزن الظلة وعوض الياء تاء نوقيتا نفيتان وقال غيره هي بالياء وجمعها نفي كمنية ومنى والكل شي يعمل من الخوص مدورا واسعا كالسفرة • وفي حديث محمد بن كعب قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا فادام النظر اليه فقال ما لك تديم النظر فقال انظر الى ما نفي من شعرك وحال لونك اي ذهب وتساقط يقال نفي شعره ينفي نفيا وانتفى اذا تساقط وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما استخلف شعث وتقشف • وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها اي تخرجه عنها وهو من النفي الابعاد عن البلد يقال نفيته انفيه نفيا اذا اخرجته من البلد وطردته وقد تكرر ذكر النفي في الحديث •

نقب

باب النون مع القاف

في حديث عبادة بن الصامت وكان من النقبا النقبا جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم اي يفتش وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته لياخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومنه الحديث اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس اي افتش واكشف • والحديث الآخر من سال عن شي نقب عنه • وفيه انه قال لا يعدي شي شيئا فقال له اعرابي يا رسول الله ان النقبة تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال عليه السلام فما اجرب الاول النقبة اول شي يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اي تخرقه • ومنه حديث عمر اتاه اعرابي فقال اني على ناقة دبرا عجفا نقبا واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق

وهو يقول

اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر

اراد بالنقب ها هنا رقة الاخفاف وقد نقب البعير ينقب فهو نقب • ومنه حديثه انه قال لامراة حاجة انقبت وادبرت اي نقب بعيرك ودبر • ومنه حديث

علي ويلثان بالنقب والعصائب اي يرفق بهما ويجوز ان يكون من الجرب • ومنه حديث
ابي موسى فنقبت اقدامنا اي رقت جلودها وتنفطت من المشي • وفيه لا شفعة في فناء
ولا طريق ولا منقبة هي الطريق بين الدارين كانه نقب من هذه الي هذه وقيل هو الطريق الذي يعلو
انشاز الارض • ومنه الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال ارجوا ان لا يطلع الينا
نقابها جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من طرق المدينة فاضمر
عن غير مذكور • ومنه الحديث علي انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال هو جمع قلة للنقب • وفي حديث محمد بن عمرو انه ميمون النقيبة اي منجح
الفعال مظفر المطالب والنقيبة النفس وقيل الطبيعة والخليقة • وفي حديث
ابي بكر انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها نقب العين هو الذي يسميه الاطباء القدح وهو معالجة
الماء الاسود الذي يحدث في العين واصله ان ينقر البيطار حافر الدابة ليخرج منه
ما دخل فيه • وفي حديث عمر السنتان امتنا نقبتها نامي السراويل التي تكون لها حجزة
من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهي سراويل • وفي حديث ابن عمر ان مولاة امراة
اختلعت من كل شي لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك • وفي حديث الحجاج
وذكر ابن عباس فقال ان كان لنقابا وفي رواية ان كان لمنقبا النقاب والمنقب
بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالاشياء الكثير البحث عنها والتنقيب اي ما كان الا نقابا
وفي حديث ابن سيرين النقاب محدث اراد ان النساء ما كن ينتقبن اي يختمرن
قال ابو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي
يبدو منه محجر العين ومعناه ان ابداءهن المحاجر محدث وانما كان النقاب
لاحقا بالعين وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكان من لباس النساء
ثم احدثن النقاب بعد • وفي حديث ام زرع ولا تنقث ميرتنا تنقيثا النقث النقل
ارادت انها امينة علي حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه • وفي حديث الاسلمي انه
لنقيح اي عالم مجرب يقال نقح العظم اذا استخرج مخه ونقح الكلام اذا هذبه واحسن
اوصافه ومنه قولهم خير الشعر الحولي المنقح • وفيه انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ
هو الماء العذب البارد الذي ينقخ العطش اي يكسره ببرده ورومة بئر معروفة
بالمدينة • وفي حديث جابر وجمله قال فنقدني ثمنه اي اعطانيه نقدا معجلا
وفي حديث ابي ذر كان في سفر فقرب اصحابه السفرة ودعوه اليها فقال
اني صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم اي ياكل شيئا يسيرا وهو من نقدت
الشي باصبعي انقده واحدا واحدا نقد الدراهم ونقد الطائر الحب ينقده اذا
كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروى بالراء • ومنه حديث
ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرون الدنيا ونقد باصبعه اي ينقر • وفي
حديث ابي الدرداء ان نقدت الناس نقدوك اي ان عبتهم قابلوك بمثله

نقث
نقح
نقد

وهو

ومنه من قولهم نقدت الجوزة انقدها اذا ضربتها ويروى بالفاء والذال المعجمة وقد تقدم
وفي حديث علي ان مكاتبا لبني اسد قال جيت بنقد اجلبه الى الكوفة النقد صغار الغنم
واحدها نقدة وجمعها نقاد ومنه حديث الاحنف قال يوم النهروان ارسوا امرهم فانما
هم نقد شبههم بالنقد ومنه حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما وقد تكرر
في الحديث • فيه انه نهي عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث
فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله • ومنه حديث ابي ذر فلما فرغ
جعل ينقر شيئا من طعامهم اي ياخذ منه باصبعه • وفيه انه نهي عن النقير والمزفت
النقير اصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا
والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره
عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث
عمر على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد عليه الى الغرف
وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على
باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير • وفيه انه عطس عنده رجل
فقال حقرت ونقرت يقال به نقير اي قروح وبثر ونقر اي صار نقيرا كذا
قاله ابو عبيد وقال الجوهري نقيرا اتباع لحقير يقال هو حقير نقير ونقرت
الشاة بالكسر فهي نقرة اذا اصابها داء في جنوبها • وفي حديث عمر متى ما تكثر
حملة القران ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا التنقير التفتيش ورجل نقار ومنقر
ومنه الحديث ينقر عنا اي يبحث ويستقصي • ومنه حديث الافك فنقرت بي
الحديث هكذا رواه بعضهم والمروي بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث
ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين انه ستة اشهر فقال انتقرها عكرمة
اي استنبطها من القران والتنقير البحث هذا ان اراد تصديقه وان اراد تكذيبه
فمعناه انه قالها من قبل نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص يقال نقر
باسم فلان وانتقر اذا سماه من بين الجماعة • وفيه فامر بنقرة من نحاس فاحميت
النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم • وفي
حديث عثمان البتي ما بهذه النقرة اعلم بالقضاء من ابن سيرين اراد البصرة واصل
النقرة حفرة يستنقع فيها الماء • فيه وعليه نقارش الزبرجد والحلي والنقارش من
زينة النساء قاله ابو موسى • وفي حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب
تنقز من الرمضاء اي تقفز وتثب من شدة حرارة الارض وقد نقز وانقز اذا وثب
ومنه الحديث ينقزان القرب على متونهما اي يحملانها ويقفزان بها وثبا وفي نصب
القرب بعد لان ينقز غير متعد واوله بعضهم بتقدير الجار ورواه بعضهم
بضم الياء من انقز فعداه بالهمز يريد تحريك القرب ووثوبها بشدة العدو

نقرش
نقز

والترب ويروى برفع أترب على الابتداء والجملة في موضع الحال • ومنه الحديث قرأت
عقيقتي ابي عبيد ينقران وتوحلته • وفي حديث ابن عباس ما كان الله لينقر عن
قاتل المؤمن اي ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انقر عن الشيء اذا اقلع وكف • في حديث

نقس

بدء الاذان حتى نقسوا او كادوا ينقسون النقس الضرب بالناقوس وهي خشبة طويلة
يضرب بخشبة اصغر منها والنصارى يعلمون بها اوقات صلواتهم • فيه من نوقش

نقش

الحساب عذب اي من استقصي في محاسبته وحوقق • ومنه حديث عائشة من نوقش
الحساب فقد هلك • وحديث علي يوم يجمع الله فيه الاولين والآخرين لنقاش الحساب
وهو مصدر منه واصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها
وانتقشها • ومنه حديث ابي هريرة واذا شيك فلا انتقش اي اذا دخلت فيه شوكة
لا اخرجها من موضعها وبه سمي المناقش الذي ينقش به • ومنه الحديث استوصوا
بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه اي نقوا مرابضها مما يؤذيها من حجارة
وشوك وغيره • فيه شهرا عيد لا ينقصان يعني في الحكم وان نقصا في العدد اي انه
لا يعرض في قلوبكم شك اذا صمتم تسعة وعشرين او ان وقع في يوم الحج خطأ لم
يكن في نسككم نقص • وفي حديث بيع الرطب بالتمر قال أينقص الرطب اذا يبس
قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا
في نظائره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى اليس الله
بكاف عبده وقول جرير • الستم خير من ركب المطايا •

نقض

وفي حديث السنن العشر انتقاص الماء يريد انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به
وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد تقدم • فيه انه سمع نقيضا من فوقه النقيض
الصوت ونقيض المحامل صوتها ونقيض السقف تحريك خشبه • وفي حديث هرقل
ولقد تنقضت الغرف اي تشققت وجاء صوتها • وفي حديث هوازن فانقض به
دريد اي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار فعله استجهالا له قال الخطابي انقض به اي صفق
باحدى يديه على الاخرى حتى يسمع لهما نقيض اي صوت • وفي حديث صوم التطوع فناقضني
وناقضته هي مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه اي ينقض قولي وانقض قوله
واراد به المراجعة والمرادّة • ومنه حديث نقض الوتر اي ابطاله وتشفيعه
بركعة لمن يريد ان يتنفل بعد ما اوتر • في حديث عائشة فما اختلفوا في نقطة اي في امر

نقط

وقضية هكذا اثبته بعضهم بالنون وذكره الهروي في الباء واحد عليه وقد تقدم
قال بعض المتاخرين المضبوط المروي عند علماء النقل انه بالنون وهو كلام مشهور
يقال عند المبالغة في الموافقة واصله في الكتابين يقابل احدهما بالاخر ويعارض
فيقال ما اختلفا في نقطة يعني من نقط الحروف والكلمات اي ان بينهما
من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا القدر اليسير • فيه نهى ان يمنع نقع البئر

نقع

اي فضل

اي نقع يا بنا لانه ينقع به العطش اي يروي وشرب حتى نقع اي روي وقيل النقع
الما الناقع وهو المجتمع • ومنه الحديث لا يباع نقع البير ولا رهو الما • ومنه
الحديث يقعد احدكم في طريق او نقع ماء يعني عند الحدث وقضا الحاجة • ومنه
ان عمر حمى غرز النقيع هو موضع حماه لنعم الفي وخيل المجاهدين ولا يرعاه غيرها
وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الما اي يجتمع • ومنه الحديث
اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في نقيع الخضمات وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المومن جا ملك الموت اي اذا اجتمعت
في فيه تريد الخروج كما يستنقع الما في قراره واراد بالنفس الروح • ومنه حديث
الحجاج انكم يا اهل العراق شرابون علي بانقع هو مثل يضرب للذي خبر الامور
ومارسها وقيل للذي يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترون عليه ويتناكرون
والانقع جمع قلة وهو الما الناقع والارض الذي يجتمع فيها الماء واصله ان الطاير
الحذر لا يرد المشارع ولكنه ياتي الناقع يشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم
الامور وقيل هو ان الدليل اذا عرف المياه في الفلوات حذق وسلوك الطرق التي
تودي اليها • ومنه حديث ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب بانقع
اي انه ركب في طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه • وفي حديث بدر رايت
البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع اي القاتل وقد نقعت فلانا
اذا قتلته وقيل الناقع الثابت المجتمع من نقع الماء • وفي حديث الكرم يتخذ منه
زبيبا ينقعونه اي يخلطونه بالماء ليصير شرابا وكل ما القي في ما فقد انقع يقال
انقعت الدوا وغيره في الماء فهو منقع والنقوع بالفتح ما ينقع في الما من الليل
ليشرب نهارا وبالعكس والنقيع شراب يتخذ من زبيب او غيره ينقع في الماء من
غير طبخ وكان عطاء يستنقع في حياض عرفة اي يدخلها ويتبرد بمايها • وفي حديث
عمر ما عليهن ان يسفكن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعني خالد بن
الوليد النقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع وقيل اراد بالنقع شق
الجيوب وقيل اراد به وضع التراب على الروس من النقع الغبار وهو اولى لانه قرن به
اللقلقة وهو الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من حملهما على معنى واحد • وفي
حديث المولد فاستقبلوه في الطريق منتقعا لونه اي متغيرا يقال انتقع لونه
وامتقع اذا تغير من خوف او الم ونحو ذلك • ومنه حديث بن زمل فانتقع لون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة واحدة ثم سري عنه • وقد تكرر ذكر النقيع وهو طعام
يتخذه القادم من السفر • في حديث عبد الله بن عمرو واعدوا ابني عسر من بني
كعب بن لوي ثم يكون النقف والنقاف اي القتل والقتال والنقف هشم الراس
اي تهيج الفتن والحروب بعدهم • ومنه حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون

نقف

الا الوفاق ثم النفاق ثم الانصراف الى المواقعة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف
عنها •

[illegible]

نقق

لكن عداها حنظل نقيف • اي منقوف وهو ان جاني الحنظل ينقفها بظفره اي يضربها
فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها • [illegible]

• يا ضفدع نقي كم تنقين • النقيق صوت الضفدع فاذا رجع صوته قيل نقنق •

وفي حديث ام زرع ودايس ومنق قال ابو عبيد هكذا يرويه اصحاب الحديث بكسر
النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت يريد اصوات
المواشي والانعام يصفه بكثرة امواله ومنق من انق اذا صار ذا نقيق ودخل في النقيق

نقل

فيه كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم النقل هو بتحريك صغار الحجارة اشباه الاثافي
فعل بمعنى مفعول اي منقول • وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم
فياكلونه • وفيه ذكر الشجاج المنقلة هي التي يخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل
التي تنقل العظم اي تكسره •

نقم

في اسماء الله تعالى المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو
مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط • ومنه الحديث انه ما انتقم لنفسه
قط الا ان تنتهك محارم الله اي ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله وقد تكرر في الحديث
يقال نقم ينقم ونقم ينقم من فلان الاحسان اذا جعله مما يؤديه الى كفر النعمة • ومنه حديث
الزكاة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله اي ما ينقم شيئا من منع الزكاة الا ان
يكفر النعمة فكان غناه اداه الى كفر نعمة الله • ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان يقتل ينقم
اي ان قتله كان له من ينتقم منه والارقم الحية الرقيقة فربما ماتت قاتله وربما اصابه
خبل •

نقه

فيه قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي
وهو ناقه نقه المريض ينقه فهو ناقه اذا براه وافاق وكان قريب العهد بالمرض
لم يرجع اليه كمال صحته وقوته • وفيه فانقه اذا اي فهم وافقه يقال نقهت
الحديث مثل فهمت وفقهت •

نقا

في حديث ام زرع لا سمين فينتقى اي ليس
له نقي فيستخرج والنقي المخ يقال نقيت العظم ونقوته وانتقيته ويروى فينتقل
باللام وقد تقدم • ومنه الحديث لا تجزئ في الاضاحي الكسير التي لا تنقي اي لا مخ لها
لضعفها وهزالها • وحديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي • ومنه حديث
عمرو بن العاص يصف عمر ونقت له مختها اي الدنيا يصف ما فتح عليه منها • وفيه
المدينة كالكير تنقي خبثها الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء في رواية
بالقاف فان كانت مخففة فهو من اخراج المخ اي تستخرج خبثها وان كانت مشددة
فهو من التنقية وهو افراد الجيد من الردي • ومنه حديث ام زرع ودايس ومنق
هو بفتح النون التي تنقي الطعام اي تخرجه من قشره وتبنه ويروى بالكسر وقد تقدم

وبالفتح

وبالفتح اشبه لانه بالدابس وهما مختصان بالطعام • وفيه خلق الله جؤجؤ آدم من
نقا ضرية اي من رملها وضرية موضع معروف نسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل
هي اسم بئر • ومنه يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضا عفرا كقرصة النقي
يعني الخبز الحوارى • ومنه الحديث ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من
حين ابتعثه • وفيه تنقه وتوقه رواه الطبراني بالنون وقال معناه تخير
الصديق ثم احذره وقال غيره تبقه بالباء اي ابق المال ولا تسرف في الانفاق
وتوق في الاكتساب ويقال تنق بمعنى استنق كالتقصي بمعنى الاستقصا •

باب النون مع الكاف

نكب

في حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السما وينكبها الى الناس اي يميلها
اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم يقال نكبت الانا نكبا ونكبته تنكيبا اذا اماله وكبه
ومنه حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اي كببت
كنانتي • وحديث الحجاج ان امير المومنين نكب كنانته فعجم عيدانها • وفي حديث
الزكاة نكبوا عن الطعام يريد الاكولة وذوات اللبن ونحوهما اي اعرضوا عنها ولا تاخذوها
في الزكاة ودعوها لاهلها فيقال فيه نكب ونكب • ومنه الحديث الاخر نكب
عن ذات الدر • والحديث الاخر قال لوحشي تنكب عن وجهي اي تنح واعرض
عني • وحديث عمر نكب عنا ابن ام عبد اي نحه عنا وقد نكب عن الطريق نكوبا اذا عدل
عنه ونكبه غيره • وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاوا يسوق بهم الوليد
ابن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكبته الحرة اي نالته حجارتها واصابته
ومنه النكبة وهي ما تصيب الانسان من الحوادث • ومنه الحديث انه نكبت
اصبعه اي نالتها الحجارة • وفيه كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس او عصا اي اتكا
عليها واصله من تنكب القوس وانتكبها اذا علقها في منكبه • وفي حديث ابن عمر
الينكم مناكب في الصلاة المناكب جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق اراد لزوم السكينة
في الصلاة وقيل اراد ان لا يمتنع على من يجي ليدخل في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك
وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفا والمناكب المناكب قوم دون العرفاء واحدهم
منكب وقيل المنكب راس العرفا وقيل اعوانه والنكابة كالعرافة والنقابة

نكت

فيه بينا هو ينكت اذ انتبه اي يفكر ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصا ونكت الارض
بالقضيب وهو ان يوثر بطرفه فيها فعل المفكر المهموم • ومنه الحديث فجعل ينكت
بقضيب اي يضرب الارض بطرفه • وحديث عمر دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون
بالحصا اي يضربون به الارض • وفي حديث ابي هريرة ثم لانكتن بك الارض اي اطرحك
على راسك يقال طعنه فنكته اذا القاه على راسه • وفي حديث ابن مسعود انه
ذرق عليه عصفور فنكته بيده اي رماه عن راسه الى الارض • وفي الحديث الجمعة

فاذا انها نكتة سوداء اي اثر قليل كالنقطة شبه الوسخ في المرآة والسيف • في حديث علي امرت

نكث

بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نقض العهد والاسم النكث بالكسر وقد نكث
ينكث واراد بهم اهل وقعة الجمل لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه واراد بالقا
سطين اهل الشام وبالمارقين الخوارج • وفي حديث عمر انه كان يأخذ النكث والنوى من الطريق
فان مر بدار قوم رمى بها فيها وقال انتفعوا بهذا النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف
او شعر او وبر سمي به لانه ينقض ثم يعاد فتله • وفي حديث قيلة انطلقت الى اخت لي ناكح

نكح

في بني شيبان اي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق اي ذات
حيض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكحة الا اذا ارادوا بناء الاسم من الفعل فيقال
نكحت فهي ناكحة • ومنه حديث سبيعة ما انت بناكح حتى تنقضي العدة • وفي
حديث معاوية لست بنكح طلقة اي كثير التزويج والطلاق والمعروف ان يقال
نكحة ولكن هكذا روي وفعلة من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء • في حديث هوازن

نكد

وما درها ولا درها بماكد اي ناكد قال القتيبي ان كان المحفوظ ناكدا فانه اراد القليل
لان الناكد الناقة الغزيرة اللبن فيقال ما درها بغزير والناكد ايضا القليلة اللبن
وهي التي مات ولدها والماكد قد تقدم • وفي قصيد كعب

قامت فجاوبها نكد مثاكيل

والنكد جمع ناكد وهي التي لا يعيش لها ولد • في حديث ابي سفيان فقال ان محمدا

نكر

لم يناكر احدا الا كانت معه الاهوال اي لم يحارب والمناكرة المحاربة لان كل واحد من
المتحاربين يناكر الاخر اي يداهيه ويخادعه والاهوال المخاوف والشدائد وهذا
كقوله عليه السلام نصرت بالرعب • ومنه حديث ابي وائل وذكر ابا موسى فقال
ما كان انكره اي ادهاه من النكر بالضم وهو الدهاء والامر المنكر ويقال للرجل اذا كان
فطنا ما اشد نكره بالضم والفتح • ومنه حديث معاوية اني لاكره النكارة في الرجل
يعني الدهاء • وفي حديث بعضهم كنت لي اشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة
من الانفاق • وقد تكرر ذكر الانكار والمنكر في الحديث وهو ضد المعروف وكل ما قبحه
الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر يقال انكر الشيء ينكره انكارا فهو منكر ونكره ينكره نكرا
فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والنكير الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير اسما
الملكين وفعيل • وفي حديث ابي هريرة تعس عبد الدنيا وانتكس خر امره اي انقلب

نكس

على راسه وهو دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس في امره فقد خاب وخسر • وفي حديث
ابن مسعود قيل له ان فلانا يقرا القران منكوسا فقال ذلك منكوس القلب
قيل هو ان يبدا من آخر السورة ثم يرتفع الى البقرة • وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا
ذو رحم منكوسة قيل هو المابون لانقلاب شهوته الى دبره • وفي حديث الشعبي قال
في السقط اذا نكس في الخلق الرابع عتقت به الامة وانقضت به عدة الحرة اي اذا قلب

ورد

وردو في الخلق الرابع وهو المضغة لانه اولا تراب ثم مضغة ثم علقة ثم مضغة •
وفي قصيد كعب • زالوا فما زال انكاس ولا كشف •
الانكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف • في حديث علي وذكره رجل فقال عنده شجاعة
ما تنكش اي ما تستخرج ولا تنزف لانها بعيدة الغاية يقال هذه بئر ما تنكش اي ما ينزح
في حديث علي وصفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع الى وراء وهو
القهقرى نكص ينكص نكوصا فهو ناكص وقد تكرر في الحديث • فيه انه سئل عن قوله سبحان الله
فقال انكاف الله من كل سوء اي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الله واستنكفت اي انفت
وانكفته اي نزهته عما يستنكف • وفي حديث علي جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه
وانتكف العرق عن جبينه اي مسحه ونحاه يقال نكفت الدمع وانتكفته اذا نحيته
باصبعك من خدك • وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يُنكت ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ
آخره وقيل لا ينقطع آخره كانه من نكف الدمع • فيه ان الله يحب النكل على النكل قيل
وما ذاك قال الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوي المجرب النكل
بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتنحية عما يريد يقال رجل نكل ونكل كشبه وشبه اي ينكل
به اعداؤه وقد نكل عن الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع • ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع
منها وترك الاقدام عليها • ومنه الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل اي لا تدفع عما
سلطت عليه لثبوتها في الارض يقال نكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنه • وفي
حديث ماعز لانكلنه عنهن اي لامنعنه • وفي حديث علي غير نكل اي بغير جبن
واحجام في الاقدام • وفي حديث وصال الصوم لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم وقد نكل
به تنكيلا ونكل به اذا جعله عبرة لغيره والنكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت
له جزاء • وفيه يؤتى بقوم في النكول يعني القيود الواحد نكل بالكسر ويجمع ايضا على انكال
لانها ينكل بها اي يمنع • وفي حديث شارب الخمر استنكهوه اي شموا نكهته ورائحته
هل شرب الخمر • وفيه اخاف ان تنكه قلوبكم هكذا جاء في رواية والمعروف
ان تنكره قال بعضهم ان الهاء بدل من همزة نكأت الجرح اذا قشرته يريد اخاف
ان تنكا يريد اخاف ان تنكا قلوبكم وتوغر صدوركم فتقلب الهمزة • فيه او ينكي
لك عدوا يقال نكيت في العدو انكي نكاية فانا ناك اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل
فوهنوا لذلك وقد يهمز فيه يقال نكأت القرحة انكؤها اذا قشرتها •

باب النون مع الميم

فيه نهى عن ركوب النمار وفي رواية النمور اي جلود النمور وهي السباع المعروفة واحدها
نمر انما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلاء ولانه زي العجم او لان شعره لا يعمل الدباغ
عند اخذ الائمة اذا كان غير ذكي ولعل اكثر ما كانوا ياخذون جلود النمور اذا ماتت
لان اصطيادها عسير • في حديث ابي ايوب انه اتي بدابة سرجها نمور فنزع

نكش نكص نكف نكل نكا نمر

الصفة يعني الميثرة فصل الحديث يأت نمور يعني البداد فقال انما نهي عن الصفة • وفي حديث
الحديبية لبسوا لك جلود النمور وهو كناية عن شدة الحقد والغضب لتشبيها باخلاق
النمر وشراسته • وفيه فجاءه قوم مجتابي النمار كل شملة مخططة من مازر الاعراب
فهي نمرة وجمعها نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات
الغالبة اراد انه جاءه قوم لابسي ازر مخططة من صوف • ومنه حديث مصعب
ابن عمير اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه نمرة • وحديث خباب لكن حمزة لم تكن له
الا نمرة ملحاء وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة • وفي حديث الحج حتى اذا اتى نمرة
هو الجبل الذي عليه انصاب الحرم بعرفات • وفي حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا
الخمير وسقانا النمير الماء النمير الناجع في الري • ومنه الحديث معاوية خبز خمير وماء نمير
فيه اشتريت نمرقة اي وسادة وهي بضم النون والراء وبكسرهما وجمعها نمارق ومنه
حديث هند يوم احد •

نحن بنات طارق نمشي على النمارق •

في حديث المبعث انه ليأتيه الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك وقيل الناموس صاحب
سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر واراد به جبريل عليه السلام لان الله تعالى خصه بالوحي
والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره • ومنه حديث ورقة لان كان ما تقول لحق ليأتينه
الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام • وفي حديث سعد اسد في ناموسه الناموس
مكمن الصياد فشبه به موضع الاسد والناموس المكر والخداع والتلبيس • فيه
نعرف فيها نمش ايديهم في العقد وفي النمش بفتح الميم وسكونها الاثر اي اثر ايديهم فيها واصل
النمش نقط بيض وسود ونور نمش بالكسر • فيه انه لعن النامصة والمتنمصة النامصة
التي تنتف الشعر من وجهها والمتنمصة التي تامر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المتنمصة بتقديم
النون على التاء • ومنه قيل للمنقاش منماص • في حديث علي خير هذه الامة النمط الاوسط
النمط الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك النمط اي
من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس امرهم واحد كره علي الغلو والتقصير في
الدين • وفي حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه الانماط هي ضرب من البسط له خمل
رقيق واحدها نمط • ومنه حديث جابر واني لنا انماط • فيه لا رقية الا في ثلث
النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج في الجنب • ومنه الحديث قال للشفاء علمي
حفصة رقية النملة قيل ان هذا من لغز الكلام ومزاحه كقوله للعجوز لا تدخل العجز
الجنة وذلك ان رقية النملة شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر
ولا ينفع ورقية النملة التي كانت تعرف بينهن ان يقال العروس تحتفل وتختضب
وتكتحل وكل شيء تفتعل غير ان لا تعصي الرجل ويروى عوض تحتفل تنتعل ويروى عوض
تختضب تقتال فاراد عليه السلام بهذا المقال تأنيب حفصة لانه القى اليها سرا

فافشته

نمرق
نمس
نمش
نمص
نمط
نمل

فاستغفره • وفيه انه نهى عن قتل اربع من الدواب منها النملة قيل انما نهى عنها لانها قليلة الاذى وقيل
اراد نوعا منه خاصا وهو الكبار ذوات الارجل الطوال قال الحربي النمل ما كان له قوايم فاما
الصغار فهو الذر • وفيه نمل بالاصابع اي كثير العيث بها يقال رجل نمل الاصابع اي خفيفها
في العمل • قد تكرر فيه ذكر النميمة وهي نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر
وقد نم الحديث ينمه وينمه نما فهو نمام والاسم النميمة ونم الحديث اذا ظهر فهو متعد ولازم ومنه
في حديث سويد بن غفلة اتى بناقة منمنمة اي سمينة ملتفة والنبت النمنم الملتف المجتمع

نمم

نما • فيه ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا يقال نميت الحديث انميه
اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته
بالتشديد هكذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من العلما وقال الحربي نمى مشددة
واكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف
لزمه ان يقول خير بالرفع وهذا ليس بشي فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه
لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته • وفيه لا تمثلوا بنامية الله النامية الخلق
من نمى الشي ينمي وينمو اذا زاد وارتفع • ومنه الحديث ينمي صعدا اي يرتفع ويزيد صعودا
ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امراته كيف بالودي فقال الغزو انمى
للودي اي ينميه الله للغازي ويحسن خلافته عليه • ومنه حديث معاوية لبعث الغابية واشترى
الباقية النامية اي لبعث الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها • ومنه الحديث كل ما اصميت
ودع ما انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه يقال انميت الرمية
فنمت تنمي اذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك او بشي غيره • وفيه
من ادعى الى غير ابيه او تنمى الى غير مواليه اي انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم يقال نميت
الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه وانتمى هو • وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه طلب من امراته
نمية او نمامي ليشتري به عنبا فلم يجدها النمية الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص
او نحاس الواحدة نمية

باب النون مع الواو

نوا

فيه ثلاث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانوا قد تكرر ذكر النوء والانوا ومنه
الحديث مطرنا بنوء كذا • وحديث عمر كم بقي من نوء الثريا والانوا هي ثمان وعشرون
منزلة ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل ويسقط
في الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع اخرى تقابلها ذلك الوقت
في الشرق فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة
وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءا لانه
اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا اي نهض وطلع وقيل
اراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال ابو عبيد لم يسمع في النوء انه السقوط الا في هذا

الموضع وانما غلظ النبي صلى الله عليه وسلم في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاما
من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت هذا وهو هذا النوء
الفلاني فان ذلك جائز اي ان الله تعالى اجرى العادة ان يأتي المطر في هذه الاوقات • وفي
حديث عثمان انه قال للمراة التي ملكته امرها فطلقت زوجها فقالت انت طالق فقال
عثمان ان الله خطا نوءها الا طلقت نفسها قيل هو دعاء عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث
اراد بالنوء الذي يجيء فيه المطر قال الحربي وهذا لا يشبه الدعاء وانما هو خبر والذي يشبه
ان يكون دعاء • حديث ابن عباس خطا الله نوءها والمعنى فيهما لو طلقت نفسها لوقع
الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع فكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر • وفي حديث
الذي قتل تسعا وتسعين فناء بصدره اي نهض ويحتمل انه بمعنى نأى اي بعد يقال ناء وناى بمعنى
ومنه الحديث لا تزال طايفة من امتي ظاهرين على من ناواهم اي ناهضهم وعاداهم يقال ناوات
الرجل نواء ومناواة اذا عاديته واصله من ناء اليك ونؤت اليه اذا نهضتما • ومنه
حديث الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم • في حديث
جبير قسمها نصفين نصفا لنوايبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين النوايب جمع نايبة وهو
ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه
اذا قصده مرة بعد مرة • ومنه حديث الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون • وحديث
الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم • ومنه الحديث احتاطوا لاهل الاموال في النايبة
والواطية اي الاضياف الذين ينوبونهم • وفي حديث الدعاء اليك انبت الانابة الرجوع
الى الله بالتوبة يقال اناب ينيب انابة فهو منيب اذا اقبل ورجع وقد تكرر في الحديث
في حديث علي كانه قلع داري عنجه نوتيه النوتي الملاح الذي يدير السفينة في البحر وقد نات
ينوت نوتا اذا تمايل من النعاس كان النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب • ومنه حديث
ابن عباس في قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتين اي ملاحين تفسيره في الحديث
في حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح قيل اراد بنوح
عمر وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار ابا بكر وعمر في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر
بالمن عليهم واشار عليه عمر بقتلهم فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر وقال ان ابراهيم
كان الين في الله من الدهن باللبن واقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر
فشبه ابا بكر بابراهيم حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم •
وشبه عمر بنوح حين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واراد ابن سلام ان عثمان
خليفة عمر الذي شبه بنوح واراد بيوم القيامة يوم الجمعة لان ذلك القول كان فيه
وعن كعب انه راى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيامة
والقيامة تقوم يوم الجمعة وقيل اراد ان هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيامة •
فيه لا تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التوراة نادوا يقال ناد ينود اذا حرك

نوب

نوت

نوح

نود

رأسه

نور

رأسه وأكنافه ونادى من النعاس نودًا إذا تمايل • في أسماء الله تعالى النور هو الذي يبصر
بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور
فالظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورًا • وفي حديث أبي ذر قال له رأيت ربك
ابن شقيق لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أسأله هل رأيت ربك تعالى
قد سألته فقال نور أنى أراه أي هو نور كيف أراه سئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث
فقال ما زلت منكرًا له وما أدري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة هذا
الخبر شيء وقال ابن شقيق لم يكن يثبت أبا ذر وقال بعض أهل العلم النور جسم وعرض
والباري ليس بجسم ولا عرض وإنما المراد أن حجابه النور وكذا روي في حديث أبي موسى
والمعنى كيف أراه وحجابه النور أي أن النور يمنع من رؤيته • وفي حديث الدعاء اللهم
اجعل في قلبي نورًا وباقي أعضائه نورًا أراد ضياء الحق وبيانه كأنه قال اللهم استعمل
هذه الأعضاء مني في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب والخير
وفي صفته عليه السلام أنور المتجرد أي نير لون الجسد يقال للحسن المشرق اللون
أنور وهو أفعل من النور يقال نار فهو نير وأنار فهو منير • وفي حديث مواقيت
الصلاة أنه نور بالفجر أي صلاها وقد استنار الأفق كثيرًا • وفي حديث علي نائرات
الأحكام ومنيرات الإسلام النائرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك
فالأولى من نار والثانية من أنار وأنار لازم ومتعد • ومنه الحديث فرض عمر للجد
ثم أنارها زيد بن ثابت أي أوضحها وبينها • وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين
أراد بالنار هاهنا الرأي أي لا تشاوروهم فجعل الرأي مثل الضوء عند الحيرة • وفيه
أنا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما أي لا يجتمعان
حيث تكون نار أحدهما تقابل نار الآخر وقيل هو من سمة الإبل بالنار وقد تقدم مشروحًا
في حرف الراء • ومنه حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قال ما ناراهما أي ما
سمتهما التي وسمتهما بها يعني ناقتيه الضالتين فسميت السمة نارًا لأنها تكوى بالنار والسمة
العلامة • وفيه الناس شركاء في ثلاث الماء والكلأ والنار أراد ليس لصاحب النار أن يمنع
من أراد أن يستضيء منها أو يقتبس وقيل أراد بالنار الحجارة التي تورى النار أي لا يمنع
أحدًا أن يأخذ منها • وفي حديث الإزار ما كان أسفل من ذلك فهو في النار ومعناه
أن ما دون الكعبين من قدم صاحب الإزار المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل
معناه أن صنيعه ذلك وفعله في النار أي أنه معدود ومحسوب من أفعال أهل النار
وفيه أنه قال لعشرة أنفس فيهم سمرة آخركم يموت في النار فكان سمرة آخر العشرة
موتًا قيل إن سمرة أصابه كزاز شديد فكان لا يكاد يدفأ فأمر بقدر عظيمة
فملئت ماء وأوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسًا وكان يصعد إليه بخارها فيدفئه
فبينا هو كذلك خسفت به فحصل في النار فذلك الذي قال له والله أعلم

وفي حديث ابي هريرة العجماء جبار والنار جبار قيل هي النار يوقدها الرجل في ملكه فيطيرها
الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فيكون هدرا وقيل الحديث غلط فيه عبد
الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البير فان اهل اليمن يميلون
النار فتنكسر النون فسمعها بعضهم على الامالة فكتبوه بالياء فقروه مصحفا بالبا والبير
هي التي يحفرها الرجل في ملكه او في موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو هدر قال الخطابي
لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابي داود من
طريق اخرى • وفيه فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا هذا تفخيم لامر البحر
وتعظيم لشانه وان الافة تسرع الى راكبه في غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار
لمن لابسها ودنا منها • وفي حديث سجن جهنم فتعلوهم نار الانيار لم اجده مشروحا
ولكن هكذا يروى فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه نار النيران لجمع النار
على انيار واصلها انوار لانها من الواو كما جاء في ريح وعيد ارياح واعياد وهما من الواو
والله اعلم • وفيه كانت بينهم نايرة اي فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب
ونايرتها شرها وهيجها • وفي صفة ناقة صالح عليه السلام هي انور من ان تحلب
اي انفر والنوار النفار ونرته وانرته نفرته وامراة نوار نافرة عن الشر
والقبيح • وفي حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة انورت اي حسنت
خضرتها من الانارة وقيل انما اطلعت نورها وهي زهرها يقال نورت الشجرة
وانارت فاما انورت فعلى الاصل • وفيه لعن الله من غير منار الارض
المنار جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم اعلامه التي ضربها
الخليل عليه السلام على اقطاره ونواحيه والميم زايدة • وفي حديث
ابي هريرة ان للاسلام صوى ومنارا اي علامات وشرايع يعرف بها

نوز

في حديث عمر اتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكو اليه سوء الحال
فاعطاه ثلاثة انياب وقال امتشروا فاذا قدمت فانحر ناقة ولا تكثر في اول
ما تطعمهم ونوز قال شمر قال القعنبي يقلل قال ولم اسمعها الا له

نوس

وموثقه • في حديث ام زرع اناس من حلي اذني كل شي يتحرك فقد ناس ينوس
نوسا واناسه غيره تريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها • وفي حديث
مر عليه رجل ازار يجره تقطع ما فوق الكعبين فكاني انظر الى الخيوط نايسة
على كعبيه اي متدلية متحركة • ومنه حديث العباس وضفيرتاه تنوسان
على راسه • وفي حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف
اي ذوايبها تقطر ما تسمى الذوايب نوسات لانها تتحرك كثيرا • وفيه

نوش

يقول الله يا محمد نوش العلما اليوم في ضيافتي التنويش الدعوة الوعد
وتقدم منه قاله ابو موسى • وفي حديث علي وسيل عن الوصية نوش بالمعروف

اي يتناول الوصية بشي من غير ان يجحف بماله وقد ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله واخذه
وفي حديث قتيلة اخت النضر بن الحرث ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام
هناك تشقق اي تتناوله وتاخذه • ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اناوشهم واهاوشهم
في الجاهلية اي اقاتلهم والمناوشة في القتال تداني الفريقين واخذ
بعضهم بعضا • وحديث عبد الملك لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير
ناشت به امراته وبكت فبكت جواريها اي تعلقت به • وفي حديث
عايشة تصف اباها فانتاش الدين بنعشه اي استدركه واستنقذه وتناوله
واخذه من مهواته وقد يهمز من النيش وهو الحركة في ابطاء يقال ناشت الامر
انا شه ناشا فانتاش والاول الوجه • فيه اهدي له نوطا من تعضوض النوط

نوط

الجلة الصغيرة التي يكون فيها التمر • ومنه حديث وفد عبد القيس اطعمتنا
من بقية القوس الذي في نوطك • وفيه اجعل لنا ذات انواط هي اسم شجرة
بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم اي يعلقونه بها ويعكفون
حولها فسالوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط جمع نوط وهو مصدر
سمي به المنوط • ومنه حديث عمر انه اتي بمال كثير فقال اني لاحسبكم قد
اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط اي بلا ضرب
ولا تعليق • ومنه حديث علي المتعلق بها كالنوط المذبذب اراد ما يناط برحل
الراكب من قعب او غيره فهو ابدا يتحرك • وقد اري الليلة رجل صالح ان ابا
بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم اي علق نطت هذا الامر انوطه وقد
نيط به فهو منوط • وفيه بعير له قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط اذا اصابه
النوط وهو غدة تصيبه في بنوطه فتقتله • فيه ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه

نوق

وخيسه المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة كانه اذهب شدة ذكورته وجعله
كالناقة المروضة المنقادة • ومنه حديث عمران بن حصين وهي ناقة
منوقة • وفي حديث ابي هريرة فوجد ابنقه الا اينق جمع قلة لناقة واصله
انوق فقلب وابدلت واوه ياء وقيل هو على حذف العين وزيادة الياء عوضا
عنها فوزنه على الاول اعفل لانه قدم العين وعلى الثاني ايفل لانه حذف العين

نوك

في حديث الضحاك ان تصاحكم نوكى اي حمقى جمع انوك والنوك بالضم الحمق

نول

في حديث موسى والخضر عليهما السلام حملوهما في السفينة بغير نول اي بغير اجر
ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه • ومنه الحديث ما نول امرء مسلم
ان يقول غير الصواب اي ان يقول ما لا يعلم اي ما ينبغي وما حظه ان يقول
ومنه قولهم ما نولك اي ما ننفعل كذا • فيه انزلت عليك كتابا تقرؤه نايما

نوم

ويقظان اي تقرؤه حفظا في كل حالة عن قلبك وقد تقدم في حرف العين

مع اليقين • وفي حديث عمران بن حصين صل قائما فان لم يستطع فعلى جنب
وقيل هو تصحيف وانما اراد الاشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة
وفي حديث الاخر من صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال الخطابي لا اعلم اني سمعت
صلاة النائم الا في هذا الحديث ولا احفظ عن احد من اهل العلم انه رخص في صلاة
التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا فان صحت هذه اللفظة ولم يكن احد الرواة
ادرجه في الحديث وقاسه على صلاة القاعد اذا لم يقدر على القعود فتكون
صلاة المتطوع القادر نائما جائزة والله اعلم هكذا قال في معالم السنن
وعاد قال في اعلام السنن كنت تاولت هذا الحديث في كتاب المعالم ان المراد
به صلاة التطوع الا ان قوله نائما يفسد هذا التاويل لان المضطجع لا يصلي التطوع
كما يصلي القاعد فرايت الان ان المراد به المريض المفترض الذي يمكنه ان يتحامل
فيقعد مع مشقة فجعل اجره ضعف اجره اذا صلى نائما ترغيبا له في القعود
مع جواز صلاته نائما وكذلك جعل صلاته اذا صلى قاعدا مع الجواز والله اعلم
وفي حديث بلال والاذان الا ان العبد نام اراد بالنوم الغفلة
عن وقت الاذان يقال نام فلان عن حاجتي اذا غفل عنها ولم يقم بها وقيل معناه
انه قد عاد لنومه اذا كان عليه بعد وقت من الليل فاراد ان يعلم الناس بذلك
لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه وحديث سلمة فنوموا مبالغة في ناموا
وفي حديث حذيفة وغزوة الخندق فلما اصبحت قال قم يا نومان هو الكثير
النوم واكثر ما يستعمل في النداء • ومنه حديث عبد الله بن جعفر قال للحسن
وراى ناقته قائمة على راسه بالعرج وكان مريضا ايها النوم ايها النوم وظن
انه نائم واذا هو مثبت وجعا اراد ايها النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال
رجل صوم اي صائم • وفي حديث علي انه ذكر اخر الزمان والفتن ثم قال خير
اهل ذلك الزمان كل مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه
به وقيل الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله وقيل النومة بالتحريك
الكثير النوم واما الخامل الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين ومن الاول • حديث
ابن عباس انه قال لعلي ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء • وفي
حديث علي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة هي ها هنا الدكان
التي ينام عليها وفي غير هذا هي القطيفة والميم الاولى زائدة • وفي حديث
غزوة الفتح فما اشرف لهم احد يومئذ الا اناموه اي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها
اذا ماتت والنائمة الميتة • وفي حديث علي حث على قتال الخوارج فقال اذا رايتموهم
فانيموهم • وفي حديث موسى والخضر خذ نونا ميتا اي حوتا وجمعه نينان واصله
نونان فقلبت الواو ياء لكسرة النون • ومنه حديث ادام اهل الجنة زيادة

نون

كبد

نوه
نوا

كعد النون مع اللام والنون • وحديث علي يتعلم اختلاف النبات في الجار الغامرات
وحديث عثمان انه رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كيلا يصيبه العين اي
سودوها وهي النقرة التي تكون في الذقن • في حديث الزبير انه نوه به علي
اي شهره وعرفه • وفي حديث عبد الرحمن بن عوف تزوجت امراة من الانصار
على نواة من ذهب النواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية وللعشرين
نش وقيل اراد قدر نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب
وانكره ابو عبيد قال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوج المراة على ذهب
قيمته خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو
عبيد والنواة في الاصل عجمة التمرة • ومنه حديث الاحر انه اودع المطعم بن عدي
جبجبة فيها نوى من ذهب اي قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة
دراهم • وفي حديث عمر انه لقط نويات من الطريق فامسكها بيده حتى
مر بدار قوم فالقاها فيها وقال ياكله داجنتهم هي جمع قلة لنواة التمر والنوى
جمع كثرة • وفي حديث علي وحمزة • الا يا حمز للشرف النواء • النواء السمان وقد
نوت الناقة تنوي فهي ناوية • وفي حديث الخيل ورجل ربطها رياء ونواء اي معاداة
لاهل الاسلام واصلها الهمزة وقد تقدمت • وفي حديث ابن مسعود ومن ينو
الدنيا تعجزه اي من يسع لها يخب يقال نويت الشي اذا جددت في طلبه والنوى
البعد • وفي حديث عروة في المراة البدوية يتوفى عنها زوجها انها تنتوي
حيث انتوى اي تنتقل وتتحول

نهب

باب النون مع الهاء

فيه ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مؤمن
النهب الغارة والسلب اي لا يختلس شيئا له قيمة عالية • ومنه الحديث
فاتي بنهب اي غنيمة يقال نهبت انهب نهبا • ومنه الحديث انه نثر شيء في املاك
فلم ياخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا او ليس قد نهيت عن النهبى قال انما نهيت
عن نهبى العساكر فانتهبوا النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل للعطية وقد تكون اسم
ما ينهب كالعمرى والرقبى • ومنه حديث ابي بكر احرزت نهبي وابتغي النوافل اي قضيت
ما علي من الوتر قبل ان انام لئلا يفوتني فان انتبهت تنفلت للصلاة والنهب هاهنا
بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر • ومنه **شعر ابن مرداس**

اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع

عبيد مصغر اسم فرسه وجمع النهب نهاب ونهوب • ومنه

شعر العباس ايضا

كانت نهابا تلافيتها بكري على المهر بالاجرع

نهبر

فيه لا تتزوجن نهبرة اي طويلة مهزولة وقيل هي التي اشرفت على الهلاك من النهابر المهالك
واصلها حبال من رمل صعبة المرتقى • ومنه الحديث من اصاب مالا من نهاوش اذهبه
الله في نهابر اي مهالك وامور متبددة • يقال غشيت بي النهابر اي حملتني على امور
صعبة شديدة وواحد النهابر نهبور والنهابر مقصور منه كان واحده نهبر • ومنه
حديث عمرو بن العاص انه قال لعثمان ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فركبوها
منك وملت بهم فمالوا بك اعدل او اعتزل •

نهت

فيه ارايت الشيطان فرايته ينهت
كما ينهت القرد اي يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير •

نهج

في حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة او فعل متعب
وقد نهج بالكسر ينهج وانهجه غيره وانهجت الدابة اذا سرت عليها حتى انبهرت
ومنه الحديث انه راى رجلا ينهج اي يربو من السمن ويلهث • ومنه حديث عايشة
فحتى انهج اي وقع عليه الربو يعني عمر • وفي حديث عايشة فغادي بي واني لانهج
وقد تكرر في الحديث • وفي حديث العباس لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى ترككم على طريق ناهجة اي واضحة بينة وقد نهج الامر وانهج اذا وضح والنهج بالتحريك
الطريق المستقيم • وفي شعر مازن •

حتى اذن الجسم بالنهج اي بالبلا وقد نهج الثوب والجسم

نهد

اذا بلي وانهجه البلا اذا اخلقه • فيه انه كان ينهد الى عدوه حين تزول اي ينهض نهد
القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا في قتالهم • ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه
انه دخل المسجد فنهد الناس يسالونه اي نهضوا • ومنه حديث هوازن ولا ثديها
بناهد اي مرتفع يقال نهد الثدي اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم • وفي حديث
دار الندوة وابليس فاخذ من كل قبيلة شابا نهدا اي قويا • ومنه حديث الاعرابي
ياخير من يمشي بنعل فرد • اهبه لنهدة ونهد • النهد الفرس الضخم القوي
والانثى نهدة • وفي حديث الحسن رضي الله عنه اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة
واحسن لاخلاقكم النهد بالكسر ما تخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو
ان يقتسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحدهم على الاخر
فضل ومنة •

نهر

فيه انهروا الدم بما شئتم الا الظفر والسن وفي حديث اخر
ما انهر الدم فكلوا الانهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح
بجري الماء في النهر وانما نهى عن السن والظفر لان من تعرض للذبح بهما خنق المذبوح
ولم يقطع حلقه • وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران فالمؤمنان النيل والفرات
والكافران دجلة ونهر بلخ وقد تقدم في معنى الحديث في البصرة • وفي حديث
ابي بسر فاتوا منهرا فاختبأوا فيه وقد تقدم هو وغيره في الميم • فيه ان رجلا اشترى

نهز

من مال

من مال اليتامى خمرا فلما نزل التحريم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فعرفه فقال اهرقها وكان
المال نهز عشرة آلاف فهرقها ويقال هو من ناهز الصبي البلوغ اذا داناه وحقيقته كان ذا
نهز • ومنه حديث ابن عباس وقد ناهزت الاحتلام والنهزة الفرصة وانتهزتها اذا
اغتنمتها وفلان نهزة المختلس • ومنه حديث ابي الدحداح وانتهز الحق اذا الحق
وضح • اي قبله واسرع الى تناوله • وحديث ابي الاسود واذا دعي انتهز وحديث
عمر اتاه الجارود وابن سيار يتبادران اثارة اي يتبادران الى طلبها وتداولها
وحديث ابي هريرة سيجد احدكم امراته قد ملأت عكمها من وبر الابل
فليناهزها وليقتطع وليرسل الى جاره الذي لا وبر له اي يبادرها ويسابقها اليه
وفيه من توضا وخرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع
يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته ونهز راسه اذا حركه • ومنه حديث
عمر من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له يريد انه من خرج الى
المسجد او حج ولم ينو بخروجه غير الصلاة والحج من امور الدنيا • ومنه الحديث
انه نهز راحلته اي دفعها في السير • ومنه حديث عطاء او مضمض ثم نهز بفيها
اي نبذت به يقال نهز الرجل اذا مد عنقه بصدره ليتهوع والمصدور الذي بصدره

نهش

وجع • في صفته عليه السلام كان منهوس الكعبين اي لحمهما قليل والنهس اخذ اللحم
باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجميعها ويروى منهوش القدمين بالشين ايضا • ومنه
الحديث انه اخذ عظما فنهش ما عليه من اللحم اي اخذه بفيه وقد تكرر في الحديث • وفي
حديث زيد بن ثابت راى شرحبيل وقد صاد نهسا بالاسواق النهس طاير يشبه

نهش

الصرد يديم تحريك راسه وذنبه يصطاد العصافير ويأوي الى المقابر والاسواق
موضع بالمدينة • فيه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المنتهشة والحالقة هي التي
تخمش وجهها عند المصيبة فتاخذ لحمه باظفارها • ومنه الحديث فانتهشت
اعضادنا اي هزلت والمنهوش المهزول المجهود • وفيه من اصاب مالا من نهاوش
هكذا جا في رواية بالنون وهي المظالم من قولهم نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز
ان يكون من الهوش الخلط ويقضي بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير وتخاريب
من التبذير والخراب •

نهق

في حديث جابر فنزعنا فيه حتى انهقناه يعني الحوض هكذا
جا في رواية بالنون وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم •

نهك

فيه غير مضر بنسل
ولا ناهك في الحلب اي مبالغ فيه يقال نهكت الدابة حلبا انهكها اذا لم تبق
في ضرعها لبنا • ومنه الحديث انهكوا الاعقاب او لتنهكنها النار
اي بالغوا في غسلها ما بينها في الوضوء او ليبالغن النار في احراقه • والحديث
الاخر انهكوا الاعقاب او لتنهكنها النار • وحديث الحلوق فاذهب فانهكه
قاله ثلاثا اي بالغ في غسله • وحديث الخافضة قال لها اشمي ولا تنهكي اي

لا تبالي في استقصاء الختان . وحديث يزيد بن شجرة انملوا وجوه القوم اي الحقوا
جندكم في قتالهم . وفي حديث ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا وانتهكوا
اي بالغوا في خرق محارم الشرع واتيانها . وحديث ابي هريرة لتنتهكن ذمة
الله وذمة رسوله يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد . وفي حديث محمد بن
مسلمة كان من انهك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من اشجعهم ورجل نهيك اي شجاع
وفي حديث الحوض لا يظما والله ناهله الناهل الريان والعطشان فهو من
الاضداد وقد نهل ينهل نهلا اذا شرب يريد من روي منه لم يعطش بعده ابدا
وفي حديث الدجال انه كان يرد كل منهل المنهل من المياه كل ما تطؤه الطريق
وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه او الى من هو مختص
به فيقال منهل بني فلان اي مشربهم وموضع نهلهم . وفي قصيد كعب

كانه منهل بالراح معكوك

اي مسقي بالراح يقال للنهلة وهو منهل بعكس المسيم . وفي حديث معاوية النهل
الشروع جمع ناهل وشارع اي الابل العطاش الشارعة في الماء . فيه اذا قضى

نهم

احدكم نهمته في سفره فليعجل الى اهله النهمة بلوغ الهمة في الشيء ومنه النهم من الجوع
ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا . وفي حديث
اسلام عمر قال فتبعته فلما سمع حسي ظن اني انما تبعته لاوذيه فنهمني وقال
ما حاجتك هذه الساعة اي زجرني وصاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح
بها لتمضي . ومنه حديث عمر قيل له ان خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم اي زجره
فانزجر . وفيه انه وفد عليه حي من العرب فقال بنو من انتم فقالوا بنو
نهم فقال نهم شيطان انتم بنو عبد الله . في حديث وابتدرها

نهنه

بضع عشر ملكا فما نهنهها شيء دون العرش اي ما منعها وكفها عن الوصول اليه

نهى

فيه ليليني منكم اولو الاحلام والنهى هي العقول والالباب واحدتها نهية بالضم
سميت بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح . وفي حديث ابي وايل قد علمت
ان التقي ذو نهية اي ذو عقل . ومنه الحديث فتناها ابن صياد قبل موته تفاعل
من النهي العقل اي رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقيل هو من الانتهاء
اي انتهى عن زمن منه . وفي حديث قيام الليل هو قربة من الله ومنهاة عن الاثام
اي حالة من شانها ان تنهى عن الاثم او هي مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي
والميم زايدة . وفيه قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب الى الله ثم جوف
الليل الاخر فصل حتى تصبح ثم انهه حتى تطلع الشمس قوله انهه بمعنى انته
وقد انهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انهه فيزيد الهاء للسكت
كقوله تعالى فبهداهم اقتده فاجري الوصل مجرى الوقف . في حديث

ذكر

وقف لله سبحانه وتعالى

ذكر سدرة المنتهى اي ينتهي ويبلغ بالوصول اليها ولا يتجاوز وعندكم الخلايق من البشر
والملايكة ولا يتجاوزها احد من الملايكة والرسل وهو مفتعل من النهاية
الغاية • وفيه انه اتى على نهي من ماء النهي بالكسر والفتح الغدير وكل موضع
يجتمع فيه الماء وجمعه انهاء ونهاء • ومنه حديث ابن مسعود لو مررت على نهي
نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضات وقد تكرر في الحديث

باب النون مع الياء

نيا
فيه نهى عن اكل اللحم النيء هو الذي لم يطبخ او طبخ ادنى طبخ ولم ينضج يقال
ناء اللحم يني نيا بوزن ناع ينيع نيعا فهو نيء بالكسر كنيع هذا هو الاصل وقد
يترك الهمز ويقلب ياء فيقال ني مشددا • ومنه حديث الثوم لا اراه الا نيه

نيب
فيه لهم من الصدقة الثلب والناب هي الناقة الهرمة التي طال نابها اي سنها
والنيب منقلبة عن الياء لقولهم في جمعها انياب • ومنه حديث عمر اعطاه ثلاثة
انياب جزاير • ومنه الحديث انه قال لقيس بن عاصم كيف انت عند
القرى قال الصق بالناب الفانية • وفي حديث زيد بن ثابت ان ذيبا نيب في شاة
فذبحوها بمروة اي انشب انيابه فيها والناب السن التي خلف الرباعية

نيح
فيه لا ينيح الله عظامه اي لا يصلبها ولا يشد منها يقال ناح العظم ينيح نيحا
اذا صلب واشتد • في حديث عمر انه كره النير وهو العلم في الثوب
يقال نرت الثوب وانرته ونيرته اذا جعلت له علما • ومنه حديث ابن عمر
لولا ان عمر كره النير لم نر بالعلم باسا • وفي حديث بن ذي يزن لا تنفجرون

نيزك
واذا كلفت نيازكهم يترجع بنيزك وهو الرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح
بالفارسية • وفي حديث علي لود معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة

نيط
الا طعن في نيطه اي الا مات يقال طعن في نيطه وفي جنازته اذا مات
والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا علق غير ان الواو تعاقب الياء في حروف
كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به • ومنه حديث
ابي اليسر واشار الى نياط قلبه وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عمر اذا
انتاطت المغازي اي بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها فكانها
نيطت بمفازة اخرى لا تكاد تنقطع وانتاط فهو نيط اذا بعد • ومنه حديث
معاوية عليك بصاحبك الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم
العهد وانتاطت الديار اي بعدت • وفي حديث الحجاج قال لحفار البير
اخسفت ام اوشلت فقال لا واحد منهما ولكن نيطا بين الامرين اي وسطا بين
القليل والكثير كانه معلق قال الزمخشري هكذا يروى بالياء مشددة وهو من
ناط ينوط نوطا واذا كانت الرواية بالياء المخففة فيقال للركية اذا استخرج

ما وجد واستنبط من نبط بالتبوك • وفي حديث عايشة تصف اباها ذاك طود منيف اي عال مشرف وقد اناف على الشي ينيف اصله من الواو ويقال ناف الشي ينوف اذا طال وارتفع ونيف على السبعين في العمر اذا زاد وكل ما زاد على عقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني •

نيف

نيل

فيه ان رجلا كان ينال من الصحابة يعني الوقيعة فيهم يقال منه نال ينال نيلا اذا اصاب فهو نايل • ومنه حديث الحديبية فخرج بلال بفضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فمن ناضح ونايل اي مصيب منه وآخذ • ومنه حديث ابن عباس في رجل له اربع نسوة فطلق احداهن ولم يدر ايتهن فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث اي ان الميراث يكون بينهن لا يسقط منهن واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك اذا طلقها وهو حي فانه يعتزلهن جميعا اذا كان الطلاق ثلاثا يقول كما لو ورثهن جميعا امر باعتزالهن جميعا • وفي حديث الحسين فما نال لهم ان يعقلوا اي لم يقترب ولم يرد

حرف الواو

باب الواو مع الهمزة

وأد

فيه انه نهى عن وأد البنات اي قتلهن كان اذا ولد لاحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية يقال وأدها يئدها وأدا فهي موؤودة ووئيد وهي التي ذكرها الله تعالى في كتابه • ومنه حديث العزل ذلك الوأد الخفي • وفي حديث آخر تلك الموؤودة الصغرى جعل العزل عن المراة بمنزلة الوأد الا انه خفي لان من يعزل عن امراته انما يعزل هربا من الولد ولذلك سماه الموؤودة الصغرى لان وأد البنات الاحيا الموؤودة الكبرى • ومنه الحديث الوئيد في الجنة اي الموؤود فعيل بمعنى مفعول ومن كان يئد البنين عند المجاعة • وفي حديث عايشة خرجت اقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي الوئيد صوت شدة الوطء على الارض يسمع كالدوي من بعد • ومنه الحديث وللارض منك وئيد يقال سمعت وأد قوايم الابل ووئيدها • ومنه حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجنا اي صوت وطئها على الارض •

وأل

في حديث علي ان درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهري فلا وألت اي نجوت وقد وأل يئل فهو وائل اذا التجأ الى موضع ونجا • ومنه حديث البراء بن مالك فكان نفسي جاشت فقلت لا وألت افرارا اول النهار وجبنا آخره • ومنه حديث قيلة فوألنا الى حواء اي لجأنا اليه والحواء البيوت المجتمعة •

وأي

وفي حديث علي فاذا رجلان من بني فلان قال نعم قال فانت من وألة قم فلا تقربني قيل هي قبيلة خسيسة سميت بالوألة وهي البعرة

لخستها

وأم

لحسنها • في حديث العنبر انه ليوائم اي يوافق والمواءمة الموافقة • فيه من

واه

ابتلي فصبر فواهاً واهاً قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشي يقال واهاً له وقد ترد بمعنى التوجع وقيل التوجع يقال آهاً والالف فيه غير مهموزة وانما ذكرناها للفظها • وفي حديث ابي الدردا ما انكرتم في زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيراً فواهاً واهاً وان يكن شراً فآهاً آهاً والالف غير مهموزة وانما ذكرناها للفظها • في حديث عبد الرحمن بن عوف كان لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي اي وعد وقيل الوأي التعريض بالعدة من غير تصريح وقيل هي العدة المضمونة • وحديث ابي بكر من له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي فليحضر • وحديث عمر من وأي لامرئ بوأي فليف به واصل الوأي الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به • ومنه حديث وهب قرأت في الحكمة ان الله تعالى يقول اني وأيت على نفسي ان اذكر من ذكرني عداه بعلى لانه اعطاه معنى جعلت على نفسي ان اذكر من ذكرني

• باب الواو مع البا •

وبا

فيه ان هذا الوبا رجز الوبا بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد اوبأت الارض فهي موبئة ووبئت فهي وبئة ووبيئة ووبئت ايضاً فهي موبوءة وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف وان جرعة شروب انفع من عذب موب اي مورث للوبا هكذا يروى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذي قبله وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر والاخر دون وانفع • ومنه حديث علي امر ماؤه فاوبا اي صار وبيا وقد تكرر ذكره في الحديث • فيه احب الي من اهل الوبر والمدر

وبر

اي اهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر جمع مدرة وهي البنية • وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا ثاركم التوبير التعفية ومحو الاثر قال الزمخشري هو من توبير الارنب مشيها على وبر قوائمها لئلا يقتص اثرها كانه نهاهم عن الاخذ في الامر بالهوينا ويروى بالتاء وسيجي • وفي حديث ابي هريرة وبر تحدر من قدوم ضان الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبرا او بيضا حسنة العينين شديدة الحيا حجازية والانثى وبرة وجمعها وبور ووبار وانما شبهه بالوبر تحقيراً له ورواه بعضهم بفتح البا من وبر الابل تحقيراً له ايضاً والصحيح الاول • ومنه حديث مجاهد في الوبر يعني اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي تجتر • وفي حديث اهبان الاسلمي بينا هو يرعى بحرة الوبرة بفتح الواو وسكون البا ناحية من اعراض المدينة وقيل هي قرية ذات نخل • فيه ان قريشا

وبش

وَلبثت لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اوباشا اي جمعت له جموعا من قبائل
شتى وهم الاوباش والاوشاب • وفي حديث كعب اجد في التوراة ان رجلا من
قريش اوبش الثنايا يحل في العنبر اي ظاهر الثنايا والوبش بياض الذي يكون
في الاظفار •

وبص

في حديث اخذ العهد على الذرية فاعجب آدم وبيص ما بين عيني داود
وقد وبص الشي وبيصا • ومنه الحديث رايت وبيص الطيب في مفارق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم • ومنه حديث الحسن لا يلقى المومن الا شاحبا
ولا يلقى المومن الا وباصا اي براقا وقد تكرر في الحديث •

وبط

فيه اللهم لا تبطني بعد اذ
رفعتني اي لا تهني وتضعني يقال وبطت الرجل ووضعت من قدره والوابط
الخسيس والضعيف والجبان •

وبق

في حديث الصراط ومنهم الموبق بذنوبه اي المهلك
يقال وبق يبق ووبق يوبق فهو وبق اذا هلك واوبقه غيره فهو موبق • ومنه
حديث علي فمنهم الغرق الوبق • ومنه الحديث واو فعل الموبقات اي الذنوب
المهلكات وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا •

وبل

فيه كل بناء وبال
على صاحبه الوبال في الاصل الثقل والمكروه ويريد به في الحديث العذاب في الاخرة
وقد تكرر في الحديث • في حديث العرنيين فاستوبلوا المدينة اي استوخموها
ولم يوافق ابدانهم يقال هذه ارض وبلة اي وبية وخمة • ومنه الحديث
ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة • وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال اديت
زكاته فقد ذهبت وبلته اي ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبال ويروى بالهمزة
على القلب وقد تقدم • وفي حديث علي اهدى رجل الى الحسن والحسين ولم يهد لابن
الحنفية فاومأ علي الى وابلة محمد ثم تمثل

وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا

الوابلة طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك وجمعها اوابل •

وبه

فيه رب
اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره اي لا يبالي به ولا يلتفت
اليه يقال ما وبهت له بفتح الباء وكسرها وبها ووبها ووبهانا بالسكون والفتح
واصل الواو الهمزة وقد تقدم

باب الواو مع التاء

وتر

فيه ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا الوتر الفرد وتكسر واوه وتفتح فالله واحد
في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزية واحد في صفاته فلا شبه له ولا مثل واحد في افعاله
فلا شريك له ولا معين ويحب الوتر اي يثيب عليه ويتقبل من عامله وقوله فاوتروا امر
بصلاة الوتر وهو ان يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في اخرها ركعة مفردة او يضيفها الى ما
قبلها من الركعات • ومنه الحديث اذا استجمرت فاوتر اي اجعل الحجارة التي
تستنجي بها وترا اما واحدة او ثلاثا او خمسا وقد تكرر ذكره في الحديث • ومنه حديث

الدعا الف جمعهم وواتر بين ميرهم اي لا ينقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم
مرة بعد مرة ● وفي حديث ابي هريرة لا باس ان يواتر قضا رمضان اي يفرقه
فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترا وترا وفي كتاب
هشام اذا نضت لي ناقة مواترة هي التي تضع قوائمها بالارض وترا وترا عند
البروك ولا تزج نفسها زجا فيشق على راكبها وكان بهشام فتق ● وفيه من فاتته
صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله اي نقص يقال وترته اذا نقصته فكانك جعلته
وترا بعد ان كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل
او نهب او سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حميمه او سلب اهله
وماله ويروى بنصب الاهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر واضمر فيها مفعولا
لم يسم فاعله عائدا الى الذي فاتته الصلاة ومن رفع لم يضمر واقام الاهل مقام
ما لم يسم فاعله لانهم المصابون الماخوذون فمن رد النقص الى الرجل نصبهما ومن
رده الى الاهل والمال رفعهما ● ومنه حديث محمد بن مسلمة انا الموتور الثائر
اي صاحب الوتر الطالب بالثار والموتور المفعول ● ومنه الحديث قلدوا
الخيل ولا تقلدوها الاوتار هي جمع وتر بالكسر وهي الجناية اي لا تطلبوا عليها الاوتار
التي وترتم بها في الجاهلية وقيل هي جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا في حرف
القاف ومن الاول ● حديث علي يصف ابا بكر فادركت اوتار ما طلبوا ● وحديث
عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا ثاركم قال
الازهري هو من الوتر يقال وترت فلانا اذا اصبته بوتر واوترته اوجدته
ذلك والثار ها هنا العدو لانه موضع الثار المعنى لا توجدوا عدوكم الوتر
في انفسكم ● وحديث الاحنف انها تحبل لو كانوا يضربونها على الاوتار ومن رواه
الثاني ● الحديث من عقد لحيته او تقلد وترا كانوا يزعمون ان التقلد بالاوتار
يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك ● ومنه الحديث امر ان تقطع
الاوتار من اعناق الخيل كانوا يقلدونها بها لاجل ذلك ● وفيه اعمل من ورا
البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا اي لن ينقصك يقال وتره يتره ترة
اذا نقصه ● ومنه الحديث من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي نقصا
والها فيه عوض من الواو المحذوفة مثل عدة وقيل اراد بالترة ها هنا التبعة ● وفي حديث
العباس كان عمر لي جارا وكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لانظرن
الى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة اي طريقة مطردة يدوم عليها
في حديث زيد في الوترة ثلث الدية هي وترة الانف الحاجزة بين المنخرين ● في
حديث الامارة حتى تكون عمله هو الذي يطلقه او يوتغه اي يهلكه يقال
وتغ يوتغ وتغا اذا هلك واوتغه غيره ● ومنه الحديث فانه لا يوتغ الا نفسه ● في

وتغ

وتن

وفي حديث غسل النبي صلى الله عليه وسلم والفضل يقول ارحني ارحني قطعت
وتيني اري شيا ينزل علي الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه
وفي حديث ذي الثدية موتن اليد هو من اتنت المراة اذا جاءت بولدها
يتنا وهو الذي تخرج رجلاه قبل راسه فقلبت الواو بالضمة الميم والمشهور
في الرواية مودون بالدال • وفيه اما تيماء فعين جارية واما خيبر فماء
واتن اي دائم •

باب الواو مع الثاء

وثأ

فيه توثات رجله اي اصابها وهن دون الخلع والكسر يقال وثئت رجله فهي موثوءة
ووثاتها انا وقد تترك الهمزة •

وثب

فيه اتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة
وفي رواية فوثب له وسادة اي القاها له واقعده عليها والوثاب الفراش بلغة حمير
ومنه حديث فارعة اخت امية بن ابي الصلت قالت قدم اخي من سفر فوثب على سريري
اي قعد واستقر والوثوب في غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام • وفي حديث
يوم صفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا اي ان اصاب فرصة نهض اليها
والا رجع وترك • وفي حديث هزيل استوثب ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه خزم انفه بخزامة اي يستولي عليه ويظلمه معناه لو كان علي
معهودا اليه بالخلافة لكان في ابي بكر من الطاعة والانقياد اليه ما يكون في الجمل الذليل
المنقاد بخزامته •

وثر

فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان الميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة
يقال وثر وثارة فهو وثير اي وطي لين واصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم
وهي مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج والارجوان صبغ احمر وتتخذ كالفراش الصغير
وتحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال • ويدخل
فيه مياثر السروج لان النهي يشمل كل ميثرة حمرا سوا كانت على رحل او سرج
ومنه حديث ابن عباس قال لعمر لو اتخذت فراشا اوثر منه اي اوطا والين
وفي حديث عمرو وعيينة بن حصن ما اخذتها بيضاء غريرة ولا نصفا
وثيرة •

وثق

في حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام اي تعاهدنا وتحالفنا والتواثق
تفاعل منه والميثاق العهد من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير
والدابة • ومنه حديث ذي المشعار لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والامانة
اي انهم مامونون على صدقات اموالهم بما اخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث
اليهم مصدق ولا عاشر وقد تكرر في الحديث • وفي حديث معاوية ولي
موثقي فراى رجلا موثقا اي ماسورا مشدودا في الوثاق • ومنه حديث الدعا
واخلع وثائق افئدتهم جمع وثاق او وثيقة •

وثم

فيه انه كان لا يثم التكبير اي لا يكسره
بل ياتي به تاما والوثم الكسر والدق اي يثم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة

وقف لله سبحانه وتعالى

وثن

اللسان والقلب • فيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الوثيمة الحجر
المكسور • فيه شارب الخمر كعابد وثن • الفرق بين الوثن والصنم ان الوثن كل ما له
جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الادمي يعمل وينصب
فيعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما واطلقهما على المعنيين وقد
يطلق الوثن على غير الصورة • ومنه حديث عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
وفي عنقي صليب من ذهب فقال لي الق هذا الوثن عنك

باب الواو مع الجيم

في حديث النكاح فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء الوجاء ان ترض انثيا الفحل
رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصي وقد وجي وجاء
فهو موجوء وقيل هو ان توجا العروق والخصيتان بحالهما اراد ان الصوم يقطع
النكاح كما يقطعه الوجاء وروي وجا بوزن عصا يريد التعب والحفا وذلك بعيد
الا ان يراد فيه معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب
النكاح بالتعب في باب المشي • ومنه الحديث انه ضحى بكبشين موجوءين اي خصيين
ومنهم من يرويه موجاين بوزن مكرمين وهو خطا ومنهم من يرويه موجيين بغير همز
على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي • وفيه فليأخذ سبع تمرات
من عجوة المدينة فليجاهن اي فليدقهن وبه سميت الوجيئة وهو تمر يبل بلبن
ثم يدق حتى يلتئم • ومنه الحديث انه عاد سعدا فوصف له الوجيئة • وفي حديث
ابي راشد كنت في منائح اهلي فنزا منها بعير فوجدته بحديدة يقال وجاته بالسكين وغيرها وجاء
اذا ضربته • وفي حديث ابي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه
في نار جهنم •

وجب

فيه غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال الخطابي معناه وجوب الاختيار
والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم وانما شبهه بالواجب تاكيدا كما يقول
الرجل لصاحبه حقك علي واجب وكان الحسن يراه لازما وحكي ذلك عن مالك يقال وجب
الشيء يجب وجوبا اذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعي سواء وهو كل ما يعاقب
على تركه وفرق بينهما ابو حنيفة فالفرض عنده اكد من الواجب • وفيه من فعل كذا وكذا فقد
اوجب يقال اوجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار • ومنه الحديث ان قوما
اتوه فقالوا ان صاحبا لنا اوجب اي ركب خطيئة استوجب بها النار • والحديث الاخر
اوجب طلحة اي عمل عملا اوجب له الجنة • وحديث معاذ اوجب ذو الثلاثة والاثنين اي من
قدم ثلاثة من الولد او اثنين وجبت له الجنة • ومنه حديث طلحة كلمة سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم موجبة لم اسأله عنها فقال عمر انا اعلم ما هي لا اله الا الله اي كلمة اوجبت
لقائلها الجنة وجمعها موجبات • ومنه الحديث اللهم اني اسألك موجبات رحمتك • و
وحديث النخعي كانوا يرون المشي الى المسجد في الليلة ذات المطر والريح انها موجبة

ومنه الحديث انه مر برجلين يتبايعان شاة فقال احدهما والله لا ازيد على كذا وقال الاخر
والله لا انقص فقال قد وجب احدهما اي حنث واوجب الاثم والكفارة على نفسه • ومنه حديث
عمر انه اوجب نجيبا اي اهداه في حج او عمرة كانه الزم نفسه به والنجيب من خيار الابل • وفيه
انه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن
فقال دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا ما الوجوب قال اذا مات • ومنه
حديث ابي بكر فاذا وجب ونضب عمره واصل الوجوب السقوط والوقوع
ومنه حديث الضحية فلما وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض لان المستحب
ان تنحر الابل قياما معقلة • ومنه حديث علي سمعت لها وجبة فلبة اي سقطة
يقال وجب القلب يجب وجيبا اذا اخفق • وفي حديث ابي عبيدة ومعاذ انا
نحذرك يوما تجب فيه القلوب • وفي حديث سعيد لولا اصوات السافرة
لسمعتم وجبة الشمس اي سقوطها مع المغيب والوجبة السقطة مع الهدة • ومنه
حديث صلة فاذا بوجبة وهي صوت السقوط • وفيه كنت اكل الوجبة
وانجو الوقعة الوجبة الاكلة في اليوم والليلة مرة واحدة • ومنه حديث
الحسن في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة • ومنه حديث
خالد بن معدان من اجاب وجبة واحدة ختان غفر له • وفيه اذا كان البيع
عن خيار فقد وجب اي تم ونفذ يقال وجب البيع يجب وجوبا واوجبه ايجابا
لزم وان لم يفترقا • وفي حديث عبد الله بن غالب انه كان اذا سجد تواجب
الفتيان فيضعون على ظهره شيئا ويذهب احدهم الى الكلا ويجي وهو ساجد
تواجبوا اي تراهنوا كان بعضهم اوجب على بعض شيئا والكلا بالمد والتشديد
مربط السفن بالبصرة وهو بعيد منها • فيه صيد وج وعضاهه حرام محرم

وج

وج موضع بناحية الطايف وقيل هو اسم جامع لحصونها وقيل اسم واحد منها
يحتمل ان يكون على سبيل الحمى له ويحتمل ان يكون حرمه في وقت معلوم ثم نسخ وقد
تكرر ذكره في الحديث • ومنه حديث كعب ان وجا مقدس منه عرج الرب الى السما
في حديث عمر انه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين

وجح

وهو موجح وفي رواية فلا يصلي موجحا قيل وما الموجح قال المرهق من خلا او بول
يقال وجح توجح وجحا اذا التجا وقد اوجحه بوله فهو موجح اذا كظه وضيق عليه
والموجح الذي يمسك الشي ويمنعه وثوب موجح غليظ كثيف والموجح الذي يخفي الشي
من الوجاح وهو الستر فشبه بما يجده المحتقن من الامتلا قال الزمخشري المحفوظ في اللفظ
تقديم الحاء على الجيم فان صحت الرواية فلعلهما لغتان ويروى الحديث بفتح الجيم وكسرها
على المفعول والفاعل • في اسماء الله تعالى الواجد هو الغني الذي لا يفتقر وقد وجد يجد جدة

وجد

اي استغنى غنا لا فقر بعده • ومنه الحديث لي الواجد عقوبته وعرضه اي القادر

على قضاء

وقف لله سبحانه وتعالى

تضادّ بينه • في حديث الإيمان إني سائلك فلا تجد عليّ أي لا تغضب من سؤالي يقال وجد عليه يجد
وجدًا وموجدة • ومنه الحديث لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر ذكره في الحديث اسمًا
وفعلًا ومصدرًا • في حديث اللقطة أيها الناشد غيرك الواجد يقال وجد ضالته يجدها
وجدانًا إذا رآها ولقيها وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ابن عمر وعيينة بن حصن والله
ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد أي أنه لا يحبها يقال وجدت بفلانة وجدًا إذا أحببتها حبًا شديدًا
ومنه الحديث من وجد منكم بماله شيئًا فليبعه أي ما أحبه واغتبط به • في حديث عبد الله بن

وجر

أنيس فوجرته بالسيف وجرًا أي طعنته والمعروف في الطعن أوجرته الرمح ولعله لغة فيه
وفي حديث علي والحجر الجبار الضبية في جحرها والضبع في وجارها الوجار هو جحرها
التي تأوي إليه • وفي حديث الحسن لو كنت في وجار الضب ذكره للمبالغة لأنه إذا حفر أمعن
ومنه حديث الحجاج حبيتك في مثل وجار الضبع قال الخطابي هو خطأ وإنما هو في مثل جار
الضبع يقال غيث جار الضبع أي يدخل عليها في وجارها حتى يخرجها منه ويشهد لذلك
أنه جاء في رواية أخرى وحبيتك في ماء يجر الضبع ويستخرجها من وجارها • في حديث جرير

وجز

قال له عليه السلام إذا قلت فأوجز أي أسرع واقتصر وكلام وجيز أي خفيف مقتصد
وأوجزته إيجازًا وقد تكرر في الحديث • فيه دخلت الجنة فوجدت في جانبيها وجسًا فقيل

وجس

هذا بلال الوجس الصوت الخفي وتوجس بالشيء أحسّ به فتسمع له • ومنه الحديث أنه نهى
عن الوجس وهو أن يجامع الرجل امرأته أو جاريته والأخرى تسمع حسهما • ومنه حديث الحسن وقد سئل
عن ذلك فقال كانوا يكرهون الوجس • فيه لا تحل المسألة إلا لذي دم موجع هو أن يتحمل دية

وجع

فيسعى فيها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول فإن لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله • وفيه
مري بنيك يقلموا أظفارهم أن يوجعوا الضروع أي لئلا يوجعوها إذا حلبوها بأظفارهم

وجف

فيه لم توجفوا عليه بخيل ولا ركاب الإيجاف سرعة السير وقد أوجف دابته يوجفها
إيجافًا إذا حثها • ومنه الحديث ليس البر بالإيجاف • ومنه حديث علي وأوجف
الذكر بلسانه أي حركه مسرعًا • ومنه حديثه الآخر أهون سيرها فيه الوجيف ووجيفًا
وقد تكرر في الحديث • فيه وعظنا موعظة وجلت منها القلوب الوجل الفزع وقد

وجل

وجل يوجل وجلًا فهو وجل وقد تكرر في الحديث • في حديث أبي بكر أنه لقي طلحة فقال ما لي

وجم

أراك واجمًا أي مهتمًا والواجم الذي أسكته الهم وعلته الكآبة وقد وجم يجم وجومًا وقيل
الوجوم الحزن • وفي حديث سطيح • • •

وجن

ترفعني وجنا وتهوي بي وجن • الوجن والوجن والوجين الأرض الغليظة الصلبة
ويروى وجنا بالضم جمع وجين • وفي قصيد كعب بن زهير •
وفيها أيضا • وجنا في حرتيها للبصير بها • •
• • غلبا وجنا علكوم مذكرة • • •
الوجنا الغليظة الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين • ومنه حديث سواد بن مطرف

وجه

رأى الدعاء على الوجا • وفي حديث الاحنف كان ديا في الوجنة بني اعلا الحلد • وبيانه ذكر فتنا كوجوه
البقر اي يشبه بعضها بعضا لان وجوه البقر تتشابه كثيرا اراد انها فتن مشتبهة لا يدرى كيف يؤتى
لها قال الزمخشري وعندي ان المراد تاتي نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه
• وفيه كانت وجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد وجه البيت الحد الذي يكون فيه بابه
اي كانت وجوه بيوتهم في المسجد ولذلك قيل لحد البيت الذي فيه الباب وجه الكعبة
• وفيه لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اراد وجوه القلوب كحديثه الاخر
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي هواها وارادتها • وفيه وجهت الى ارض كذا اي رايت وجهها وامرت
باستقبالها • ومنه الحديث اين تتوجه ابن نقيلي وتوجه وجهك • والحديث الاخر وجه
هاهنا اي توجه وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ابي الدرداء لا تفقه حتى ترى للقرآن
وجوها اي ترى له معاني يحتملها فتهاب الاقدام عليها • وفي حديث اهل البيت لا يحبنا
الاحدب الموجه هو صاحب الحدبتين من خلف ومن قدام • وفي حديث ام سلمة قالت
لعائشة حين خرجت الى البصرة قد وجهت سدافته اي اخذت وجها هتكت ستره
فيه وقيل معناه ازلت سدافته وهي الحجاب من الموضع الذي امرت ان تلزميه وجعلتها
امامك والوجه مستقبل كل شي • وفي حديث صلاة الخوف وطائفة وجاه العدو اي
مقابلهم وحذاءهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية تجاه العدو والتاء بدل من الواو ومثلهما
في تقابل وتجه وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عائشة وكان لعلي وجه من الناس
حياة فاطمة اي جاه وعز فقدهما بعد

• باب الواو مع الحاء •

وحد

في اسماء الله تعالى الواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال الازهري
الفرق بين الواحد والاحد ان الاحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد
والواحد اسم بني لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني احد فالوا
حد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير والاحد منفرد المعنى وقيل الواحد الذي لا يتجزى
ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين الا الله تعالى • وفيه
ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لاحد غيره شر امتي الوحداني المعجب بدينه المرائي
بعمله يريد بالوحداني المفارق للجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد
بزيادة الالف والنون للمبالغة • وفي حديث ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا اي منفردا لا
يخالط الناس ولا يجالسهم • وفي حديث عائشة تصف عمر لله ام حفلت عليه ودرت
لقد اوحدت به اي ولدته وحيدا فريدا لا نظير له • وفي حديث العيد فصلينا وحدانا
اي منفردين واحدها واحد كراكب وركبان • وفي حديث حذيفة او لتقتلن وحدانا • وفي حديث
عمر من يدلني على نسيج وحده • ومنه حديث عائشة تصف عمر كان نسيج وحده
يقال جلس وحده وراسه وحده اي منفردا وهو منصوب عند اهل البصرة على الحال

او المصدر

او المصدر وعند ابن الكوفة على الظرف كانك قلت اوحدته برؤيتي ايحادا اي لم ار غيره وهو ابدا
منصوب ولا يضاف الا في ثلاثة مواضع نسيج وحده وهو مدح وعُيير وحده وجحيش وحده وهو ذم
وربما قالوا رجيل وحده كانك قلت نسيج افراد ● فيه الصوم يذهب
وحر الصدر هو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة
وقيل اشد الغضب ● وفي حديث الملاعنة ان جاءت به احمر قصيرا مثل الوحرة
فقد كذب عليها هي بالتحريك دويبة كالعظاءة تلزق بالارض ● فيه كان بين الاوس
والخزرج قتال فجاء النبي عليه السلام فلما رآهم نادى يا ايها الناس اتقوا الله حق تقاته
الايات فوحشوا باسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا اي رموها ● ومنه حديث
علي انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف ● ومنه الحديث
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من ذهب فوحش به بين ظهراني اصحابه فوحش
الناس خواتيمهم ● والحديث الاخر انه اتاه سائل فاعطاه تمرة فوحش بها ● وفيه
لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم اوحاش اذا كان جائعا
لا طعام له وقد اوحش اذا جاع وتوحش للدواء اذا احتمى له وجاء في رواية الترمذي
لقد بتنا ليلتنا وحشى كانه اراد جماعة وحشى ● وفيه لا تحقرن شيئا من المعروف
ولو ان تؤنس الوحشان الوحشان المغتم وقوم وحاشى وهو فعلان من الوحشة ضد
الانس والوحشة الخلوة والهم واوحش المكان اذا صار وحشا وكذلك توحش وقد
اوحشت الرجل فاستوحش ● وفي حديث عبد الله انه كان يمشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الارض وحشا اي وحده وليس معه غيره ● ومنه حديث فاطمة
بنت قيس انها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها اي خلاء لا ساكن به ● ومنه
حديث المدينة فيجدانها وحشا كذا جاء في مسلم ● ومنه حديث ابن المسيب
وسئل عن المراة وهبت لي وحش من الارض ● وفي حديث النجاشي فنفخ في احليل
عمارة فاستوحش اي سحر حتى جن فصار يعدو مع الوحش في البرية حتى مات وفي رواية
فطار مع الوحش ● في حديث ابن انيس ناجي وجهها يقال شعر وحف ووحف
اي كثير حسن وقد وحف شعره بالضم ● في حديث سراقة فوحل بي فرسي
واني لفي جلد من الارض اي اوقعني في الوحل يريد كانه يسير بي في طين وانا في صلب
من الارض ● ومنه حديث اسر عقبة بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض
قال الهروي الوحل بالتحريك الطين الرقيق والوحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان
والوحل بالتسكين لغة رديئة ووحل بالكسر وقع في الوحل واوحله غيره اذا اوقعه فيه والجدد
ما استوى من الارض ● في حديث المولد فجعلت آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم تتوحم
اي تشتهي اشتهاء الحامل يقال وحمت توحم وحما فهي وحمى بينة الوحام وفي شعر
ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

وحر
وحش
وحف
وحل
وحم
وحوح

حتى نجا الذكر عنه وحاوجه سبت صناديد لا يدع عر الاصل ●
هي جمع وجوج او وجواج وهو السيد والهاء فيه لتانيث الجمع ● ومنه حديث الذي
يعبر الصراط حبوا وهم اصحاب وجوج اي اصحاب ما كان من الدنيا سيدا او هو
كالحديث الاخر هلك اصحاب العقدة حتى الامراء ويجوز ان يكون من الوجوجة
وهو صوت يتبلع حجة كانه يعني اصحاب الجدال والخصام والشغب في الاسواق و
وغيرها ● ومنه حديث علي شفا وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال ● في حديث
ابي بكر الوحا الوحا اي السرعة السرعة ويمد ويقصر يقال توحيت توحيا
اذا اسرعت وهو منصوب على الاغراء بفعل مضمر ومنه الحديث اذا اردت
امرا فتدبر عاقبته فان كان شرا فانته وان كان خيرا فتوحه اي اسرع اليه والهاء
للسكت في حديث الحارث الاعور قال علقمة قرات القران في سنتين
فقال الحارث القران هين الوحي اشد منه اراد بالقران القراءة وبالوحي الكتابة
والخط يقال وحيت الكتاب وحيا فانا واح قال ابو موسى كذا قال عبد الغافر
وانما المفهوم من كلام الحارث عند الاصحاب شي تقوله الشيعة انه اوحي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخص به اهل البيت والله اعلم وقد تكرر ذكر الوحي في الحديث
ويقع على الكتابة والاشارة والرسالة والالهام والكلام الخفي يقال وحيت اليه
الكلام واوحيت ●

باب الواو مع الخاء

في حديث وفاة ابي ذر راى قوما تخد بهم رواحلهم الوخد ضرب من سير الابل سريع يقال
وخد يخد وخدا ● فيه فانه وخز اخوانكم من الجن الوخز طعن ليس بنافذ ● ومنه
حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال انما هو وخز من الشيطان وفي رواية
اخرى ● وفي حديث سليمان بن المغيرة قلت للحسن رايت التمر والبسر الجمع بينهما
قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز اي القليل من الارطاب شبهه في قلته بالوخز
في جنب الطعن ● في حديث ابن عباس وان قرن الكبش معلق في الكعبة قد
وحش وفي رواية ان راسه معلق بقرنيه في الكعبة وحش اي يبس وتضاءل يقال
وحش الشي بالضم وخوشة اذا صار رديا والوخش من الناس الرذل يستوي فيه
المذكر والمونث والواحد والجمع ● في حديث معاذ كان في جنازة فلما دفن الميت
قال ما انتم بارحين حتى يسمع وخط نعالكم اي خفقها وصوتها على الارض ● ومنه حديث
ابي امامة فلما سمع وخط نعالنا ● في حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال
لامراته اوخفيه في تور وانضحيه حول فراشي اي اضربيه في الما ومنه قيل للخطمي
المضروب بالما وخيف ● ومنه حديث النخعي يوخف للميت سدر فيغسل
به ومنه قيل للاناء الذي يوخف فيه ميخف ● ومنه حديث ابي هريرة انه قال

للحسن بن علي اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فكشف
له عن سرته كانما مُتَخَف لجينا اي مذهب فضة واصله مُوتَخَف فقلبت الواو تاء لكسرة
الميم • في حديث ام زرع لا مخافة ولا وخامة اي لا ثقل فيها يقال رجل وخم الطعام
اذا ثقل فلم يستمرا فهو وخم ووخيم وقد يكون الوخامة في المعنى يقال هذا الامر
وخيم العاقبة اي ثقيل ردي • ومنه حديث العرنيين واستوخموا المدينة
اي استثقلوها ولم يوافق هواؤها ابدانهم • والحديث الاخر فاستوخمنا
هذه الارض • فيه قال لهما اذهبا فتوخيا واستهما اي اقصدا الحق فيما تصنعانه
من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة يقال توخيت
الشي اتوخاه توخيا اذا قصدت اليه وتعمدت فعله وتحريت فيه وقد تكرر
في الحديث

باب الواو مع الدال

في حديث الشهداء اوداجهم تشخب دما هي ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها
الذابح واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر
ومنه الحديث كل ما افرى الاوداج • والحديث الاخر فانتفخت اوداجه
في اسماء الله تعالى الودود وهو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال
وددت الرجل اوده ودا اذا احببته فالله تعالى مودود اي محبوب
في قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اي انه يحب عباده الصالحين بمعنى
يرضى عنهم • وفي حديث ابن عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر اي صديقا
وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر الصديق
وفي حديث الحسن فاذا وافق قول عملا فآخه واوده اي احبه وصادقه فاظهر
الادغام للامر على لغة الحجاز • وفيه عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروءة
وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة • وفي حديث خزيمة وذكر السنة
فقال ما احسن ودسها قال الجوهري الودس وايبست الوديس هو
ما اخرجت الارض من النبات يقال ما احسن ودسها قال الجوهري
الودس اول نبات الارض لينتهين اقوام عن ودعهم الجماعات او ليختمن
على قلوبهم اي عن تركهم اياها والتخلف عنها يقال ودع الشي يدعه ودعا اذا تركه
والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه
بترك والنبي صلى الله عليه وسلم افصح وانما يحمل قولهم على قلة الاستعمال فهو شاذ في
الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى قرئ به قوله ما ودعك
ربك وما قلا بالتخفيف • ومنه الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر فقد
تودع منهم اي اسلموا الى ما استحقوه من النكير عليهم وتركوا وما استحقوه

وخم

وخا

ودج

ودد

ودس

من التكبير عليهم وتركوا ما استحقوه من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة
وسمي من المجاز لان المعتني باصلاح شان الرجل اذا ايس من صلاحه تركه واستراح من معاناة
النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشي اي صنته في ميدع يعني فقد صاروا
بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس ⁂ ومنه حديث علي اذا مشت
هذه الامة السميهاء فقد تودع منها ⁕ ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب
وابتدعوها سالمة اي اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل
من ودع بالضم وداعة اي سكن وترفه وابتدع على القلب ثم مبتدع اي صاحب
دعة او من ودع اذا ترك يقال ابتدع وابتدع على القلب والادغام والاظهار
ومنه الحديث مشى معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف
دعا له بثوب فقال تودعه بخلقك هذا اي صنه به يريد البس هذا الذي
دفعت اليك في اوقات الاحتفال والتزين والتوديع اي تجعل ثوبا وقاية
ثوب اخر وان تجعله ايضا في صوان يصونه ⁕ وفي حديث الخرص اذا خرصتم
فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابي ذهب
بعض اهل العلم الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق
منهم مستوفى اضر بهم فانه يكون منها الساقطة والهالكة وما تاكله الطير
والناس وكان عمر يامر الخراص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم
شي شايع في جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها
بالخرص وقيل معناه انهم اذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث والربع
ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه وتتركوا الباقي الى ان يجف ويوخذ حقه لا انه يترك
لهم بلا عوض ولا اخراج ⁕ ومنه الحديث دع داعي اللبن اي اترك منه
في الضرع شيئا يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه ⁕ وحديث طهفة
لكم يا بني نهد ودائع الشرك اي العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان
اذا اعطى كل واحد منهم للاخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع
يقال اعطيته وديعا اي عهدا وقيل يحتمل ان يريد بها ما كانوا يستودعونه
من اموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام اراد احلالها لهم لانها مال كافر قدر
عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد
ومنه الحديث انه وادع بني فلان اي صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والاذى
وحقيقة الموادعة المتاركة اي يدع كل واحد منهما ما هو فيه ⁕ ومنه الحديث
وكان كعب القرظي موادعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ⁕ وحديث الطعام
غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اي متروك الطاعة وقيل هو من الوداع
واليه يرجع ⁕ وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ⁕

من

وقف لله سبحانه وتعالى

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
المستودع المكان الذي يجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة اذا استحفظته
اياها واراد به الموضع الذي كان به آدم وحوا من الجنة وقيل اراد به الرحم • وفيه
من تعلق ودعة لا ودع الله له الودع بالفتح والسكون جمع ودعة وهو شي ابيض
يجلب من البحر تعلق في حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها لانهم كانوا يعلقونها
مخافة العين وقوله لا ودع الله له اي لا جعله في دعة وسكون وهو لفظ مبني
من الودعة اي لا خفف الله عنه ما يخافه • فيه في الوذاف الغسل الوذاف
الذي يقطر من الذكر فوق المذي وقد وذف الشحم وغيره اذا سال وقطر
ومنه الحديث في الاذاف الدية يعني الذكر سماه بما يقطر منه مجازا وقلبت
الواو همزة وقد تقدم • في حديث ابن عباس فتمثل له جبريل على فرس
وديق اي التي تشتهي الفحل وقد ودقت واودقت واستودقت فهي وديق ووديق
وفي حديث علي كرم الله وجهه فانها هلكت فرهن دمتي لهم بذات
ودقين لا يعفوا لها اثر اي حرب شديدة وهو من الودق والوداق الحرص
على طلب الفحل لان الحرب توصف باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال
للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحاب ذات مطرتين شديدتين • وفي
حديث زياد في يوم ذي وديقة اي حر شديد اشد ما يكون من الحر بالظهائر
في حديث الاضاحي ويجملون فيها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج
منه وقد تكرر في الحديث • في حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة
قد وصلها باهاب قد ودنه اي بله بما يخضعه ويلين يقال ودنت القد والجلد
اذا بللته ودنا وودانا فهو مودون • ومنه حديث ظبيان ان وجا كانت لبني
اسرائيل غرسوا ودانهم اراد بالودان مواضع الندى والماء التي تصلح للغراس
وفي حديث ذي الثدية انه كان مودون اليد وفي رواية مودن اليد اي ناقص
اليد صغيرها يقال ودنت الشيء واودنته اذا نقصته وصغرته • وفيه
ذكر ودان في غير موضع وهو بفتح الواو وتشديد الدال قرية جامعة قريبة
من الجحفة • في حديث القسامة فوداه من ابل الصدقة اي اعطى ديته وديت
اي اخذت ديته والتاء فيها عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات • ومنه
الحديث ان احبوا قادوا وان احبوا ادوا اي ان شاءوا اقتصوا وان شاءوا
اخذوا الدية وهي مفاعلة من الدية وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
ما ينقض الوضوء ذكر الودي بسكون الدال وتشديد الياء البلل اللزج الذي
يخرج من الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال اودى وقيل التشديد
اصح وافصح من السكون • وفي حديث طهفة مات الودي اي يبس من شدة

ودف
ودق
ودك
ودن
ودا

الجدب والقحط الودي بتشديد الياء صغار النخل الواحدة ودية • ومنه حديث
ابي هريرة لم يشغلني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودي • وقد تكرر في الحديث • وفي
حديث ابن عوف واودى سمعه الا نداء اي هلك ويريد به صممه وذهاب
سمعه

باب الواو مع الذال

وذا

فيه ان رجلا قام فنال من عثمان فوذاه عبد الله بن سلام فاتذا اي زجره فانزجر
وهو في الاصل مثل العيب والحقارة • في حديث علي اما والله ليسلطن عليكم

وذح

غلام ثقيف الذيال الميال ايه ابا وذحة الوذحة بالتحريك الخنفساء من الوذح وهو ما يتعلق
بالية الشاة من البعر فسمي الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة توذح وتذح وذحا
وبعضهم يقوله بالخاء • ومنه حديث الحجاج انه رأى خنفساء فقال قاتل الله
اقواما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل مم هي قال من وذح ابليس •

وذر

فيه فاتينا بثريدة
كثيرة الوذر اي كثيرة قطع اللحم والوذرة بالسكون ايضا جمعها • ومنه حديث عثمان
رفع اليه رجل قال لاخر يا ابن شامة الوذر وهذا القول من سباب العرب وذمهم
ويريدون به يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كانها كانت تشم كمر الخلقة والمذاكر قطعة
ويكذب صاحبه وقيل اراد وابها القلف جمع قلفة الذكر لانها تقطع • وفيه شر النساء الوذرة
المذرة وهي التي لا تستحيي عند الجماع • وفي حديث ام زرع اني اخاف ان لا اذره اي اخاف
ان لا اترك صفته ولا اقطعها من طولها وقيل معناه اخاف ان لا اقدر على تركه وفراقه
لان اولادي منه والاسباب التي بيني وبينه وحكم يذر في الشعر فيقول بدع واصله وذره يذره كوسعه
يسعه وقد اميت ماضيه ومصدره فلا يقال وذره ولا وذرا ولا واذر ولكن تركه تركا وهو تارك

وذف

فيه انه نزل بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اي عند مخرجه كما تقول حدثان مخرجه
وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو والتبختر في المشي وقيل الاسراع • ومنه حديث
الحجاج خرج يتوذف حتى دخل على اسماء •

وذل

في حديث عمرو قال لمعاوية ما زلت
ارم امرك بوذائله جمع وذيلة وهي السبيكة من الفضة يريد انه زينه وحسنه قال
الزمخشري اراد بالوذائل جمع وذيلة وهي المراة بلغة هذيل بما اراه التي كانت يراها
لمعاوية وانما اشباه المرايا يرى فيها وجوه اصلاح امره واستقامة ملكه اي ما زلت
ارم امرك بالاراء الصائبة والتدابير التي تستصلح الملك بمثلها •

وذم

فيه ان الشيطان
لوضعت على يدي على ودمة الوذمة بالتحريك سير تقد طولا وجمعه وذام ويعمل
منه قلادة توضع في اعناق الكلاب لتربط بها فشبه الشيطان بالكلب واراد تمكنه
منه كما يمكن القابض على قلادة الكلب • ومنه حديث ابي هريرة وسئل عن كلب الصيد
فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله فكل اي اذا شددت في عنقه سيرا يعرف
به انه معلم مؤدب • ومنه حديث عمر فربط كمية بوذمة اي بسير • وحديث

عايشة

عائشة تصف اباها واودم السقاء اي شده بالودمة وفي رواية اخرى واودم العطلة تريد
الدلو التي كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عُراها وانقطاع سيورها • وفي حديث
علي لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب الوذام التربة وفي رواية التراب الوذمة
اراد بالوذام الحزم من الكرش او الكبد الساقطة في التراب فالقصاب يبالغ في نفضها
وقد تكرر في حرف التاء مبسوطا

باب الواو مع الراء

ورب

فيه وارنبا نعتهم وارنبوك اي خادعوك من الورب وهو الفساد وقد ورب يورب
ويجوز ان يكون من الارب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا •

ورث

في اسماء الله تعالى الوارث هو الذي
يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم • ومنه الحديث اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما
الوارث مني اي ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت وقيل اراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر
وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها وقيل اراد
بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفي رواية واجعله الوارث مني فرد الهاء
الى الامتاع فلذلك وحده • وفيه انه امر ان يورث دور المهاجرين النساء تخصيص
النساء بتوريث الدور يشبه ان يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصصهن بها
لانهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل للسكنى ويجوز ان تكون
الدور في ايديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه
وسلم في ايدي نسائه بعده •

ورد

فيه اتقوا البراز في الموارد اي المجاري والطرق الى الماء
واحدها مورد وهو مفعل من الورود يقال وردت الماء ارده ورودا اذا حضرته
لتشرب والورد الماء الذي يرد عليه • ومنه حديث ابي بكر اخذ بلسانه وقال
هذا الذي اوردني الموارد اي الموارد المهلكة واحدتها موردة قاله الهروي • وفيه
كان الحسن وابن سيرين يقرآن القرآن من اوله الى اخره ويكرهان الاوراد الاوراد جمع
ورد وهو بالكسر الجزء يقال قرأت وردي وكانوا قد جعلوا القرآن اجزاء
كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التأليف حتى يعدلوا بين الاجزاء ويسوروها
وكانوا يسمونها الاوراد • وفي حديث المغيرة منتفخة الوريد هو العرق الذي
في صفحة العنق ينتفخ عند الغضب وهما وريدان يصفها بسوء الخلق وكثرة الغضب

ورس

فيه وعليه ملحفة ورسية الورس نبت اصفر يصبغ به وقد ورس المكان فهو وارس
والقياس مورس وقد تكرر في الحديث والورسية المصبوغة • وفي حديث الحسن
انه استسقى فاخرج اليه قدح ورشي مفضض هو المعمول من الخشب النضار
الاصفر فشبهه به لصفرته •

ورض

فيه لا صيام لمن لم يورض من الليل اي لم ينوه يقال
ورضت الصوم وارضته اذا عزمت عليه والاصل الهمز وقد تقدم •

ورط

في حديث
الزكاة لا خلاط ولا وراط الوراط ان تجعل الغنم في وهدة من الارض لتخفى على المصدق

مأخوذ الورطة وهي العميقة في الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا في بلية تعسر الخروج
منها وقيل الوراط ان يغيب ابلا او غنمه في ابل غيره وغنمه وقيل هو ان يقول احدهم
للمصدق عند فلان صدقة وليست عنده فهو الوراط والاهواط يقال ورط واورط
وفي حديث ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا مخرج منها سفك الدم الحرام

ورع

بغير حله • فيه ملاك الدين الورع الورع في الاصل الكف عن المحارم والتحرج منه
يقال ورع الرجل بالكسر يرع فيهما ورعا ورعة فهو ورع وتورع من كذا ثم استعير
للكف عن المباح والحلال وتنقسم الى • ومنه حديث عمر ورع اللص ولا
تراعه اي اذا رايته في منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه ولا تنتظر فيه شيئا
ولا ينتظر ما يكون منه وكل شي كففته فقد ورعته • ومنه حديث الاحنف انه قال
للسائب ورع عني في ذلك • وحديثه الاخر واذا اشفى ورع اي اذا اشرف
على معصية كف • وفي حديث الحسن ازدحموا عليه فراى منهم رعة سيئة فقال
اللهم اليك يريد بالرعة هاهنا الاحتشام والكف عن سوء الادب اي لم يحسنوا
ذلك يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق ثقة • ومنه حديث الدعا واعذني
من سوء الرعة اي من سوء الكف عما لا ينبغي • ومنه حديث ابن عوف
وبنهيه يرعوون اي يكفون • وحديث قيس بن عاصم فلا يورع رجل عن جمل
يختطمه اي يكف ويمنع • وفيه كان ابو بكر وعمر يوارعانه يعني عليا اي يستشيرانه

ورق

والموارعة المناطقة والمكالمة • في حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا الاورق
الاسمر والورقة السمرة يقال جمل اورق وناقة ورقاء • في حديث قس
على جمل اورق • وفيه انه قال لعمار انت طيب الورق اراد بالورق
نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منها وورق القوم احداثهم • في حديث
عرفجة لما قطع انفه اتخذ انفا من ورق فانتن فاتخذ انفا من ذهب الورق بكسر
الراء الفضة وقد تسكن وحكى القتيبي عن الاصمعي انه انما اتخذ انفا من ورق بفتح الراء
اراد الرق الذي يكتب فيه لان الفضة لا تنتن صحيحا حتى اخبرني بعض اهل الخبرة ان
الذهب لا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار فاما
الفضة فانها تبلى وتصدى ويعلوها السواد وتنتن • وفيه ضرس الكافر
في النار مثل ورقان هو بوزن قطران جبل اسود بين العرج والرويثة على يمين
المار من المدينة الى مكة • ومنه الحديث رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال

ورك

العرب يقال له ورقان فيحشران الناس ولا يعلمان • فيه كره ان يسجد
متوركا هو ان يرفع وركيه حتى يفحش في ذلك وقيل هو ان يلصق اليتيه بعقبيه
في السجود وقال الازهري التورك في الصلاة ضربان سنة ومكروه اما السنة
فان ينحي رجليه في التشهد الاخير ويلزق مقعدته بالارض وهو من وضع الورك عليها

والورك

وقف لله سبحانه وتعالى

والورك ما فوق الفخذ وهي مؤنثة واما المكروه فانه يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قائم
وقد نهي عنه • ومنه حديث مجاهد كان لا يرى باسًا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض
المستحيلة في الصلاة اي يضع وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية • ومنه حديث
النخعي انه كان يكره التورك في الصلاة • ومنه الحديث لعلك من الذين يصلون على اوراكهم
فسر بانه الذي يسجد ولا يرتفع عن الارض ويعلي وركه لكنه يفرج ركبتيه فكانه يعتمد على
وركه • وفيه جاءت فاطمة متوركة الحسن اي حاملته على وركها • وفيه انه ذكر فتنة تكون
فقال ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اي يصطلحوا على امر واه لا نظام له ولا
استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده
وفيه حتى ان راس ليصيب مورك رحله الرحل يضع الراكب رجله ليستريح من وضع
رجليه في الركاب اراد انه كان قد بالغ في جذب راسها اليه ليكفها عن السير • وفي حديث
عمر انه كان ينهى ان يجعل في وراك صليب الوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل
وقيل هي النمرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم يثنى تحته • وحديث النخعي في الرجل
يستحلف ان كان مظلومًا فورك الى شيء جزى عنه التوريك في اليمين نية ينويها
الحالف غير ما ينويه مستحلفه • ومن وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت
فيه انه قام حتى ورمت قدماه اي انتفخت من طول قيامه في صلاة
الليل يقال ورم يرم والقياس يورم وهو احد ما جاء على هذا البنا
ومنه حديث ابي بكر وليت اموركم خيركم فكلكم ورم انفه على ان يكون
الامر له من دونه اي امتلا وانتفخ من ذلك غضبًا وخص الانف بالذكر لانه موضع
الانفة والكبر كما يقال شمخ بانفه • ومنه قول الشاعر •

• ولا يهاج اذا ما انفه ورما •

في حديث الاحنف قال له الحباب والله انك لضئيل وان امك لورهاء
الوره بالتحريك الخرق في كل عمل وقيل الحمق ورجل اوره اذا كان احمق اهوج وقد
وره يوره • ومنه حديث جعفر الصادق قال لرجل نعم يا وره • فيه
كان اذا اراد سفرًا ورى بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله
من الوراء اي القى البيان وراء ظهره •• وقيل ليس وراء الله مرمى اي ليس بعد
الله لطالب مطلب فاليه انتهت العقول ووقفت فليس وراء معرفته والايمان
به غاية تقصد والمرمى الغرض الذي ينتهي اليه سهم الرامي قال النابغة •

• وليس وراء الله للمرء مذهب •

ومنه حديث الشفاعة يقول ابراهيم اني كنت خليلا من وراء وراء
هكذا يروى مبنيًا على الفتح اي من خلف حجاب • ومنه حديث معقل
انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشيء سمعته من رسول الله صلى الله

عليه وسلم ادم من وراء وراء اي من خلفه وبعده • وفي حديث الشعبي انه قال
لرجل راى معه صبيا هذا ابنك قال ابن ابني قال هو ابنك من الوراء يقال
لولد الولد الوراء • وفيه لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له
من ان يمتلي شعرا هو من الوري الداء يقال وري يوري فهو موري اذا اصاب
جوفه الداء قال الازهري الوري مثال الرمي داء يداخل الجوف يقال رجل موري
غير مهموز وقال الفرا هو الوري بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر
وبالفتح الاسم وقال الجوهري وري القيح جوفه يريه وريا اكله وقال قوم معناه
حتى يصيب رئته وانكره غيرهم لان الرئة مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت راه يراه
فهو مري وقال الازهري ان الرئة اصلها من وري وهي محذوفة منه تقول الرجل وريت
فهو موري اذا اصبت رئته والمشهور في الرواية الهمز • وفي حديث تزويج خديجة
نفخت فاوريت يقال ورى الزند يري اذا خرجت ناره واوراه غيره اذا استخرج
ناره والزند الواري الذي يظهر ناره سريعا قال الحربي كان ينبغي ان يقول الواري
قدحت فاوريت • ومنه حديث علي حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق
لطالب الهدى • وفي حديث تبع اصبهان نبعث الى اهل البصرة فيوروا هو من وريت
النار توريته اذا استخرجتها واستوريت فلانا رايا سالته ان يستخرج لي رايا ويحتمل
ان يكون من التورية عن الشي وهي الكناية عنه • وفي حديث عمر ان امراة شكت
اليه كلالا وجابي ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته
ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع وريته اي روغته في الدهن والدسم من قولك
لحم وار اي سمين • وفي حديث الصدقة في الشوى الوري مسنة فعيل بمعنى فاعل

• باب الواو مع الزاي •

فيه لا تزر وازرة وزر اخرى الوزر الحمل الثقيل واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب
والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة ومن
الذنوب وجمعه اوزار • ومنه الحديث حتى وضعت الحرب اوزارها اي انقضى
امرها وخفت اثقالها فلم يبق قتال • ومنه الحديث ارجعن مازورات
غير ماجورات اي اثمات وقياسه موزورات يقال وزر فهو موزور وانما
قال مازورات للازدواج بماجورات وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا
وفي حديث السقيفة نحن الامراء وانتم الوزراء جمع وزير وهو الذي يوازره
فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلتجي الامير الى رايه وتدبيره فهو ملجا ومفزع
فيه من يزع السلطان اكثر ممن يزع القران اي من يكف عن ارتكاب العظايم
مخافة السلطان اكثر ممن يكفه مخافة القران والله تعالى يقال وزعه يزعه وزعا
فهو وازع اذا كفه ومنعه • ومنه الحديث ان ابليس راى جبريل عليه السلام يوم بدر

وزر

وزع

يزع

وقف لله سبحانه وتعالى

يزع الملائكة اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار
ومنه حديث ابي بكر ان المغيرة رجل وازع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير
امرهم وترتيبهم في قتالهم • ومنه حديث ابي بكر شكي اليه بعض عماله ليقتص منه
فقال اقيد من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذي يكف الناس ويحبس اولهم
على اخرهم اراد اقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر وفي رواية ان عمر
قال لابي بكر اقص هذا من هذا بانفه فقال انا لا اقص من وزعة الله فامسك
ومنه حديث الحسن لما ولي القضا قال لا بد للناس من وزعة اي من يكف بعضهم
عن بعض يعني السلطان واصحابه • وفي حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل
عن جمل يخطمه اي لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى في الواو مع الزاء وذكره
الهروي في الواو مع الزاء وقد تقدم • وفي حديث جابر اردت ان اكشف
عن وجه ابي لما قتل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني
وفيه انه حلق شعره في الحج ووزعه بين الناس اي فرقه وقسمه بينهم وقد وزعته
اوزعه توزيعا • وفي حديث الضحايا الى غنيمة فتوزعوها اي اقتسموها
بينهم • ومنه حديث عمر انه خرج ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع
اي متفرقون اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلاة العشا متفرقين •

• ومن شعر حسان
بضرب كايزاع المخاض مشاشه •

جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق واراد بالمشاش البول وقيل هو بالغين
المعجمة وهو بمعناه • وفيه انه كان موزعا بالسواك اي مولعا به وقد اوزع بالشي
يوزع اذا اعتاده واكثر منه والهم • ومنه قولهم في الدعاء اللهم اوزعني شكر نعمتك اي الهمني
واولعني به • وفيه انه امر بقتل الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهي التي يقال لها سام
ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان • ومنه حديث عايشة لما احرق بيت المقدس
كانت الاوزاغ تنفخه • وحديث ام شريك انها استامرت النبي صلى الله
عليه وسلم في قتل الوزغان فامرها بذلك • وفيه ان الحكم بن ابي العاص ابا مروان
حاكي رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فعلم بذلك فقال له كذا فلتكن فاصابه
مكانه وزغ لم يفارقه اي رعشة وهي ساكنة الزاي وفي رواية انه قال لما راه
اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وارتعش • فيه نهى عن بيع الثمار قبل ان يوزن
وفي رواية حتى يوزن اي يحزر ويخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها
فيكون كالوزن لها ووجه النهي امران احدهما تحصين الاموال وذلك انها
في الغالب لا تامن العاهة الا بعد الادراك وذلك اوان الخرص والثاني انه
اذا باعها بعد ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقرا
منها لان الله تعالى اوجب اخراجها وقت الحصاد • ومنه حديث ابن عباس

وزغ

وزن

وزا

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن قال ابو البختري
قلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يحرص • في حديث صلاة الخوف فوازينا العدو
وصاففناهم الموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمزة فقال ازيته اذا حاذيته قال
الجوهري ولا تقل وازيته وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح اذا انفتحت
وانضم ما قبلها نحو جون وسوال فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا الا ان قبلها ضمة
من كلمة اخرى كقراءة ابي عمرو السفها ولا انهم

وسد

باب الواو مع السين

فيه قال لعدي بن حاتم ان وسادك اذا لعريض الوساد والوسادة المخدة والجمع
وسايد وقد وسدته الشي اذا جعلته تحت راسه فكنى بالوساد عن النوم لانه مظنته
اراد ان نومك اذا كثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة
ويشهد له الرواية الاخرى انك لعريض القفا وقيل اراد ان من توسد الخيطين المكنى
بهما عن الليل والنهار لعريض الوساد • ومنه الحديث انه ذكر عنده شريح الحضرمي فقال
ذلك رجل لا يتوسد القران يحتمل ان يكون مدحا وذما فالمدح معناه انه لا ينام الليل
عن القران ولم يتهجد به فيكون القران متوسدا معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها
والذم معناه لا يحفظ من القران شيا ولا يديم قراءته فاذا نام لم يتوسد معه القران
واراد بالتوسد النوم ومن الاول • الحديث لا توسدوا القران واتلوه
حق تلاوته • والحديث الاخر من قرا ثلاث ايات في ليلة لم يكن متوسدا للقران
ومن الثاني • حديث ابي الدردا قال له رجل اني اريد ان اطلب العلم واخشى
ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير لك من ان تتوسد الجهل • وفيه اذا وسد
الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اي اسند وجعل في غير اهله يعني اذا سود
وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة اذا وضعت وسادة

وسط

الملك والامر والنهي لغير مستحقهما وتكون الى بمعنى اللام • فيه الجالس وسط
الحلقة ملعون الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس
والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزا كالدار والراس فهو بالفتح وقيل
كل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع
موقع الاخر وكانه الاشبه وانما لعن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان يستدبر
بعض المحيطين به فيوذيهم فيلعنونه ويذمونه • وفيه خير الامور اوساطها
كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخا وسط بين البخل والتبذير
والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مامور ان يتجنب كل وصف
مذموم وتجنبه التعري منه والبعد عنه فكلما ازداد بعدا ازداد منه

تعرّ او ابعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فاذا كان
في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان • ومنه الوالد اوسط ابواب الجنة
اي خيرها يقال هو اوسط قومه اي خيارهم • ومنه الحديث انه كان في اوسط قومه اي من
اشرفهم واحسبهم وقد وسط وساطة فهو وسيط • ومنه حديث رقيقة انظروا رجلا
وسيطا اي حسيبا في قومه وسميت الصلاة الوسطى لانها افضل الصلوات واعظمها اجرا
ولذلك خصت بالمحافظة عليها وقيل لانها وسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار ولذلك

وسع

وقع الخلاف فيها فقيل العصر وقيل الصبح وقيل غير ذلك • في اسماء الله تعالى الواسع هو
الذي وسع غناه كل فقير ورحمته كل شيء يقال وسعه الشيء يسعه سعة فهو واسع ووسع بالضم
وساعة فهو وسيع والوسع والسعة الجدة والطاقة • ومنه الحديث انكم لن تسعوا الناس
باموالكم فسعوهم باخلاقكم اي لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم
ومنه حديث جابر فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز جملي وكان فيه قطاف
فانطلق اوسع جمل ركبته قط اي اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح اي واسع الخطو
سريع السير • ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لميساع اي واسعة الخطو

وسق

وهو مفعال بالكسر منه • فيه ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الوسق بالفتح ستون
صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة وثمانون رطلا عند
اهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والاصل في الوسق الحمل وكل شيء وسقته
فقد حملته والوسق ايضا ضم الشيء الى الشيء • ومنه حديث احد استوسقوا
كما يستوسق جرب الغنم اي استجمعوا وانضموا • الحديث الاخر ان
رجلا كان يجوز المسلمين ويقول استوسقوا • وحديث النجاشي واستوسق

وسل

عليه امر الحبشة اي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه • في حديث الاذان اللهم
ات محمدا الوسيلة هي في الاصل ما يتوصل به الى الشيء ويتقرب به وجمعها وسائل يقال
وسل اليه وسيلة وتوسل والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعة

وسم

يوم القيامة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كذا جاء في الحديث • في صفته عليه
عليه السلام وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضيء الثابت وقد وسم يوسم وسامة
فهو وسيم • ومنه حديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك
اوسم منك اي احسن يعني عائشة والضرة تسمى جارة • وفي حديث الحسن والحسين
انهما كانا يخضبان بالوسمة هي بكسر السين وقد تسكن نبت وقيل شجر باليمن يخضب
بورقه الشعر اسود • وفيه انه لبث عشر سنين يتبع الحاج بالمواسم هي جمع موسم
كل سنة كانه وسم بذلك وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج بالمواسم كل سنة كانه وسم بذلك
الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لانه معلم لهم يقال وسمه يسمه وسما وسمة اذا اثر فيه
بكي • ومنه الحديث انه كان يسم ابل الصدقة اي يعلم عليها بالكي • ومنه الحديث

وفيه ذكر الميسم وهي الحديدة التي يكوى بها واصله موسم فقلبت الواو يا لكسرة الميم • وفيه
على كل ميسم من الانسان صدقة هكذا جا في رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان على كل عضو موسوم
بصنع الله صدقة هكذا فسر • فيه يبس لعمر والله على الشيخ المتوسم والشاب

وسن

المتلوم المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ • فيه ونوقظ الوسنان اي النايم الذي ليس بمستغرق
في نومه والوسن اول النوم وقد وسن يوسن سنة فهو وسن ووسنان والها في السنة عوض
من الواو المحذوفة • ومنه حديث ابي هريرة لا يأتي عليكم قليل حتى يقضي الثعلب وسنته من
سارية من سواري المسجد اي يقضي نومته يريد خلو المسجد من الناس بحيث ينام فيه الوحش
ومنه حديث عمر ان رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا انها مكرهة اي تغشاها
وهي وسنى قهرا اي نايمة • فيه الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة هي حديث النفس

وسوس

والافكار ورجل موسوس اذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة
ووسواسا بالكسر وهو بالفتح الاسم والوسواس ايضا اسم الشيطان ووسوس اذا تكلم بكلام لم
يبينه • ومنه حديث عثمان لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوس ناس وكنت
فيمن وسوس يريد انه اختلط كلامه ودهش بموته

باب الواو مع الشين

وشب

في حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي واني لارى اشوابا من الناس لخليق
ان يفروا ويدعوك الاشواب والاوشاب والاوباش الاخلاط من الناس والرعاع • في حديث

وشج

خزيمة وانقت اصول الوشيج هو ما التف من الشجر اراد ان السنة انقت اصولها اذ لم يبق
في الارض ثرى • ومنه حديث علي وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة خيفته الوشيجة
عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل والوشيج جمع وشيجة ووشجت العروق والاغصان
اشتبكت • ومنه حديث علي ووشج بينهما وبين ازواجها اي خلط والف يقال وشج الله
بينهم توشيجا • فيه انه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح وهو شي

وشح

ينسج عريضا من اديم وربما رصع بالجوهر والخرز وتشده المراة بين عاتقيها وكشحيها ويقال
فيه وشاح واشاح • ومنه حديث عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني
وينال من راسي اي يعانقني ويقبلني • وفي حديث اخر لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح
اي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح • ومنه حديث المراة السوداء

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من دارة الكفر انجاني

كان لقوم وشاح فقدوه فاتهموها به وكانت الحداة اخذته فالقته اليهم • وفيه

وشر

كانت للنبي عليه السلام درع يسمى ذات الوشاح • فيه انه لعن الواشرة والمتوشرة الواشرة
المراة التي تحدد اسنانها وترقق اطرافها تفعله المراة الكبيرة تتشبه بالشواب والمتوشرة
التي تامر من يفعل بها ذلك وكانه من وشرت الخشبة بالميشار غير مهموز لغة في اشرت

وشط

في حديث الشعبي كانت الاوايل تقول اياكم والوشايظ هم السفلة واحدهم وشيظ قال

الجوهري